86/2

Ms Codex 1905

سورة فاتحة الكتاب سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم
الدين إياك نعبد وإياك
نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين
أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين

لا يمسه إلا المطهرون

سورة البقرة مائتان
ست وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون والذين
يؤمنون بما انزل اليك وما
انزل من قبلك وبالاخرة
هم يوقنون

تنزيل من رب
العالمين

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۝ ان
الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة و
لهم عذاب عظيم ۝ ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم
الاخر وما هم بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين امنوا
وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ۝ في قلوبهم
مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم ۝ بما كانوا
يكذبون ۝ واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما
نحن مصلحون ۝ الا انهم هم المفسدون ولكن لا
يشعرون ۝ واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا
انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم
قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون ۝ الله يستهزئ
بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ۝ اولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين ۝ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يرجعون ۝ او كصيب من السماء فيه
ظلمات ورعد وبرق يجعلون ۝ اصابعهم في اذانهم
من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين ۝

يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه
واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم و
ابصارهم ان الله على كل شيء قدير ۞ يا ايها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ۞
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من
السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا
لله اندادا وانتم تعلمون ۞ وان كنتم في ريب مما نزلنا
على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون
الله ان كنتم صادقين ۞ فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين
وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري
من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج
مطهرة وهم فيها خالدون ۞ ان الله لا يستحيي ان يضرب
مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه
الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد
الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل
به الا الفاسقين ۞ الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون ۞ كيف تكفرون بالله

وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون
هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء
فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم ۝ واذ قال
ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم
ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة فقال انبئوني
باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ۝ قالوا سبحانك لا
علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ۝ قال
يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل
لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ۝
وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها
رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى
حين ۝ فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه
هو التواب الرحيم ۝ قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم
مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ
عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ
وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ
بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ۝ وَلَا
تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَ
أَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَآتُوا الزَّكَوٰةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ۝
أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَوٰةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ
إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ۝ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَ
أَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ
عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي
نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ
وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ
بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا
آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۝ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ
لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۝ ثُمَّ عَفَوْنَا
عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ

لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ اَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا
اِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا اَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ
فَتَابَ عَلَيْكُمْ اِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ وَاِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى
لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللّٰهَ جَهْرَةً فَاَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ
وَاَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ۝ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَاَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ
وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ
كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَاِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ
فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَاَنْزَلْنَا
عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝
وَاِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ
كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللّٰهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِينَ
وَاِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا
رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْاَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا
وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ اَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ
اَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَاِنَّ لَكُمْ مَا سَاَلْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللّٰهِ

ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين
بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ان الذين
امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن
بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من بعد ذلك
فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ۝
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم
كونوا قردة خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها
وما خلفها وموعظة للمتقين ۝ واذ قال موسى لقومه
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال
اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا
بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة
صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله
لمهتدون ۝ قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير
الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان

جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝ وإذ قتلتم
نفسا فادارءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ۝
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم
آياته لعلكم تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك
فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه
الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن
منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون
أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض
قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند
ربكم أفلا تعقلون ۝ أولا يعلمون أن الله يعلم ما
يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب
إلا أماني وإن هم إلا يظنون ۝ فويل للذين يكتبون
الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا ۝ فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما
يكسبون ۝ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة
قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون
على الله ما لا تعلمون ۝ بلى من كسب سيئة وأحاطت
به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝

نصف

والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة
هم فيها خالدون ۝ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا
تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى و
اليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون
وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ۝ ثم أنتم
هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من
ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم
أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك
منكم إلا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون إلى
أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ۝ أولئك الذين
اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا
من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات و
أيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى
أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ۝
وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا
ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب من عند الله

مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على
الكافرين ۝ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا
بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من
يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين
عذاب مهين ۝ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله
قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق
مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن
كنتم مؤمنين ۝ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم
اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ۝ وإذ أخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا
قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ۝ قل
إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون
الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ۝ ولن يتمنوه
أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ۝ ولتجدنهم
أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم
لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر
والله بصير بما يعملون ۝ قل من كان عدوا لجبريل
فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه

وهدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله و
ملئكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين
ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون
اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا
يؤمنون ۝ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق
لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله
وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون ۝ واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين
ببابل هروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا
انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين
المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله و
يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه
ما له في الاخرة من خلاق ۝ ولبئس ما شروا به انفسهم
لو كانوا يعلمون ۝ ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من
عند الله خير لو كانوا يعلمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا
تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم
ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان
ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من اية او ننسها

نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء
قدير ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ام تريدون ان
تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر
بالايمان فقد ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله
بامره ان الله على كل شيء قدير ۝ واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله
بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم
صادقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره
عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ وقالت اليهود
ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود
على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون
مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ۝ ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها
اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا
خائفين ۝ لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله

واسع

واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في
السموات والارض كل له قانتون ۝ بديع السموات
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ و
قال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك
قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد
بينا الايات لقوم يوقنون ۝ انا ارسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ۝ ولن ترضى
عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى
الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ۝ الذين
اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون
به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون ۝ يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ۝ واذ ابتلى
ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ۝ واذ
جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا
بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ۝

واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله
من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن
كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس
المصير ۝ واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت و
اسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ۝ ربنا
واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك
وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم
ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد
اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝
اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ۝ ووصى
بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم
الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من
بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل
واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك امة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون
وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا امنا بالله وما

انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق و
يعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون ۞ فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا
وان تولوا فانما هم فى شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم ۞ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون
قل اتحاجوننا فى الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا و
لكم اعمالكم ونحن له مخلصون ۞ ام تقولون ان ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او
نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة
عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ۞ تلك امة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما
كانوا يعملون ۞ سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم
عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى
من يشاء الى صراط مستقيم ۞ وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا
لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت
لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم ۞ قد نرى تقلب

وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم
وما الله بغافل عما يعملون ۝ ولئن اتيت الذين
اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم
من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين ۝
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم
الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا
منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون ۝ كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم
اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم
ما لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني اذكركم واشكروا لي

وَلَا تَكْفُرُونِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ
الصَّلٰوةِ إِنَّ اللّٰهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلٰكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ
قَالُوا إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ أُولٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ
مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ۝ إِنَّ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللّٰهَ شَاكِرٌ
عَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ
مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللّٰهُ وَ
يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا
فَأُولٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَ
الْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ
الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۝ وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا
يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا
بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَ

تصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات
لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ من دون الله
اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو
يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا
وان الله شديد العذاب ۝ اذ تبرا الذين اتبعوا من
الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا
منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار ۝ يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ انما
يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه
اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء
ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۝ يا ايها الذين
امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم
اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ ان الذين يكتمون
ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك

ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ۝ أولئك الذين اشتروا
الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار
ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا في
الكتاب لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر أن تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر
والملئكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي
القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل والسائلين وفي
الرقاب وأقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم
إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ۝ يا أيها
الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء
فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من
ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ۝
ولكم في القصاص حيوة يا أولي الألباب لعلكم تتقون
كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية
للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝
فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه
إن الله سميع عليم ۝ فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه

على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ۝ فمن خاف من
موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو
خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ شهر
رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه و
من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هديكم ولعلكم تشكرون ۝ واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ۝ احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا
الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في
المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين

الله

اللّٰه آياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تأكلوا أموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من
أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ۝ يسألونك عن
الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من
أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله
الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين
واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم
والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين
فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان
إلا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين ۝ و
أنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة و
أحسنوا إن الله يحب المحسنين ۝ وأتموا الحج والعمرة
لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم
حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى
من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم

فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم
يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك
عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب ۝ الحج
اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم
من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ۝ ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم
او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا
وما له في الاخرة من خلاق ۝ ومنهم من يقول ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ۝
اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ۝ و
نصف
اذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا
اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله
واعلموا انكم اليه تحشرون ۝ ومن الناس من يعجبك
قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه

وهو الد الخصام ✻ واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ✻ واذا
قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس
المهاد ✻ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله والله رءوف بالعباد ✻ يا ايها الذين امنوا ادخلوا
في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو
مبين ✻ فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا
ان الله عزيز حكيم ✻ هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في
ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور
سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل
نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب ✻
زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا
والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء
بغير حساب ✻ كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم
بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين
اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله
الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم ✻ ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم

الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ۝
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَ
هُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ
أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ
كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ
أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا
يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا
وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَ
جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ
كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ
مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
تَتَفَكَّرُونَ ۝ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ
قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ

يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله
عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة
مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم
أولئك يدعون إلى النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة
بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ۝ ويسئلونك
عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا
تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث
أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم
واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين
ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في
أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور
حليم ۝ للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر
فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم ۝ وإن عزموا الطلاق
فإن الله سميع عليم ۝ والمطلقات يتربصن بأنفسهن
ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن
إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن
في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن

بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان
يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله
فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله
فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم
الظالمون ۝ فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى
تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا
ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها
لقوم يعلمون ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا
تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد
ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمت
الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ
به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى
لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة

ولا

وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف
نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له
بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن
تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان
تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم
بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله
بما تعملون خبير ۝ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من
خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا
ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور
حليم ۝ لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن
او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن
فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي
بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا

تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير ۞ حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۞ والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
انفسهن من معروف والله عزيز حكيم ۞ وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين ۞ كذلك يبين الله
لكم اياته لعلكم تعقلون ۞ الم تر الى الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم
احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون ۞ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع
عليم ۞ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون
الم تر الى الملإ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي
لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم
ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل
في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب
عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين
وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا

قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه
ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفه عليكم
وزاده بسطة فى العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء
والله واسع عليم ۞ وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان
ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك
ال موسى وال هرون تحمله الملئكة ان فى ذلك لاية لكم
ان كنتم مؤمنين ۞ فلما فصل طالوت بالجنود قال ان
الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه
فانه منى الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا
منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة
لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم
ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله
والله مع الصابرين ۞ ولما برزوا لجالوت وجنوده
قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين ۞ فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت
واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو
فضل على العالمين ۞ تلك ايات الله نتلوها عليك
بالحق وانك لمن المرسلين ۞ تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم

درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح
القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد
ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن و
منهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل
ما يريد ۝ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من
قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون
هم الظالمون ۝ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا
تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من
ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما
خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه
السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها
والله سميع عليم ۝ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون ۝ ألم تر إلى الذي حاج إبرهيم في ربه أن آتاه
الله الملك إذ قال إبرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا
أحيي وأميت قال إبرهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق
فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي

القوم الظالمين ۝ أو كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله
مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض
يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك
لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر
إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له
قال أعلم أن الله على كل شيء قدير ۝ وإذ قال إبرهيم
رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك
سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في
كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم ۝ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير من
صدقة يتبعها أذى والله غني حليم ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله
رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان
عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون

عَلَىٰ شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝ وَمَثَلُ
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللّٰهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ
أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ
فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ أَيَوَدُّ
أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ
ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ
اللّٰهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ
تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ
الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللّٰهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ
وَفَضْلًا وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ
وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُهُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ
وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ
مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ
وَلَٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ
وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللّٰهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ

يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝ للفقراء الذين احصروا في
سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل
اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس
الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم ۝ الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا
واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يمحق الله الربوا ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان
كنتم مؤمنين ۝ فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله و
رسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا
تظلمون ۝ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان
تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا

يظلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل
مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب
كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه
الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي
عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل
وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم
يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء
إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله
ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا
إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم
جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد ۝ وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله و
يعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۝ وإن كنتم على سفر
ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا
فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم
لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء والله على كل شيء قدير ۝ آمن الرسول بما

انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملٰئكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ۝ لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا
تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا
كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولىنا
فانصرنا على القوم الكافرين ۝

سورة آل عمران مائتان آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية
والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ۝ ان الذين
كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ۝ هو الذي
يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون

ءامنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب ۝ ربنا انك جامع الناس ليوم
لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ان الذين كفروا
لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك
هم وقود النار ۝ كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد
قد كان لكم اية فى فئتين التقتا فئة تقاتل فى سبيل الله
واخرى كافرة يرونهم مثليهم راى العين والله يؤيد
بنصره من يشاء ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار ۝
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام
والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب
قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة و
رضوان من الله والله بصير بالعباد ۝ الذين يقولون
ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۝
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين و
المستغفرين بالاسحار ۝ شهد الله انه لا اله الا هو

نصف

والملئكة

وَالْمَلٰئِكَةُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ اِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّٰهِ الْاِسْلَامُ وَمَا
اخْتَلَفَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ اِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ
بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ فَاِنَّ اللّٰهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
فَاِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ اَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلّٰهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ
اُوتُوا الْكِتَابَ وَالْاُمِّيِّينَ ءَاَسْلَمْتُمْ فَاِنْ اَسْلَمُوا فَقَدِ
اهْتَدَوْا وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللّٰهُ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ ۝ اِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَاْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ اَلِيمٍ ۝ اُولٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى
الَّذِينَ اُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ اِلٰى كِتَابِ اللّٰهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلّٰى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝
ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ اِلَّا اَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ فَكَيْفَ اِذَا جَمَعْنَاهُمْ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
قُلِ اللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ
مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ
اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ

الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقىة ويحذركم
الله نفسه والى الله المصير ۝ قل ان تخفوا ما في صدوركم
او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض
والله على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها و
بينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤف
بالعباد ۝ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل اطيعوا الله
والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ۝
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على
العالمين ۝ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
اذ قالت امرات عمران رب اني نذرت لك ما في بطني
محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم ۝ فلما
وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما
وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها
ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا

قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه قال
رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
فنادته الملئكة وهو قائم يصلى فى المحراب ۝ ان الله
يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا و
نبيا من الصالحين ۝ قال رب انى يكون لى غلام وقد
بلغنى الكبر وامرأتى عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء
قال رب اجعل لى اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة
ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكار
واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك و
اصطفيك على نساء العالمين ۝ يا مريم اقنتى لربك و
اسجدى واركعى مع الراكعين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم
وما كنت لديهم اذ يختصمون ۝ اذ قالت الملئكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها
فى الدنيا والاخرة ومن المقربين ۝ ويكلم الناس فى
المهد وكهلا ومن الصالحين ۝ قالت رب انى يكون لى
ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ ويعلمه الكتاب
والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بنى اسرائل

أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين
كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ
الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما
تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم
إن كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا لما بين يدي من التورية
ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم
فاتقوا الله وأطيعون ۝ إن الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم ۝ فلما أحس عيسى منهم الكفر قال
من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا
بالله واشهد بأنا مسلمون ۝ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝ ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين ۝ إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك
ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين
اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيمة ثم إلي
مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝ فأما
الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما
لهم من ناصرين ۝ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك نتلوه
عليك من الآيات والذكر الحكيم ۝ إن مثل عيسى
عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون

الحق

الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۝ فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا و
ابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنت الله على الكاذبين ۝ ان هذا لهو القصص
الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم
فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۝ قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۝ يا اهل
الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل
الا من بعده افلا تعقلون ۝ ها انتم هؤلاء حاججتم فيما
لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم و
انتم لا تعلمون ۝ ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا و
لكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۝ ان اولى
الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا
والله ولي المؤمنين ۝ ودت طائفة من اهل الكتاب
لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون ۝
يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون
يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون
الحق وانتم تعلمون ۝ وقالت طائفة من اهل الكتاب

آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا
آخره لعلهم يرجعون ۝ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم
قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو
يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
والله واسع عليم ۝ يختص برحمته من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ۝ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار
يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا
ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين
سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ بلى
من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ۝ إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ۝ وإن منهم لفريقا يلوون
ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر أن يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من
دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة
والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون

وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا
أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين ۝ فمن
تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ۝ أفغير دين الله
يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها
وإليه يرجعون ۝ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما
أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط
وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
أحد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الإسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ۝ كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول
حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون ۝ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن
الله غفور رحيم ۝ إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ۝ إن
الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء
الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما

لهم من ناصرين ۝ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم ۝ كل الطعام
كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل
ان تنزل التورىة قل فأتوا بالتورىة فاتلوها ان كنتم
صادقين ۝ فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك
فاولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة
ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ ان اول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ۝ فيه
ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ۝ ومن كفر
فان الله غني عن العالمين ۝ قل يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله والله شهيد على ما تعملون ۝ يا ايها الذين
امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم
بعد ايمانكم كافرين ۝ وكيف تكفرون وانتم تتلى
عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد
هدي الى صراط مستقيم ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم
اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك

قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون

يبين الله

يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم
أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر وأولئك هم المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك
لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما
الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ۝ وأما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون ۝ تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ۝ ولله ما
في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝ كنتم
خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن
المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا
لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ۝ لن يضروكم
إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من
الناس وباؤوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك
بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء من أهل
الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون

عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين
وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها
صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما
ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا
ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم
اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون ۝ ها انتم
اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا
لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ
قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ۝ ان
تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان
تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون
محيط ۝ واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم ۝ اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون ۝ اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم

ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملئكة منزلين ۞ بلى
ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم
بخمسة الاف من الملئكة مسومين ۞ وما جعله الله
الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من
عند الله العزيز الحكيم ۞ ليقطع طرفا من الذين كفروا
او يكبتهم فينقلبوا خائبين ۞ ليس لك من الامر شىء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ۞ ولله ما
في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء والله غفور رحيم ۞ يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ۞
واتقوا النار التي اعدت للكافرين ۞ واطيعوا الله و
الرسول لعلكم ترحمون ۞ وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين ۞
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ و
العافين عن الناس والله يحب المحسنين ۞ والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون ۞ اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين
قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۞ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ
لِلْمُتَّقِينَ ۞ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۞ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۞ وَلِيُمَحِّصَ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ۞ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا
الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ
وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ
وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۞ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ
وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي
اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۞ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ
يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ۞ وَكَأَيِّنْ
مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الصَّابِرِينَ ۞ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۞ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ
ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم
فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى
الظالمين ۝ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه
حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما
أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المؤمنين ۝ إذ تصعدون ولا تلوون على
أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما
تعملون ۝ ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا
يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر
من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل
لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى
مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في
قلوبكم والله عليم بذات الصدور ۝ إن الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان

ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ۝
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم
اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما
ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله
يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل
الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝
ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله
لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت
فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ۝ ان ينصركم الله
فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي
ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان
الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير ۝
هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ۝ لقد من
الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا
عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان
كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من

عند

نصف

عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير ۝ وما اصابكم
يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم
الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب
منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم و
الله اعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا
لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم
صادقين ۝ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون ۝ فرحين بما اتيهم الله
من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من
الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم
الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم
مؤمنين ۝ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم
لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة

ولهم عذاب عظيم ۝ ان الذين اشتروا الكفر بالايمان
لن يضروا الله شيا ولهم عذاب اليم ۝ ولا يحسبن
الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان
الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله
من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا
فلكم اجر عظيم ۝ ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم
الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض
والله بما تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم
الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك
بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين
قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى ياتينا
بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات
وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين ۝ فان
كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات و
الزبر والكتاب المنير ۝ كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة

فقد

فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۝ لتبلون
في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا
وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ۝ واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس
ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
ولهم عذاب اليم ۝ ولله ملك السموات والارض والله
على كل شيء قدير ۝ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ۝ الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ۝ ربنا انك من تدخل النار فقد
اخزيته وما للظالمين من انصار ۝ ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ۝ ربنا
واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك
لا تخلف الميعاد ۝ فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع
عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين

هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا
وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات
تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده
حسن الثواب ۝ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
متاع قليل ثم مأويهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن الذين
اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار ۝ وان
من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما
انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا
قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون

سورة النساء مائة وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة و
خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء و
اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا ۝ واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة

أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا
لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح
فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝ للرجال نصيب مما
ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا ۝
وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا ۝ إن الذين يأكلون أموال اليتامى
ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝
يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن
كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن
كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما
السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد

وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه
السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم و
ابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من
الله ان الله كان عليما حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك
ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد
فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها
او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد
فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد
وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة
او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس
فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد
وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله و
الله عليم حليم ۝ تلك حدود الله ومن يطع الله و
رسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب
مهين ۝ واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا ۝ واللذان
ياتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا

منهما إن الله كان توابا رحيما ۝ إنما التوبة على الله للذين
يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك
يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ۝ وليست التوبة
للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال
إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك
أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم
أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن
بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل
الله فيه خيرا كثيرا ۝ وإن أردتم استبدال زوج مكان
زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه
بهتانا وإثما مبينا ۝ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم
إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح
آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا
وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم و
أخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت
وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات
نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم
بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل
أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين

إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات
من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل
لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين
فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا
جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان
عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات
المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن
وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت
منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله
ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم ۝ والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله أن يخفف
عنكم وخلق الإنسان ضعيفا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا
أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم
ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل
ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على
الله يسيرا ۝ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم

نسائكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل الله
به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء
نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل
شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان و
الاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله
كان على كل شيء شهيدا ۝ الرجال قوامون على النساء بما
فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات
قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله والتي تخافون
نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ۝ ان الله كان عليا
كبيرا ۝ وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله
كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا و
بالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين و
الجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۝
الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله
من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون
اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر و
من يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم

لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله
وكان الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا ايها الذين آمنوا لا
تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا
جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على
سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان
الله كان عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا
السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله
نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بألسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا و
اسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم
فلا يؤمنون الا قليلا ۝ يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا
بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها
على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله

مفعولا

مفعولا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما
الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا
يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله الكذب و
كفى به اثما مبينا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا
هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ۝ اولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ ام لهم نصيب
من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ ام يحسدون
الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من امن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ ان الذين
كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا
حكيما ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها
ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝ ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان
تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا
بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول

وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله
والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك
خير وأحسن تأويلا ۝ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم
آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن
يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان
أن يضلهم ضلالا بعيدا ۝ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما
أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك
صدودا ۝ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم
ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا
أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا من رسول
إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ۝ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا
من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما
يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ۝ وإذا لآتيناهم
من لدنا أجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا مستقيما ۝
ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله

عليهم

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ۞ ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما ۞ يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا
ثبات او انفروا جميعا ۞ وان منكم لمن ليبطئن فان
اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا
ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم
وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۞ فليقاتل
في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا
عظيما ۞ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۞ الذين امنوا
يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل
الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان
كان ضعيفا ۞ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال
اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية
وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل
قريب ۞ قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى

ولا تظلمون فتيلا ۝ أين ما تكونوا يدرككم الموت
ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا
هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من
عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا ۝ ما أصابك من حسنة فمن الله وما
أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس
رسولا وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد
أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ۝
ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة
منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض
عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ أفلا يتدبرون
القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كثيرا ۝ وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به
ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ۝ فقاتل في سبيل الله لا
تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف
بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا ۝
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل

نصف

شيء مقيتا ۝ واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او
ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا ۝ الله لا اله
الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق
من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما
كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا
في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم
ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ الا الذين يصلون
الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم
فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم
السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون اخرين
يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا الى
الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم
ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝ وما كان
لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا
فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا
فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة

مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية
مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما
حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما
يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا
لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة
الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله
عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم
وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما ۝ درجات
منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ۝ إن الذين
توفيهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة
فتهاجروا فيها فأولئك مأويهم جهنم وساءت مصيرا
إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فأولئك
عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن

يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من
الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين
كانوا لكم عدوا مبينا ۝ واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا
فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين
كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من
مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم
ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فاذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم
فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون
كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما
حكيما ۝ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ و
استغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل

عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا
اثيما ۞ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله و
هو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله
بما يعملون محيطا ۞ هانتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة
الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون
عليهم وكيلا ۞ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما ۞ ومن يكسب اثما فانما
يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ۞ ومن يكسب
خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما
مبينا ۞ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة
منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك
من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۞ لا خير
في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح
بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه اجرا عظيما ۞ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين
له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا ۞ ان الله لا يغفر ان يشرك به و
يغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل
ضلالا بعيدا ۞ ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون

الا شيطانا مريدا ۞ لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك
نصيبا مفروضا ۞ ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم
فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن
يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۞
اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۞ و
الذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن
اصدق من الله قيلا ۞ ليس بامانيكم ولا اماني اهل
الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله
وليا ولا نصيرا ۞ ومن يعمل من الصالحات من ذكر او
انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ۞ ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو
محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا
ولله ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل شيء
محيطا ۞ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من
الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير
فان الله كان به عليما ۞ وان امرأة خافت من بعلها نشوزا

اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا و
الصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا ۞ ولن تستطيعوا ان
تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل
فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان
غفورا رحيما ۞ وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله واسعا حكيما ۞ ولله ما في السموات وما
في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات
وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ۞ ولله ما في
السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۞ ان يشا
يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك
قديرا ۞ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب
الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا ۞ يا ايها الذين
امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم
او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا ۞ فالله
اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا ۞ يا ايها الذين امنوا
امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله
والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته

وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا
ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۞ بشر
المنافقين بان لهم عذابا اليما ۞ الذين يتخذون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم
العزة فان العزة لله جميعا ۞ وقد نزل عليكم في
الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزئ
بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره
انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في
جهنم جميعا ۞ الذين يتربصون بكم فان كان لكم
فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين
نصيب ۞ قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين
فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا ۞ ان المنافقين يخادعون الله
وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن
الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ۞ مذبذبين بين
ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا ۞ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين
اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله
عليكم سلطانا مبينا ۞ ان المنافقين في الدرك

لا اسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ الا الذين
تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله
فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا
عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان
الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او
تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان
الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين
الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون
ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكافرون
حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين امنوا
بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف
يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك
اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا
موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم
الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم
البينات فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا
ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا
الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم
ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات

الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف
بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم
انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا
فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما
قتلوه يقينا ۝ بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا
حكيما ۝ وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم من
الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه و
اكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين
منهم عذابا اليما ۝ لكن الراسخون في العلم منهم و
المؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله
واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا
الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى
وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا داود زبورا
ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم

نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۞ رسلا
مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۞ لكن الله يشهد
بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى
بالله شهيدا ۞ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۞ ان الذين كفروا
وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله
يسيرا ۞ يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في
السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۞ يا اهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحنه ان يكون
له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون
ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه
جميعا ۞ فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا

واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ۝ ولا يجدون لهم من دون
الله وليا ولا نصيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم برهان من
ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ۝ فاما الذين امنوا
بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صراطا مستقيما ۝ يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله
اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها
ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان
كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين
الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مائتك

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ۝ احلت لكم بهيمة
الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان
الله يحكم ما يريد ۝ يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر
الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين
البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا
حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم
عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله

شديد العقاب ۝ حرمت عليكم الميتة والدم و
لحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم
وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق
اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لاثم فان الله غفور رحيم ۝ يسئلونك ماذا احل لهم
قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم و
اذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات و
المحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن
اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى
الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا

ماء فتيمموا صعيدا طيبا ۝ فامسحوا بوجوهكم وايديكم
منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد
ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ و
اذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ
قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور و
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا
يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب
للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝ وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم ۝
والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان
يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله و
على الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد اخذ الله ميثاق
بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا ۝ وقال الله اني
معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي و
عزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم
ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد
ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة

مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا
مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا
كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا
عَنْ كَثِيرٍ ۝ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ۝
يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ
يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَ
أُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنٰؤُا اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ
فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ
وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتىكم ما لم يؤت
احدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة
التى كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا
خاسرين ۝ قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين ۝
وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا
داخلون ۝ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله
عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ۝ قالوا يا موسى
انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك
فقاتلا انا ههنا قاعدون ۝ قال رب انى لا املك
الا نفسى واخى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون فى الارض
فلا تاس على القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبا ابنى
ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل
من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين
لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى اليك
لاقتلك انى اخاف الله رب العالمين ۝ انى اريد ان
تبوء باثمى واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء
الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح
من الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث فى الارض ليريه

نصف

كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون
مثل هذا الغراب فاوارى سوءة اخى فاصبح من النادمين
من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل نفسا
بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ۝
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ۝ ولقد جاءتهم
رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك فى الارض
لمسرفون ۝ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم
خزى فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم ۝ الا الذين
تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه
الوسيلة وجاهدوا فى سبيله لعلكم تفلحون ۝ ان الذين
كفروا لو ان لهم ما فى الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا
به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم
يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم
عذاب مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ۝ فمن
تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله
غفور رحيم ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموات

الارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على
كل شيء قدير ۝ يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم
ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم
اخرين ۝ لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون
ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله
فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله
ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب
عظيم ۝ سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاءوك
فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك
شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين
وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم
يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۝ انا انزلنا
التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب
الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا
باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكافرون ۝ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس و
العين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن و
السن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة

له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ۝ و
قفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من
التورية واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما
بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين ۝
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۝ وانزلنا اليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا
عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك
من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا
الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم
انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس
لفاسقون ۝ افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن
من الله حكما لقوم يوقنون ۝ يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض
ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون
فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي

بالفتح

بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم
نادمين ۝ ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا
بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا
خاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين ۝ يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول
الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا
ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء
واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝ واذا ناديتم الى الصلوة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ قل
يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما
انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون
قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد
الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل

وإذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا
به والله أعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم
يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما
كانوا يعملون ۝ لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن
قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۝
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما
قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا
منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا
بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا
نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله
لا يحب المفسدين ۝ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا
لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ۝ و
لو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من
ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة
مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ۝ يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين ۝
قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة و
الإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما
أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم

الكافرين ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون
والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد أخذنا ميثاق بني
إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا
تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا
ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا
وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر
الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني
إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد
حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من
أنصار ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما
من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن
الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝ أفلا يتوبون إلى الله و
يستغفرونه والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم إلا
رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا
يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر
أنى يؤفكون ۝ قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك
لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ۝ قل يا أهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء
قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء

السَّبِيلِ ۝ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ
دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ
لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ
أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ
النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ
أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ
بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَ
إِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا
رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ۝ فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا
تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ لَا يُؤَاخِذُكُمُ

الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان
فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون
أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ۝ يا أيها
الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ إنما يريد
الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر و
الميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل أنتم
منتهون ۝ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا
فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ۝
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا
ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ۝ يا أيها الذين
آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب أليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد و
أنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من
النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة
طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال

امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله
عزيز ذو انتقام ۝ احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا
لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما و
اتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد
ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
وان الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا ان الله شديد العقاب
وان الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول الا البلاغ والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب
ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم
تفلحون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم
عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم
ثم اصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله
الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝ واذا قيل لهم تعالوا
الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون
يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم

تعملون

تعملون ۞ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر
أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران
من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري
به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن
الآثمين ۞ فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله
لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن
الظالمين ۞ ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها
أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ يوم يجمع الله الرسل
فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام
الغيوب ۞ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي
عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم
الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة
والتورية والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير
بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه و
الأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل
عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا
سحر مبين ۞ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي

وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ۝ إذ قال
الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل
علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين
قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن
قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ۝ قال عيسى ابن
مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا
عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير
الرازقين ۝ قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر
بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين
وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني
وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن
أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم
ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب
ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت
الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ۝ إن تعذبهم
فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم
ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله ملك السموات

والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝

سورة الانعام مائة خمس وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ۝ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي
خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم
تمترون ۝ وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝ وما تاتيهم من آية من آيات
ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝ فقد كذبوا بالحق لما
جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون ۝ الم
يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما
لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار
تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم
قرنا آخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه
بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ وقالوا
لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم
لا ينظرون ۝ ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا
عليهم ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل
سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين

قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ قُل لِّلّٰهِ كَتَبَ عَلٰى نَفْسِهِ
الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا
اَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الَّيْلِ وَ
النَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ اَغَيْرَ اللّٰهِ اَتَّخِذُ
وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ
اِنِّي اُمِرْتُ اَنْ اَكُونَ اَوَّلَ مَنْ اَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
قُلْ اِنِّي اَخَافُ اِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ مَن
يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ
وَاِن يَمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ اِلَّا هُوَ وَاِن يَمْسَسْكَ
بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ
عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ قُلْ اَيُّ شَيْءٍ اَكْبَرُ شَهَادَةً
قُلِ اللّٰهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاُوحِيَ اِلَيَّ هٰذَا الْقُرْاٰنُ لِاُنذِرَكُم
بِهِ وَمَن بَلَغَ اَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ ۝ اَنَّ مَعَ اللّٰهِ اٰلِهَةً اُخْرٰى
قُل لَّا اَشْهَدُ قُلْ اِنَّمَا هُوَ اِلٰهٌ وَاحِدٌ وَاِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ
الَّذِينَ اٰتَيْنٰهُمُ الْكِتٰبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ اَبْنَاءَهُمُ
الَّذِينَ خَسِرُوا اَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ
افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِاٰيٰتِهِ اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظّٰلِمُونَ
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ اَشْرَكُوا اَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ
الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ اِلَّا اَن قَالُوا
وَاللّٰهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۝ اُنظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلٰى

أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من
يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه و
في آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا
جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير
الأولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن
يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى إذ
وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات
ربنا ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون
من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون
وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝
ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد
خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة
بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون ۝
أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ۝ وما الحياة
الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون
أفلا تعقلون ۝ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون
فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد

نصف

جاءك من نبإى المرسلين ۝ وان كان كبر عليك اعراضهم
فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض او سلما فى السماء
فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن
من الجاهلين ۝ انما يستجيب الذين يسمعون والموتى وقف غفران
يبعثهم الله ثم اليه يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه
اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة فى الارض ولا طائر
يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا فى الكتاب من
شىء ثم الى ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا باياتنا
صم وبكم فى الظلمات من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله
على صراط مستقيم ۝ قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله
او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين
بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون
ما تشركون ۝ ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم
بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا اذ جاءهم
بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان
ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب
كل شىء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم
مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله
رب العالمين ۝ قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم

وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به انظر كيف
نصرف الايات ثم هم يصدفون ۝ قل ارايتكم ان
اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم
الظالمون ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ و
الذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا
اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي
الاعمى والبصير افلا تتفكرون ۝ وانذر به الذين يخافون
ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع
لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة
والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء
وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله
عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ۝ واذا جاءك
الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على
نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من
بعده واصلح فانه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل
الايات ولتستبين سبيل المجرمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد
الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت

اذا وما انا من المهتدين ۝ قل انى على بينة من ربى و
كذبتم به ما عندى ما تستعجلون به ان الحكم الا لله
يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو ان عندى ما
تستعجلون به لقضى الامر بينى وبينكم والله اعلم بالظالمين
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما فى البر
والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمات
الارض ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين ۝ وهو
الذى يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم
فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون
ثم ردوا الى الله موليهم الحق الا له الحكم وهو اسرع
الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝ قل
هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت
ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف
نصرف الايات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك
وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبا مستقر
وسوف تعلمون ۝ واذا رايت الذين يخوضون فى اياتنا

فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما
على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم
يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم
الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من
دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ
منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم و
عذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل اندعوا من دون الله
ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله
كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب
يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى
وامرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وان اقيموا الصلوة و
اتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق
السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون ۝
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب و
الشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ واذ قال ابرهيم لابيه ازر
اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك في ضلال مبين ۝
وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل راى كوكبا
قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين ۝ فلما

راى القمر بازغا قال هذا ربى فلما افل قال لئن لم يهدنى
ربى لاكونن من القوم الضالين ۝ فلما راى الشمس
بازغة قال هذا ربى هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم
انى برىء مما تشركون ۝ انى وجهت وجهى للذى فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ۝ وحاجه
قومه قال اتحاجونى فى الله وقد هدين ولا اخاف ما
تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا وسع ربى كل شىء علما
افلا تتذكرون ۝ وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون
انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاى الفريقين
احق بالامن ان كنتم تعلمون ۝ الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ۝ وتلك
حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه نرفع درجات من نشاء
ان ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا
هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن
وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين ۝
واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين
ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم
الى صراط مستقيم ۝ ذلك هدى الله يهدى به من يشاء
من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝

اولئك

أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم
عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين ۝ وما قدروا الله
حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من
أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم
تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه
ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة
يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ۝ ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء
ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون
في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير
الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى
كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم
وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء
لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ إن
الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت

من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون ۝ فالق الاصباح
وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا
بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم
يعلمون ۝ وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر
ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون ۝
وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل
شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل
من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر
وينعه ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا
لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير
علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۝ بديع السموات
والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق
كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم الله ربكم لا اله
الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء
وكيل ۝ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر
فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ ۝ و
كذلك نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه

لقوم يعلمون ۝ اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله
الا هو واعرض عن المشركين ۝ ولو شاء الله ما اشركوا
وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ۝ ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم
لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات عند الله
وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ۝ ونقلب
افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم
في طغيانهم يعمهون ۝ ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا
ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون ۝ و
كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي
بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما
فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى اليه افئدة
الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم
مقترفون ۝ افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل
اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون
انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ۝
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته و

الجزء ٨

هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ۝
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ
بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ۝ وَ
ذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ
سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى
أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ۝
أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي
النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ
زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ
قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ ۝ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى
نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ
سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ
بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ
صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ

ضيقا حرجا كأنما يصّعّد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك
مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذّكّرون ۝ لهم
دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون
ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس
وقال أولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض
وبلغنا أجلنا الذي أجّلت لنا قال النار مثواكم خالدين
فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ۝ وكذلك
نولّي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يا
معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم
آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على
أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على أنفسهم
أنهم كانوا كافرين ۝ ذلك أن لم يكن ربك مهلك
القرى بظلم وأهلها غافلون ۝ ولكلٍّ درجات مما
عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني
ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما
يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين ۝ إن ما توعدون
لآتٍ وما أنتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
إني عامل فسوف تعلمون ۝ من تكون له عاقبة الدار
إنه لا يفلح الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث

والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو
يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم
وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ۝ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا
يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأ
نعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم
بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في بطون هذه الأنعام
خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة
فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ۝ قد
خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما
رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات و
النخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها
وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده
ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝ ومن الأنعام حمولة
وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان
إنه لكم عدو مبين ۝ ثمانية أزواج من الضأن اثنين
ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما

اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم
صادقين ۝ ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل
آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا
يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما
على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او
لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم
ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون ۝ فان كذبوك
فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا
ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى
ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون
الا الظن وان انتم الا تخرصون ۝ قل فلله الحجة
البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين ۝ قل هلم شهداءكم
الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا
تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا

والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ۝
قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق
نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ۝ ولا تقربوا مال
اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل
والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم
فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم
وصاكم به لعلكم تذكرون ۝ وأن هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ۝ ثم آتينا موسى الكتاب
تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى و
رحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا كتاب أنزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝ أن تقولوا
إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن
دراستهم لغافلين ۝ أو تقولوا لو أنا أنزل علينا
الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم و
هدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله و
صدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء

العذاب

العذاب بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون الا ان
تاتيهم الملئكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك
يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا
منتظرون ۝ ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما
كانوا يفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ۝
قل انني هدىني ربي الى صراط مستقيم ۝ دينا قيما ملة
ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين ۝ لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ۝ قل اغير الله
ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي جعلكم خلئف
الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم فيما
اتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم ۝

نصف

سورة الاعراف مائتان وستة

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه

تنذر به وذكرى للمؤمنين ۞ اتبعوا ما انزل اليكم
من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون
وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون
فما كان دعويهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا
ظالمين ۞ فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن
المرسلين ۞ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك
هم المفلحون ۞ ومن خفت موازينه فاولئك الذين
خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون ۞ ولقد مكناكم
في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ۞
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ۞ قال ما منعك
الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين ۞ قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها
فاخرج انك من الصاغرين ۞ قال انظرني الى يوم يبعثون
قال انك من المنظرين ۞ قال فبما اغويتني لاقعدن لهم
صراطك المستقيم ۞ ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ۞
قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملئن
جهنم منكم اجمعين ۞ ويا ادم اسكن انت وزوجك

الجنة

الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين ۝ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري
عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما
اني لكما لمن الناصحين ۝ فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة
بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة وناديهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما
ان الشيطان لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝ قال
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر و
متاع الى حين ۝ يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري
سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات
الله لعلهم يذكرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
سوآتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا
الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون ۝ واذا فعلوا
فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان
الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝
قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد
وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا

قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون

هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا
الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون
يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۞ قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين
امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل
الايات لقوم يعلمون ۞ قل انما حرم ربي الفواحش ما
ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا
تعلمون ۞ ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون ۞ يا بني ادم اما ياتينكم رسل
منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۞ والذين كذبوا باياتنا واستكبروا
عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۞ فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم
نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا
اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين ۞ قال ادخلوا في امم قد خلت
من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت
اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم

ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل
ضعف ولكن لا تعلمون ۝ وقالت اولیهم لاخریهم فما كان
لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ۝
ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط و
كذلك نجزي المجرمين ۝ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش
وكذلك نجزي الظالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم
الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ ونادى
اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن
مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون ۝ و
بينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم
يطمعون ۝ واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار
قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۝ ونادى اصحاب

الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون ۞ اهؤلاء الذين اقسمتم لا
ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم
تحزنون ۞ ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا
علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما
على الكافرين ۞ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم
الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما
كانوا باياتنا يجحدون ۞ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه
على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۞ هل ينظرون الا
تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد
جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين ۞ ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب
المعتدين ۞ ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين ۞ وهو الذي
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا

ثقالا

سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من
كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج
الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون ۝
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قال الملأ من قومه انا لنريك في ضلال مبين ۝ قال
يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ۝
ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا
تعلمون ۝ اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه
فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا
باياتنا انهم كانوا قوما عمين ۝ والى عاد اخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة
وانا لنظنك من الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات
ربي وانا لكم ناصح امين ۝ اوعجبتم ان جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة

فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا أجئتنا لنعبد الله
وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت
من الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس
وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين
فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا
بآياتنا وما كانوا مؤمنين ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في
أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۝ و
اذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض
تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا
آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ قال الملأ
الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن
منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل
به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم
به كافرون ۝ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا
يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ۝ فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال
يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن

لا تحبون الناصحين ۞ ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ۞ انكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون
وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم
انهم اناس يتطهرون ۞ فانجيناه واهله الا امراته كانت
من الغابرين ۞ وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان
عاقبة المجرمين ۞ والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم
مؤمنين ۞ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون ۞ و
تصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا وا
ذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة
المفسدين ۞ وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت
به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو
خير الحاكمين ۞ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في
ملتنا قال اولو كنا كارهين ۞ قد افترينا على الله كذبا
ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا
ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء

عليناعلى الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وانت خير الفاتحين ۝ وقال الملأ الذين كفروا من
قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون ۝ فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كان لم
يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي و
نصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا
في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء
لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى
عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فاخذناهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو ان اهل القرى آمنوا و
اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن
كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ۝ افامن اهل القرى
ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ۝ اوامن اهل القرى
ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ۝ افامنوا مكر الله
فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ۝ اولم يهد
للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك
القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم
بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك

يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا لأكثرهم
من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من
بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملإيه فظلموا بها فانظر
كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون
إني رسول من رب العالمين ۝ حقيق على أن لا أقول على
الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني
إسرائيل ۝ قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من
الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع
يده فإذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال الملأ حوله إن
هذا لساحر عليم ۝ يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا
تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين
يأتوك بكل سحار عليم ۝ وجاء السحرة فرعون قالوا إن
لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم
لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون
نحن الملقين ۝ قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس
واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم ۝ وأوحينا إلى موسى
أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فوقع الحق
وبطل ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين
وألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العالمين
رب موسى وهارون ۝ قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن

لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها
فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ثم لاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝ وما
تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا
صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملا من قوم فرعون
اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك
قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون
قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۝ قالوا
اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم
ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون
ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات
لعلهم يذكرون ۝ فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه
وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم
عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تاتنا
به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فارسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات
مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما
وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد
عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن

معك بني اسرائيل ۝ فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم
بالغوه اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فاغرقناهم
في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝
واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى
على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون
وقومه وما كانوا يعرشون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى
اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ۝ ان
هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال اغير الله
ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين ۝ واذ انجيناكم
من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر
فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون
اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما
جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف
تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين

قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي
فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۞ وكتبنا له في الالواح
من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة
وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين ۞
سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق
وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا
يتخذوه سبيلا ۞ وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا
ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۞ و
الذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون
الا ما كانوا يعملون ۞ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم
عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا
اتخذوه وكانوا ظالمين ۞ ولما سقط في ايديهم ورأوا
انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن
من الخاسرين ۞ ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا
قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم امر ربكم والقى
الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا
تجعلني مع القوم الظالمين ۞ قال رب اغفر لي ولاخي و
ادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ۞ ان الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة

الدنيا وكذلك نجزي المفترين ✱ والذين عملوا السيئات
ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور
رحيم ✱ ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي
نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ✱ واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة
قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل
السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي
من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك
قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون
الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث و
يضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين
آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه
أولئك هم المفلحون ✱ قل يا أيها الناس إني رسول الله
إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا
هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي
يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ✱ ومن

قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ وقطعناهم
اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه
قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا
عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ وإذ قيل لهم
اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۝
واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون
في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا
يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝
وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو
معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم
يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون
عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا
قردة خاسئين ۝ وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم
إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك

لسريع العقاب وانه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم
في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك و
بلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۝
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض
هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض
مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا
يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝ والذين يمسكون
بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين
واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع
نصف بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم و
اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ۝ او تقولوا انما
اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل الايات ولعلهم
يرجعون ۝ واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ
منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا
لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك

مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا
وانفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو
المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ۝ ولقد
ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون
بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا
امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا
باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ واملي لهم
ان كيدي متين ۝ اولم ينظروا في ملكوت السموات
اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين
والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد
اقترب اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل
الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسئلونك
عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا
بغتة يسئلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا املك لنفسي نفعا
ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت

من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝
هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن
اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت
دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۝
فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما
يشركون ۝ ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝
ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون ۝ وان
تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون ۝ ان الذين تدعون من دون الله عباد
امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ۝
الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين
يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدون فلا تنظرون ۝ ان وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا
يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم
الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ۝
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝ واما
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون ۝ واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا

يبصرون ۞ وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل
إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون ۞ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا
له وأنصتوا لعلكم ترحمون ۞ واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال
ولا تكن من الغافلين ۞ إن الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ۞

سورة الانفال خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين
إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت
عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون ۞ الذين
يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۞ أولئك هم
المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم ۞ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من
المؤمنين لكارهون ۞ يجادلونك في الحق بعد ما تبين
كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ۞ وإذ يعدكم الله
إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون
لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين

يحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝ اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملئكة مردفين
وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
الا من عند الله ان الله عزيز حكيم ۝ اذ يغشيكم النعاس
امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام
اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ۝ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ۝
ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار ۝ يا ايها الذين
امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار
ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة
فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس المصير ۝
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن
الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم
ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ۝ ان تستفتحوا فقد
جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن
تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم

تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا و
هم معرضون ۝ يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
وانه اليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب ۝ و
اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان
يتخطفكم الناس فآويكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله و
الرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ۝ واعلموا
انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم
يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر
عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ۝ واذ
يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۝ واذا تتلى عليهم
آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا
اساطير الاولين ۝ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم ۝ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله

معذبهم وهم يستغفرون ۝ وما لهم الا يعذبهم الله و
هم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه
الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان
صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۝ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا
عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون
والذين كفروا الى جهنم يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من
الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا
فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت
سنت الاولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير ۝ وان تولوا
الجزء
فاعلموا ان الله موليكم نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا
على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء
قدير ۝ اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن
ليقضي الله امرا كان مفعولا ۝ ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم ۝ اذ يريكهم

الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم
في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور ۝ واذ
يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم
ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور يا
ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون ۝ واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس
ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝
واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم
من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على
عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني
اخاف الله والله شديد العقاب ۝ اذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل
على الله فان الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى اذ يتوفى
الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم و
ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظلام للعبيد ۝ كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد
العقاب ۝ ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على

قَوْمٍ حَتّٰى يُغَيِّرُوا مَا بِاَنْفُسِهِمْ وَاَنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ كَدَاْبِ اٰلِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِ رَبِّهِمْ فَاَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَاَغْرَقْنَا اٰلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ۝ اِنَّ
شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللّٰهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
اَلَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۝ فَاِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ
خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَاِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً
فَانْبِذْ اِلَيْهِمْ عَلٰى سَوَاءٍ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ۝ وَلَا
يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا اِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ۝ وَاَعِدُّوا
لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللّٰهِ
وَعَدُوَّكُمْ وَاٰخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللّٰهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا
تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ يُوَفَّ اِلَيْكُمْ وَاَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
وَاِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ۝ وَاِنْ يُرِيدُوا اَنْ يَخْدَعُوكَ فَاِنَّ حَسْبَكَ اللّٰهُ هُوَ الَّذِي
اَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَاَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ اَنْفَقْتَ
مَا فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا مَا اَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ اَلَّفَ
بَيْنَهُمْ اِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللّٰهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
اِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَاِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا اَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا

يفقهون ۝ الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع
الصابرين ۝ ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن
في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة و
الله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما
اخذتم عذاب عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا و
اتقوا الله ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها النبي قل لمن في
ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم
خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ وان
يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم
والله عليم حكيم ۝ ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا
اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم
في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق
والله بما تعملون بصير ۝ والذين كفروا بعضهم اولياء
بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير ۝ و
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين
اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة و

ورزق كريم ۝ والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا
معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مائة تسع وعشرون

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله
وأن الله مخزي الكافرين ۝ وأذان من الله ورسوله إلى
الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسو
له فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ۝ إلا الذين
عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب
المتقين ۝ فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم
كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا
سبيلهم إن الله غفور رحيم ۝ وإن أحد من المشركين
استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه
ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ۝ كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند
المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله

يحب المتقين ۝ كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم
الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم
فاسقون ۝ اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن
سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن
الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون ۝ فان تابوا و
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل
الايات لقوم يعلمون ۝ وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم
وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
لعلهم ينتهون ۝ الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم
وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم
فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ۝ قاتلوهم
يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم و
يشف صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم
ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝ ام
حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر
اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون ۝
انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر

واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك
ان يكونوا من المهتدين ۞ اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد فى سبيل
الله لا يستون عند الله والله لا يهدى القوم الظالمين
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله باموالهم و
انفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم
مقيم ۞ خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم ۞ يا
ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان
استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك
هم الظالمون ۞ قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم
وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون
كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بامره والله لا يهدى
القوم الفاسقين ۞ لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا
وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل
جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء
الكافرين ۞ ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء

والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم
عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم
حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى
المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول
الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون ۝ اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن
مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه
عما يشركون ۝ يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من
الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل و
يصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب و
الفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۝
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم

نصف

تكنزون ۞ ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في
كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين ۞
انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه
عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا
ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم
الكافرين ۞ يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم
انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل
الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ۞ ويستبدل قوما غيركم
ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير ۞ الا
تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا و
الله عزيز حكيم ۞ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ لو
كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا

مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ۝ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالْمُتَّقِينَ ۝ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ
الْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ۝
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِنْ كَرِهَ اللَّهُ
انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ۝ لَوْ
خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ
يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ ۝ حَتَّىٰ
جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ
لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ
تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا
وَهُمْ فَرِحُونَ ۝ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ
مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ
بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ
بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ
قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ

قوما

قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ وَمَا مَنَعَهُمْ اَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ
اِلَّا اَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللّٰهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَاْتُونَ الصَّلٰوةَ اِلَّا
وَهُمْ كُسَالٰى وَلَا يُنْفِقُونَ اِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ۝ فَلَا تُعْجِبْكَ
اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ اِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي
الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ اَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۝ وَ
يَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ اِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ
لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَاً اَوْ مَغَارَاتٍ اَوْ مُدَّخَلًا لَوَلَّوْا اِلَيْهِ وَهُمْ
يَجْمَحُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَاِنْ اُعْطُوا
مِنْهَا رَضُوا وَاِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا اِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ۝ وَلَوْ
اَنَّهُمْ رَضُوا مَا اٰتٰيهُمُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللّٰهُ سَيُؤْتِينَا
اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ اِنَّا اِلَى اللّٰهِ رَاغِبُونَ ۝ اِنَّمَا
الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَ
الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ
وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَ
مِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ اُذُنٌ قُلْ اُذُنُ
خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝
يَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَحَقُّ اَنْ
يُرْضُوهُ اِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ۝ اَلَمْ يَعْلَمُوا اَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللّٰهَ
وَرَسُولَهُ فَاَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ

يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم
قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم
ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله
كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا
مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم
نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد
الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها
هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من
قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا
فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين
من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت
اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون ۝ الم
يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
ابرهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون
الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم

وعد الله

وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن
ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝ يا ايها
النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم و
ماويهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا
بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من
فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم
الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من
ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله لئن اتينا من
فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝ فلما
اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ الم يعلموا ان
الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علام الغيوب ۝
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات و
الذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله
منهم ولهم عذاب اليم ۝ استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك
بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفا
سقين

فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان
يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا
في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون
فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج
فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم
رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا
تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم
بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون و
اذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله
استأذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع
القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين
امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم
الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم
وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين
كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب

الیم ۞ لیس علی الضعفاء ولا علی المرضی ولا علی الذین
لا یجدون ما ینفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما
علی المحسنین من سبیل والله غفور رحیم ۞ ولا علی
الذین اذا ما اتوک لتحملهم قلت لا اجد ما احملکم علیه
تولوا واعینهم تفیض من الدمع حزنا الا یجدوا ما ینفقون
انما السبیل علی الذین یستاذنونک وهم اغنیاء رضوا
بان یکونوا مع الخوالف وطبع الله علی قلوبهم فهم لا
یعلمون ۞ یعتذرون الیکم اذا رجعتم الیهم قل لا
تعتذروا لن نؤمن لکم قد نبانا الله من اخبارکم
وسیری الله عملکم ورسوله ثم تردون الی عالم الغیب و
الشهادة فینبئکم بما کنتم تعملون ۞ سیحلفون بالله
لکم اذا انقلبتم الیهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس وماویهم جهنم جزاء بما کانوا یکسبون ۞ یحلفون
لکم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا یرضی
عن القوم الفاسقین ۞ الاعراب اشد کفرا ونفاقا
واجدر الا یعلموا حدود ما انزل الله علی رسوله والله
علیم حکیم ۞ ومن الاعراب من یتخذ ما ینفق مغرما
ویتربص بکم الدوائر علیهم دائرة السوء والله سمیع
علیم ۞ ومن الاعراب من یتخذ ما ینفق مغرما ویتربص
بکم الدوائر علیهم دائرة السوء والله سمیع علیم ۞

الحزب

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا
يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا
قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ۝ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ
وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ
سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ۝ وَ
آخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ خُذْ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَوتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَآخَرُونَ
مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا
وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَ

رسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد
انهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى
من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۝ افمن اسس بنيانه
على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على
شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة
في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۝ ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا في التورىة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من
الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز
العظيم ۝ التائبون العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ۝ وما كان
استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه
فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه
حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى

يبين لهم ما يتقون ۞ ان الله بكل شيء عليم ۞ ان الله
له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من
دون الله من ولي ولا نصير ۞ لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من
بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم
انه بهم رءوف رحيم ۞ وعلى الثلثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ۞ يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۞ ما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا
يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا
يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم
به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ۞ ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم
ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ۞ وما كان المؤمنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون ۞ يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين

يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله
مع المتقين ۞ واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون ۞ واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۞ اولا يرون انهم
يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم
يذكرون ۞ واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض
هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم
قوم لا يفقهون ۞ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۞
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ۞

سورة يونس مائة تسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۞ اكان للناس عجبا ان
اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر
مبين ۞ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع
الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون

اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق
ثم يعيده ليجزى الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط
والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون ۝ هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا و
قدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله
ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ۝ ان الذين
لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمئنوا بها
والذين هم عن اياتنا غافلون ۝ اولئك ماويهم النار
بما كانوا يكسبون ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بايمانهم تجرى من تحتهم الانهار فى جنات
النعيم ۝ دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم اجلهم فنذر
الذين لا يرجون لقاءنا فى طغيانهم يعمهون ۝ واذا
مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما
كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك
زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد اهلكنا القرون
من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا
ليؤمنوا كذلك نجزى القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف
فى الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ واذا تتلى

ان فى اختلاف الليل والنهار وما خلق الله فى السموات والارض لايات لقوم يتقون

عليهم

عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن
غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء
نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي
عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا
أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه
لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم
ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل
أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه
وتعالى عما يشركون ۝ وما كان الناس إلا أمة واحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما
فيه يختلفون ۝ ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه
فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝
وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر
في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك
وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم
دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن
من الشاكرين ۝ فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض

بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع
الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون
انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به
نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها
اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن
بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون ۝
والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط
مستقيم ۝ للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق
وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما
كنتم ايانا تعبدون ۝ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم
ان كنا عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك تبلوا كل نفس
ما اسلفت وردوا الى الله موليهم الحق وضل عنهم ما
كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والارض امن
يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل
افلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد
الحق الا الضلال فانى تصرفون ۝ كذلك حقت

نصف

كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ۝ قل هل
من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم
من يهدى الى الحق قل الله يهدى للحق افمن يهدى الى
الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون ۝ وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان
الظن لا يغنى من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون ۝ وما
كان هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق
الذى بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من
رب العالمين ۝ ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة
مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك
كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم
بالمفسدين ۝ وان كذبوك فقل لى عملى ولكم عملكم
انتم بريؤن مما اعمل وانا برئ مما تعملون ۝ ومنهم
من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا
يعقلون ۝ ومنهم من ينظر اليك افانت تهدى
العمى ولو كانوا لا يبصرون ۝ ان الله لا يظلم الناس
شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم

كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ
خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝
وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا
مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ لَا
أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ ۝ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ ۝ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ
هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ وَلَوْ أَنَّ
لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝
أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝
قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ

مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللّٰهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللّٰهِ
تَفْتَرُونَ ۝ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِنَّ اللّٰهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا
فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ الْبُشْرٰى فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللّٰهِ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلّٰهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
أَلَا إِنَّ لِلّٰهِ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ
قَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى
اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ۝ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ

العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ۝ واتل عليهم نبأ نوح
اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون
فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله و
امرت ان اكون من المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه ومن
معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم
بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فما
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على
قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون
الى فرعون وملائه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا
لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا
ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا
عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما
بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم
فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝
فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان
الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته

ولو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على
خوف من فرعون وملائهم أن يفتنهم وإن فرعون
لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم
إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ۝
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ وأوحينا إلى
موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم
قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى
ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحيوة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم
قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق
قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل و
أنا من المسلمين ۝ آلآن وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد
بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما
اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة

فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك مما انزلنا
اليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من
الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ۝ ان الذين
حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل
اية حتى يروا العذاب الاليم ۝ فلولا كانت قرية امنت
فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء
ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس ان تؤمن الا
باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل
انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر
عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون الا مثل ايام
الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين
ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين
قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد
الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي
يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين ۝ وان اقم
وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝ ولا
تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت

فانك اذا من الظالمين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به
من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها
الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۝
واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير

الحاكمين ۝ سورة هود [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ۝ وان
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى
اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني
اخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝ الى الله مرجعكم وهو
على كل شيء قدير ۝ الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
انه عليم بذات الصدور ۝ وما من دابة في الارض الا
على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب
مبين ۝ وهو الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن
قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين

الحزب ١٢

كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۝ ولئن أخرنا عنهم العذاب
إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم
ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝
ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه
ليئوس كفور ۝ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته
ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ۝ إلا
الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر
كبير ۝ فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به
صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك
إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل ۝ أم يقولون
افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من
استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۝ فإلم يستجيبوا
لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم
مسلمون ۝ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف
إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ۝ أولئك الذين
ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما
كانوا يعملون ۝ أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون
به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في
مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون

ومن

ومن ٢

ظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم
ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا
لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون اولئك
لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله
من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا
انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم
في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين
ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم
فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا
مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين
قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني
رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون
ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله

وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني
اريكم قوما تجهلون ۞ ويا قوم من ينصرني من الله
ان طردتهم افلا تذكرون ۞ ولا اقول لكم عندي
خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول
للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم
بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين ۞ قالوا يا نوح قد
جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من
الصادقين ۞ قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم
بمعجزين ۞ ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان
الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ۞ ام
يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما
تجرمون ۞ واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك
الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۞ واصنع
الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم
مغرقون ۞ ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ
من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم
كما تسخرون ۞ فسوف تعلمون ۞ من ياتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۞ حتى اذا جاء امرنا
وفار التنور ۞ قلنا احمل فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن

وما آمن معه الا قليل ۞ وقال اركبوا فيها بسم الله
مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ۞ وهي تجري بهم
في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني
اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۞ قال سآوي الى جبل
يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم
وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۞ وقيل يا ارض
ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت
على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۞ ونادى نوح
ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت
احكم الحاكمين ۞ قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل
غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان
تكون من الجاهلين ۞ قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك
ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم
ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ۞
تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت
ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ۞
والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره ان انتم الا مفترون ۞ يا قوم لا اسئلكم عليه
اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ۞

ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء
عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝
قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن
قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝ ان نقول الا اعتراك
بعض آلهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء
مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ۝ فان تولوا فقد
ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ۝ ولما
جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا و
نجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بايات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ۝
واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا
كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۝ والى ثمود
اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد
كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا
واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب ۝ قال يا قوم

أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن
ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝
ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله
ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلثة أيام ذلك وعد غير مكذوب
فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا
ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز ۝ و
أخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝
كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا
لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا
سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ۝ فلما
رءا أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ۝ وامرأته قائمة
فضحكت فبشرنها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب
قالت يويلتى ءألد وأنا عجوز ۝ وهذا بعلي شيخا إن
هذا لشيء عجيب ۝ قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله
وبركته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ۝ فلما
ذهب عن إبرهيم الروع وجاءته البشرى يجدلنا في
قوم لوط ۝ إن إبرهيم لحليم أوه منيب ۝ يا إبرهيم
أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب

غَيْرُ مَرْدُودٍ ۝ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ
بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۝ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ
يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ
يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ
فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ۝ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ
مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ۝ قَالَ
لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ۝ قَالُوا يَا لُوطُ
إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ
اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا
أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ۝ فَلَمَّا
جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ
سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ۝ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ
الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ۝ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ
وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
مُحِيطٍ ۝ وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا
تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
۝ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيظٍ ۝ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ
مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ

نصف

لأنت الحليم الرشيد ۞ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على
بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن
أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح
ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه
أنيب ۞ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل
ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم
لوط منكم ببعيد ۞ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه
إن ربي رحيم ودود ۞ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا
مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك
وما أنت علينا بعزيز ۞ قال يا قوم أرهطي أعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط
ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني
معكم رقيب ۞ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا
معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم
جاثمين ۞ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت
ثمود ۞ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين
إلى فرعون وملئه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد
يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد
المورود ۞ وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد

المرفود ۞ ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها
قائم وحصيد ۞ وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما
اغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء
لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۞ وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
ان في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۞ وما نؤخره
الا لاجل معدود ۞ يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه
فمنهم شقي وسعيد ۞ فاما الذين شقوا ففي النار لهم
فيها زفير وشهيق ۞ خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد
واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما
يعبد آباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه
مريب ۞ وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه
بما يعملون خبير ۞ فاستقم كما امرت ومن تاب معك
ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ۞ ولا تركنوا الى الذين

ظلموا

ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
لَا تُنْصَرُونَ ۞ وَأَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ
اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ
وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۞ فَلَوْلَا كَانَ
مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۞ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ
الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ۞ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۞ إِلَّا
مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ
جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۞ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هٰذِهِ
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۞ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ ۞ وَانْتَظِرُوا
إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۞ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ
عَمَّا تَعْمَلُونَ

سورة يوسف مائة احد عشر آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
الر ۞ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۞ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۞ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ

القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من
قبله لمن الغافلين ۝ اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني
رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين ۝ وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم ۝ لقد
كان في يوسف واخوته ايات للسائلين ۝ اذ قالوا
ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان
ابانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا
يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب
يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين ۝ قالوا يا ابانا
ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون ۝ ارسله
معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون ۝ قال
اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب
وانتم عنه غافلون ۝ قالوا لئن اكله الذئب
ونحن عصبة انا اذا لخاسرون ۝ فلما ذهبوا به و
اجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا اليه

لتنبئنهم

لتنبئنهم

بامرهم هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاءو اباهم عشاء
يبكون ۝ قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف
عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو
كنا صادقين ۝ وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ۝ وجاءت سيارة فارسلوا واردهم
فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة و
الله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتريه من
مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث
والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ و
لما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي
انه لا يفلح الظالمون ۝ ولقد همت به وهم بها لولا
ان را برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
انه من عبادنا المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت
قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء
من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم ۝

قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها
ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين
فلما راى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان
كيدكن عظيم ۝ يوسف اعرض عن هذا واستغفري
لذنبك انك كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة في
المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها
حبا انا لنريها في ضلال مبين ۝ فلما سمعت بمكرهن
ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه
وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا
الا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل
ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب
السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني
كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين ۝ فاستجاب
له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر
خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا

تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نريك من المحسنين
قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل
أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا
يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۝ واتبعت
ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن
نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن
ءأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ۝
ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم و
آباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا
لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن أما أحدكما
فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من
رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن
أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر
ربه فلبث في السجن بضع سنين ۝ وقال الملك إني
أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في
رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ۝ قالوا أضغاث أحلام
وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ۝ وقال الذي

نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ
يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ
يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ
يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ قَالَ
تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي
سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
تُحْصِنُونَ ۝ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ
النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا
جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْئَلْهُ مَا بَالُ
النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ
قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ
لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ
حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ
ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ
الْخَائِنِينَ ۝ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ
إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ
ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ
لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۝ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي
حَفِيظٌ عَلِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ

الجزء ١٣

يتبوأ

يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع
أجر المحسنين ۝ ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا
يتقون ۝ وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني
بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير
المنزلين ۝ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا
تقربون ۝ قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون
وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون ۝
فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل
معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون ۝ قال هل آمنكم
عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا
وهو أرحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت
إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك
كيل يسير ۝ قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا
من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم
قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا
من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني
عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت

وعليه فليتوكل المتوكلون ۞ ولما دخلوا من حيث
امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة
في نفس يعقوب قضيها وانه لذو علم لما علمناه ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۞ ولما دخلوا على يوسف اوى اليه
اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۞
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم
اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۞ قالوا واقبلوا
عليهم ماذا تفقدون ۞ قالوا نفقد صواع الملك و
لمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۞ قالوا تالله لقد
علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ۞
قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۞ قالوا جزاؤه من
وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۞ فبدا
باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه
كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك
الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل
ذي علم عليم ۞ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من
قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم
شر مكانا والله اعلم بما تصفون ۞ قالوا يا ايها العزيز
ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين
قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده

إنا إذا لظالمون ۝ فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال
كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله
ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي
أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا إلى أبيكم
فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما
كنا للغيب حافظين ۝ واسأل القرية التي كنا فيها وا
لعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون ۝ قال بل سولت
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا
إنه هو العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا أسفى على
يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا
تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون
من الهالكين ۝ قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله و
أعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا من
يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس
من روح الله إلا القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا عليه
قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي
المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه
إذ أنتم جاهلون ۝ قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا
يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق و

يصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد
آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ۝
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا و
أتوني باهلكم اجمعين ۝ ولما فصلت العير قال ابوهم اني
لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ۝ قالوا تالله انك
لفي ضلالك القديم ۝ فلما ان جاء البشير القاه على وجهه
فارتد بصيرا ۝ قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون
قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ۝ قال
سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما
دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر
ان شاء الله آمنين ۝ ورفع ابويه على العرش وخروا
له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من
البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان
ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ۝ رب قد
آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات
والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني
بالصالحين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما
كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر

الناس

الناس ولو حرصت بمؤمنين ۞ وما تسئلهم عليه من
اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۞ وكاين من اية في السموات
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۞ وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۞ افامنوا ان تاتيهم
غاشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا
يشعرون ۞ قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا و
من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ۞ وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم و
لدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۞ حتى اذا
استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي
من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين ۞ لقد
كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ۞ ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل
شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد اربعون واية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
المر ۞ تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك
الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۞ الله الذي رفع
السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر

الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل
الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو الذي مد
الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات
جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض قطع متجاورات
وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ وان تعجب فعجب
قولهم ائذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد ۝ اولئك الذين
كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات و
ان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد
العقاب ۝ ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية
من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد ۝ الله يعلم ما
تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء
عنده بمقدار ۝ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ۝
سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار ۝ له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم

حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد
له وما لهم من دونه من وال ۝ هو الذي يريكم البرق
خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها
من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ۝
له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون
لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو
ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۝ ولله يسجد
من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو
والاصال ۝ قل من رب السموات والارض قل الله
قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا
ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
الظلمات والنور ۝ ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء
وهو الواحد القهار ۝ انزل من السماء ماء فسالت
اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون
عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك
يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء
واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك
يضرب الله الامثال ۝ للذين استجابوا لربهم الحسنى

نصف

والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا
ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب
ومأويهم جهنم وبئس المهاد ۝ افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا
الالباب ۝ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثاق ۝ والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ۝ والذين
صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن بالحسنة السيئة
اولئك لهم عقبى الدار ۝ جنات عدن يدخلونها ومن
صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم والملئكة يدخلون
عليهم من كل باب ۝ سلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا في الآخرة الا متاع ۝ ويقول
الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه قل ان الله
يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب ۝ الذين
آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن

القلوب

القلوب ۝ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم
وحسن مآب ۝ كذلك أرسلناك في أمة قد خلت
من قبلها أمم لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليك وهم
يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت
وإليه متاب ۝ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو
قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا
أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس
جميعا ۝ ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة
أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف
الميعاد ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين
كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب ۝ أفمن هو قائم على
كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه
بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا
مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد
لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم
من الله من واق ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون تجري
من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين
اتقوا وعقبى الكافرين النار ۝ والذين آتيناهم الكتاب
يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه
قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه

مآب ۞ وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت
اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي
ولا واق ۞ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا
باذن الله لكل اجل كتاب ۞ يمحوا الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب ۞ وان ما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب
اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله
يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۞ وقد مكر
الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس
وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۞ ويقول الذين كفروا
لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن
عنده علم الكتاب

سورة ابرهيم اثنا وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر ۞ كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى
النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۞ الله الذي
له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب
شديد ۞ الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة
ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في

ضلال بعيد ۝ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
ليبين لهم فيضل الله من يشآء ويهدى من يشآء وهو
العزيز الحكيم ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج
قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في
ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ واذ قال موسى لقومه
اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون ابنآءكم ويستحيون نسآءكم
وفي ذلكم بلآء من ربكم عظيم ۝ واذ تاذن ربكم
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله
لغني حميد ۝ الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جآءتهم
رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا
كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب
قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا
ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد
اباؤنا فاتونا بسلطان مبين ۝ قالت لهم رسلهم ان نحن
الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشآء من عباده
وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله

فليتوكل

المؤمنون ۝ وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا
ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن
في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم
الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم
ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء
ذلك هو الضلال البعيد ۝ الم تر ان الله خلق السموات
والارض بالحق ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما
ذلك على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من
عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء
علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان
لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم
فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم
وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل

إن الظالمين لهم عذاب أليم ۝ وأدخل الذين آمنوا و
عملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝ ألم تر كيف ضرب
الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها
في السماء ۝ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله
الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ۝
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم
دار البوار ۝ جهنم يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا
لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى
النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات والأرض و
أنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر
لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار ۝ و
سخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار
وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها
إن الإنسان لظلوم كفار ۝ وإذ قال إبراهيم رب اجعل

هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ۝ رب
انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن
عصاني فانك غفور رحيم ۝ ربنا اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة
فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون ۝ ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن
وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ۝ الحمد لله
الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع
الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا
وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين
مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء
وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب ۝ فيقول الذين
ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب ۝ نجب دعوتك و
نتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال
وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ۝ وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه
الجبال ۝ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله

الجزء ١٤

عزيز ذو انتقام ۝ يوم تبدل الارض غير الارض و
السموات وبرزوا لله الواحد القهار ۝ وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الاصفاد ۝ سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ۝ ليجزي الله كل نفس ما كسبت
ان الله سريع الحساب ۝ هذا بلاغ للناس ولينذروا
به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب

سورة الحجر تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
ويلههم الامل فسوف يعلمون ۝ وما اهلكنا من قرية
الا ولها كتاب معلوم ۝ ما تسبق من امة اجلها وما
يستأخرون ۝ وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر
انك لمجنون ۝ لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين
۝ ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ۝ ولقد ارسلنا
من قبلك في شيع الاولين ۝ وما يأتيهم من رسول
الا كانوا به يستهزءون ۝ كذلك نسلكه في قلوب
المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون

لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝
وحفظناها من كل شيطان رجيم ۝ إلا من استرق
السمع فأتبعه شهاب مبين ۝ والأرض مددناها
وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون
وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين ۝ وإن
من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم
وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه
وما أنتم له بخازنين ۝ وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن
الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد
علمنا المستأخرين ۝ وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم
عليم ۝ ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ
مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل من نار السموم
وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال
من حمإ مسنون ۝ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم أجمعون
إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين ۝ قال يا إبليس
ما لك ألا تكون مع الساجدين ۝ قال لم أكن لأسجد
لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون ۝ قال فاخرج
منها فإنك رجيم ۝ وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين

قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من
المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما
اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي
مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا
من اتبعك من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝ ان
المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام امنين
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي
اني انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي هو العذاب
الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابرهيم ۝ اذ دخلوا عليه
فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل
انا نبشرك بغلام عليم ۝ قال ابشرتموني على ان
مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق
فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن يقنط من رحمة ربه
الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ الا ال لوط انا
لمنجوهم اجمعين ۝ الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين
فلما جاء ال لوط المرسلون ۝ قال انكم قوم

منكرون ۝ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝
وأتيناك بالحق وإنا لصادقون ۝ فأسر بأهلك
بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد
وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا إليه ذلك الأمر
أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝ وجاء أهل المدينة
يستبشرون ۝ قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۝
واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا أولم ننهك عن
العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ۝
لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فأخذتهم الصيحة
مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم
حجارة من سجيل ۝ إن في ذلك لآيات للمتوسمين
وإنها لبسبيل مقيم ۝ إن في ذلك لآية للمؤمنين
وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين ۝ فانتقمنا منهم
وإنهما لبإمام مبين ۝ ولقد كذب أصحاب الحجر
المرسلين ۝ وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين
وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين ۝ فأخذتهم
الصيحة مصبحين ۝ فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝
وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق
وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ۝ إن ربك
هو الخلاق العليم ۝ ولقد آتيناك سبعا من

المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما
متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك
للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا
على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين
فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون
فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك
المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها آخر
فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك
بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مأة وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده
ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموات
والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان
من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم
فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال
حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم
الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم

لرؤف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله قصد السبيل
ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ۝ هو الذي انزل
من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون
ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب
ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝
وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية
لقوم يذكرون ۝ وهو الذي سخر البحر لتاكلوا
منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى
الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا
لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون
افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ۝ وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ۝ والله
يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من
دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ اموات
غير احياء وما يشعرون ۝ ايان يبعثون ۝ الهكم
اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة

وهم مستكبرون ۝ لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما
يعلنون ۝ انه لا يحب المستكبرين ۝ واذا قيل لهم
ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ۝ ليحملوا اوزارهم
كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم
الا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فاتى
الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم
واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم القيمة
يخزيهم ويقول اين شركاءى الذين كنتم تشاقون فيهم
قال الذين اوتوا العلم ان الخزى اليوم والسوء على الكافرين
الذين تتوفيهم الملئكة ظالمى انفسهم فالقوا السلم ما كنا
نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝ و
قيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين
احسنوا فى هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم
دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها تجرى من تحتها
الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزى الله المتقين
الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلام عليكم
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون الا ان
تاتيهم الملئكة او ياتى امر ربك كذلك فعل الذين
من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون

فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه
من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك
فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين
ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا
الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه
الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي
من يضل وما لهم من ناصرين ۝ واقسموا بالله جهد
ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا و
لكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون
فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ۝ انما
قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ۝ والذين
هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة
ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون ۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝
بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ۝ افامن الذين مكروا
السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب

نصف

من حيث لا يشعرون ۝ او يأخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين ۝ او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم
اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله يسجد ما في
السموات وما في الارض من دابة والملئكة وهم لا
يستكبرون ۝ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما
يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما
هو اله واحد فاياي فارهبون ۝ وله ما في السموات
والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون ۝ وما
بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون ۝ ثم
اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ۝
ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم
تفترون ۝ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام
يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون
بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ۝
ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن
يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون

ساعة ولا يستقدمون ۝ ويجعلون لله ما يكرهون وت
صف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار
وأنهم مفرطون ۝ تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك
فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب
أليم ۝ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي
اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ والله
أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في
ذلك لآية لقوم يسمعون ۝ وإن لكم في الأنعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا
خالصا سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والأعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية
لقوم يعقلون ۝ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي
من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من
بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في
ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم ثم يتوفاكم
ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم
شيئا إن الله عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم على
بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما
ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون

والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من
ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل
يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝ ويعبدون من
دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض
شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله
يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو
ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم
لا يقدر على شيء وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات
بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط
مستقيم ۝ ولله غيب السموات والارض وما امر
الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء
قدير ۝ والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون
الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من
بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها
يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها
واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ۝ والله جعل لكم

مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك
يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما
عليك البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل امة شهيدا
ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝ و
اذا رأ الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون
واذا رأ الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا
الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم
لكاذبون ۝ والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝ و
يوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم و
جئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان
الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت

غزلها

غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم
ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به و
ليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ۞ و
لو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء
و يهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ۞ ولا
تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم ۞ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله
هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ ما عندكم ينفد وما
عند الله باق ۞ ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون ۞ من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو
مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون ۞ فاذا قرات القران فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم ۞ انه ليس له سلطان على الذين
امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۞ انما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون ۞ واذا بدلنا اية مكان
اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم
لا يعلمون ۞ قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۞ ولقد
نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون

اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ۝ ان الذين لا
يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم ۝
انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله و
اولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد ايمانه
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح
بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله
لا يهدي القوم الكافرين ۝ اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون ۝
لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون ۝ ثم ان ربك
للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان
ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تاتي كل نفس
تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون
وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها
رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله
ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ

وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ
أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى ٱللَّهِ
ٱلْكَذِبَ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ
مَتَٰعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا
حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن
كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا
ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ
مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا
لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ٱجْتَبَٰهُ وَ
هَدَٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً
وَإِنَّهُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝ ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ
ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّمَا
جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ
رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ۝ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ وَلَا
تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ۝ إِنَّ ٱللَّهَ
مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا ۝ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ۝

الجزو ١٥

سورة بني اسرائيل مائة احدى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصا الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع
البصير ۝ واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل
الا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائيل في
الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا
كبيرا ۝ فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا
اولي باس شديد ۝ فجاسوا خلال الديار وكان وعدا
مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم
احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة
ليسوءا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة
وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم ان يرحمكم وان
عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝ ان
هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ۝ وان الذين
لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ ويدع
الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا ۝

وجعلنا

وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية
النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد
السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل
انسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة
كتابا يلقاه منشورا ۝ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا ۝ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن
ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما
كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝ وإذا أردنا أن نهلك
قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا ۝ وكم أهلكنا من القرون من بعد
نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من
كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم
جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ۝ ومن أراد
الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان
سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر
تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما
مخذولا ۝ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما

فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝
وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ۝ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا
صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ۝ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ
حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ۝ إِنَّ
الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ
كَفُورًا ۝ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ
تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ۝ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا
إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ
خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ
نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ۝ وَلَا
تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ
جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۝ وَأَوْفُوا
الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ
تَأْوِيلًا ۝ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ۝ وَلَا تَمْشِ فِي

الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ۝ ذلك مما
اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى
فى جهنم ملوما مدحورا ۝ افاصفيكم ربكم بالبنين و
اتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ۝ و
لقد صرفنا فى هذا القران ليذكروا وما يزيدهم الا
نفورا ۝ قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا
الى ذى العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن
وان من شىء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
انه كان حليما غفورا ۝ واذا قرات القران جعلنا بينك
وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك فى القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا ۝ نحن
اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى
اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر
كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا
قل كونوا حجارة او حديدا ۝ او خلقا مما يكبر فى صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذى فطركم اول مرة

فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى
أن يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده و
تظنون إن لبثتم إلا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي
هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان
عدوا مبينا ۝ ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ
يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك أعلم بمن
في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض
وآتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ أولئك الذين
يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون
رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا و
إن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة أو
معذبوها عذابا شديدا ۝ كان ذلك في الكتاب مسطورا
وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون
وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات
إلا تخويفا ۝ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما
جعلنا الرءيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا ۝ وإذ
قلنا للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال ءأسجد
لمن خلقت طينا ۝ قال أرأيتك هذا الذي كرمت

على لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا
قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك
واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال
والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا
ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه
كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون
الا اياه فلما نجكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا
افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا
ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة
اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما
كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا
بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعو
كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن
كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه اعمى فهو
في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان كادوا ليفتنونك عن
الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك
خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا

قَلِيلًا ۝ إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيٰوةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ
لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ۝ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ
مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا
قَلِيلًا ۝ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا
تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ۝ أَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ
غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا
وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ
مَقَامًا مَحْمُودًا ۝ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ
أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا
نَصِيرًا ۝ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ
كَانَ زَهُوقًا ۝ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ۝ وَإِذَا أَنْعَمْنَا
عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ
يَئُوسًا ۝ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ
هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ۝ وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ
مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَلَئِنْ
شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ
بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ۝ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ
عَلَيْكَ كَبِيرًا ۝ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ
يَأْتُوا بِمِثْلِ هٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ

لبعض ظهيرا ۞ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۞ وقالوا لن
نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ۞ أو تكون
لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها
تفجيرا ۞ أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو
تأتي بالله والملائكة قبيلا ۞ أو يكون لك بيت من زخرف
أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا
كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا
وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا
أبعث الله بشرا رسولا ۞ قل لو كان في الأرض ملائكة
يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۞
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا
بصيرا ۞ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على
وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت
زدناهم سعيرا ۞ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا و
قالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا
أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على
أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون
إلا كفورا ۞ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا

نصف

لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ۝ ولقد
اتينا موسى تسع ايات بينات فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم
فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا ۝ قال
لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض
بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا ۝ فاراد ان
يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا ۝
وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد
الاخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق انزلناه وبالحق نزل
وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ وقرانا فرقناه
لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل امنوا
به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى
عليهم يخرون للاذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا
ان كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للاذقان
يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك و
لم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝

سورة الكهف ماة عشر واثنى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا
ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله
ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج
من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع
نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا
جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا
وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان
اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا اذ
اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على آذانهم في الكهف
سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما
لبثوا امدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية
آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم
اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو
من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا
من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون
الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته

ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ۝ وترى الشمس إذا طلعت
تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله
من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له
وليا مرشدا ۝ وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم
ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا
وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم
لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما
لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر
أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا
يشعرن بكم أحدا ۝ إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم
أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا ۝ وكذلك
أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا
ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم
بنيانا ۝ ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم
لنتخذن عليهم مسجدا ۝ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون
سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم
إلا قليل ۝ فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت

فيهم منهم احدا ۝ ولا تقولن لشايء اني فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى
ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في
كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا ۝ قل الله اعلم
بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع
ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ۝ واتل
ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته
ولن تجد من دونه ملتحدا ۝ واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه
ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا
تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان
امره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن و
من شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم
سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا ۝
اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار
يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا
خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك
نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا

رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما
بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين آتت أكلها
ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان
له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا
وأعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال
ما أظن أن تبيد هذه أبدا ۝ وما أظن الساعة قائمة
ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا ۝
قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك
من تراب ثم من نطفة ثم سوىك رجلا ۝ لكنا هو الله
ربي ولا أشرك بربي أحدا ۝ ولولا إذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل
منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك
ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا
أو يصبح ماؤها غورا ۝ فلن تستطيع له طلبا ۝ و
أحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي
خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا
ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا
۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء
فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح

وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال وترى
الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل
زعمتم الن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا
الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ۝ واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق
عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم
لكم عدو بئس للظالمين بدلا ۝ ما اشهدتهم خلق
السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ
المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورءا
المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها
مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل
مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس
ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم
سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا ۝ وما نرسل

المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا
بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا
هزوا ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها
ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا
ابدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل
لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝ و
تلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا
واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي
حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا ۝ فلما جاوزا قال لفتيه اتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى
هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا ۝ قال انك
لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا ۝ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك
امرا ۝ قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث

لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا ۝ قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا
لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا ۝ قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا ۝ قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا ۝ اما السفينة فكانت لمساكين يعملون
في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل
سفينة غصبا ۝ واما الغلام فكان ابواه مؤمنين
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما ۝ واما الجدار
فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما
وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما و
يستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسئلونك

عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝ انا
مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا ۝ فاتبع
سببا ۝ حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في
عين حمئة ووجد عندها قوما ۝ قلنا يا ذا القرنين
اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا ۝ قال اما من
ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا
واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى ۝ وسنقول
له من امرنا يسرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مطلع
الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها
سترا ۝ كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ۝ ثم اتبع
سببا ۝ حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما
لا يكادون يفقهون قولا ۝ قالوا يا ذا القرنين ان
ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا
على ان تجعل بيننا وبينهم سدا ۝ قال ما مكني فيه ربي
خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ۝ اتوني
زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى
اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا ۝ فما اسطاعوا
ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝ قال هذا رحمة من
ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور

فجمعناهم

فجمعناهم جمعا ۞ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا
الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا ۞ افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني
اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا ۞ قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا و
هم يحسبون انهم يحسنون صنعا ۞ اولئك الذين كفروا
بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا ۞ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي
ورسلي هزوا ۞ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت
لهم جنات الفردوس نزلا ۞ خالدين فيها لا يبغون عنها
حولا ۞ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل
ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۞ قل انما
انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم ثمان وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ۞ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۞ اذ نادى ربه
نداء خفيا ۞ قال رب اني وهن العظم مني واشتعل
الراس شيبا ۞ ولم اكن بدعائك رب شقيا ۞ و
اني خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي عاقرا

فهب لي من لدنك وليا ۝ يرثني ويرث من آل يعقوب
واجعله رب رضيا ۝ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه
يحيى ۝ لم نجعل له من قبل سميا ۝ قال رب أنى يكون لي
غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ۝
قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من
قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك
ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا ۝ فخرج على قومه من
المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ۝ يا يحيى
خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا
من لدنا وزكاة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن
جبارا عصيا ۝ وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا ۝ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت
من أهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم حجابا
فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت
إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا ۝ قال إنما أنا
رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا ۝ قالت أنى
يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا ۝ قال
كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس و
رحمة منا وكان أمرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا ۝ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة

قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝
فناديها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك
سريا ۝ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا ۝ فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين
من البشر احدا ۝ فقولي اني نذرت للرحمن صوما
فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله قالوا
يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا اخت هرون ما كان
ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۝
قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا ۝ وجعلني
مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت
حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ و
السلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث
حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه
يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ وان الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف
الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم
عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون
اليوم في ضلال مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ

قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۞ انا نحن
نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ۞ واذكر في
الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيا ۞ اذ قال لابيه
يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك
شيئا ۞ يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني
اهدك صراطا سويا ۞ يا ابت لا تعبد الشيطان ان
الشيطان كان للرحمن عصيا ۞ يا ابت اني اخاف ان
يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۞
قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك
واهجرني مليا ۞ قال سلام عليك سأستغفر لك
ربي انه كان بي حفيا ۞ واعتزلكم وما تدعون من
دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا
فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له
اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۞ ووهبنا لهم
من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۞ واذكر
في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۞
ونادينه من جانب الطور الايمن وقربنه نجيا ۞
ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۞ واذكر في
الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا
وكان يأمر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه

مرضيا

رضيا ۝ واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا
ورفعناه مكانا عليا ۝ اولئك الذين انعم الله عليهم
من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن
ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى
عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من
بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا ۝ الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنات عدن التي
وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا ۝
لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة
وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من
كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا
رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته
هل تعلم له سميا ۝ ويقول الانسان ءاذا ما مت لسوف
اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل
ولم يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم
لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم
اولى بها صليا ۝ وان منكم الا واردها كان على ربك

حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين
فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين
كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن
نديا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا و
رءيا ۝ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا
حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ۝ ويزيد
الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝ افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع الغيب ام
اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد
له من العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول وياتينا فردا
واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا
سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۝ الم تر
انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا ۝ فلا
تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين الى
الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ۝
لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم شيئا ادا ۝
تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال

هدا

هذا ۝ أن دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن أن يتخذ
ولدا ۝ إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن
عبدا ۝ لقد أحصاهم وعدهم عدا ۝ وكلهم آتيه يوم
القيمة فردا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا ۝ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين
وتنذر به قوما لدا ۝ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل
تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

نصف

سورة طه مائة وخمس وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۝ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ۝ إلا تذكرة لمن
يخشى ۝ تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى ۝ الرحمن
على العرش استوى ۝ له ما في السموات وما في الأرض وما
بينهما وما تحت الثرى ۝ وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر
وأخفى ۝ الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ۝ و
هل أتاك حديث موسى ۝ إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا
إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى
فلما أتاها نودي يا موسى ۝ إني أنا ربك فاخلع نعليك
إنك بالواد المقدس طوى ۝ وأنا اخترتك فاستمع
لما يوحى ۝ إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني ۝ وأقم
الصلوة لذكري ۝ إن الساعة آتية أكاد أخفيها ۝

لتجزى كل نفس بما تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا
يؤمن بها واتبع هوىه فتردى ۝ وما تلك بيمينك يا
موسى ۝ قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي
ولي فيها مارب اخرى ۝ قال القها يا موسى ۝ فالقيها
فاذا هي حية تسعى ۝ قال خذها ولا تخف سنعيدها
سيرتها الاولى ۝ واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء
من غير سوء اية اخرى ۝ لنريك من اياتنا الكبرى ۝
اذهب الى فرعون انه طغى ۝ قال رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري ۝ واحلل عقدة من لساني ۝ يفقهوا
قولي ۝ واجعل لي وزيرا من اهلي ۝ هرون اخي ۝
اشدد به ازري ۝ واشركه في امري ۝ كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا ۝ انك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد اوتيت
سؤلك يا موسى ۝ ولقد مننا عليك مرة اخرى
اذ اوحينا الى امك ما يوحى ۝ ان اقذفيه في التابوت
فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي
وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني
اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك
الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك
من الغم وفتناك فتونا ۝ فلبثت سنين في اهل مدين
ثم جئت على قدر يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسي ۝
اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري ۝

اذهبا الى فرعون انه طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله
يتذكر او يخشى ۝ قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا
او ان يطغى ۝ قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى ۝
فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا
تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع
الهدى ۝ انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب
وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال ربنا الذي اعطى
كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال القرون الاولى
۝ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا و
انزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى
كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لآيات لاولي النهى ۝
منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ۝ و
لقد اريناه آياتنا كلها فكذب وابى ۝ قال اجئتنا لتخرجنا
من ارضنا بسحرك يا موسى ۝ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل
بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى
قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى ۝ فتولى
فرعون فجمع كيده ثم اتى ۝ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا
على الله كذبا ۝ فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى
فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ۝ قالوا ان هذان

لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى ۝ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد
افلح اليوم من استعلى ۝ قالوا يا موسى اما ان تلقي واما
ان نكون اول من القى ۝ قال بل القوا فاذا حبالهم
وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ۝ فاوجس
في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف انك انت الاعلى
والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد
ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ۝ فالقي السحرة سجدا
قالوا امنا برب هرون وموسى ۝ قال امنتم له قبل
ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع
النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى ۝ قالوا لن
نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض
ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا
ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله
خير وابقى ۝ انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا
يموت فيها ولا يحيى ۝ ومن يأته مؤمنا قد عمل
الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى ۝ جنات عدن
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من
تزكى ۝ ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي

فاضرب

فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا ۝ لا تخاف دركا
ولا تخشى ۝ فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم
ما غشيهم ۝ واضل فرعون قومه وما هدى ۝ يا بني
اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب
الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من
طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ۝ واني لغفار لمن
تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما اعجلك
عن قومك يا موسى ۝ قال هم اولاء على اثري وعجلت
اليك رب لترضى ۝ قال فانا قد فتنا قومك من بعدك
واضلهم السامري ۝ فرجع موسى الى قومه غضبان
اسفا ۝ قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال
عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم
فاخلفتم موعدي ۝ قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا
ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك
القى السامري ۝ فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا
هذا الهكم واله موسى فنسي ۝ افلا يرون الا يرجع اليهم
قولا ۝ ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال
لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن
فاتبعوني واطيعوا امري ۝ قالوا لن نبرح عليه عاكفين

حتى يرجع الينا موسى ۝ قال يا هرون ما منعك اذ
رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امرى ۝ قال يابن ام
لا تاخذ بلحيتى ولا براسى ۝ انى خشيت ان تقول فرقت
بين بنى اسرائيل ولم ترقب قولى ۝ قال فما خطبك
يا سامرى ۝ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت
قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لى
نفسى ۝ قال فاذهب فان لك فى الحيوة ان تقول لا
مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك
الذى ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه فى
اليم نسفا ۝ انما الهكم الله الذى لا اله الا هو
وسع كل شىء علما ۝ كذلك نقص عليك من انباء
ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرى ۝ من اعرض
عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا ۝ خالدين فيه وساء
لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ فى الصور ونحشر
المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم ان لبثتم الا
عشرا ۝ نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة
ان لبثتم الا يوما ۝ ويسئلونك عن الجبال فقل
ينسفها ربى نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى
فيها عوجا ولا امتا ۝ يومئذ يتبعون الداعى لا
عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا

همسا

همسا ۞ يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له
الرحمن ورضي له قولا ۞ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون به علما ۞ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد
خاب من حمل ظلما ۞ ومن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۞ وكذلك انزلناه
قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون
او يحدث لهم ذكرا ۞ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل
بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب
زدني علما ۞ ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم
نجد له عزما ۞ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۞ ان لك الا تجوع فيها
ولا تعرى ۞ وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۞ فوسوس
اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك
لا يبلى ۞ فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ۞ ثم اجتبيه
ربه فتاب عليه وهدى ۞ قال اهبطا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداى
فلا يضل ولا يشقى ۞ ومن اعرض عن ذكري فان له
معيشة ضنكا ۞ ونحشره يوم القيمة اعمى ۞ قال

رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك
نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة
اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك
ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك
خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا
نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى و
قالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما في
الصحف الاولى ولو انا اهلكناهم بعذاب من
قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك
من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

سورة الانبياء مائة اثنا عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما

الجزء ١٧

يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون
لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا
الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون ۝ قال
ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم
بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا
باية كما ارسل الاولون ۝ ما امنت قبلهم من قرية
اهلكناها افهم يؤمنون ۝ وما ارسلنا قبلك الا
رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين
ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا
المسرفين ۝ لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم
افلا تعقلون ۝ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وانشأنا بعدها قوما اخرين ۝ فلما احسوا بأسنا اذا هم
منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه
ومساكنكم لعلكم تسئلون ۝ قالوا يا ويلنا انا كنا
ظالمين ۝ فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين ۝ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين
لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق و
لكم الويل مما تصفون ۝ وله من في السموات و

الارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝ ام اتخذوا الهة
من الارض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما الهة الا الله
لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون ۝ ام اتخذوا من دونه الهة
قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل
اكثرهم لا يعلمون ۝ الحق فهم معرضون ۝ وما ارسلنا
من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا
فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل
عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم اني
اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا
سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وهم عن اياتها معرضون ۝ وهو الذي خلق
الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افائن مت فهم

الخالدون ۞ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر و
الخير فتنة والينا ترجعون ۞ واذا راك الذين كفروا
ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم وهم
بذكر الرحمن هم كافرون ۞ خلق الانسان من عجل سأوريكم
اياتي فلا تستعجلون ۞ ويقولون متى هذا الوعد ان
كنتم صادقين ۞ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون
عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۞
بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم
ينظرون ۞ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۞ قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون
ام لهم الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم
ولا هم منا يصحبون ۞ بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال
عليهم العمر افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها
افهم الغالبون ۞ قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم
الدعاء اذا ما ينذرون ۞ ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ۞ ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال
حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ۞ و
لقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين

الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون ۝ و
لقد اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۝ اذ قال
لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ۝
قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين ۝ قال لقد كنتم انتم
واباؤكم في ضلل مبين ۝ قالوا اجئتنا بالحق ام انت
من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السموات والارض
الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين ۝ وتالله
لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين ۝ فجعلهم
جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ۝ قالوا من
فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ۝ قالوا سمعنا فتى
يذكرهم يقال له ابرهيم ۝ قالوا فاتوا به على اعين
الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءانت فعلت هذا
بالهتنا يا ابرهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم
ان كانوا ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم
انتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون ۝ قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم
شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله
افلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم
فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم

وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ۝ ونجيناه ولوطا
إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له إسحق
ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝ وجعلناهم
أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام
الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا
آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝ وأدخلناه
في رحمتنا إنه من الصالحين ۝ ونوحا إذ نادى من قبل
فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝ و
نصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم
سوء فأغرقناهم أجمعين ۝ وداود وسليمن إذ يحكمان
في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمن وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة
لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ۝ و
لسليمن الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا
فيها وكنا بكل شيء عالمين ۝ ومن الشياطين من يغوصون
له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وأيوب
إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ۝ فاستجبنا
له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم

رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ۝ واسمعيل وادريس
وذا الكفل كل من الصابرين ۝ وادخلناهم في رحمتنا
انهم من الصالحين ۝ وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا
اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ۝
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم
كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا و
كانوا لنا خاشعين ۝ والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من
روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ۝ ان هذه امتكم
امة واحدة وانا ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا امرهم بينهم
كل الينا راجعون ۝ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون ۝ وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون ۝ حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من
كل حدب ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة
ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل
كنا ظالمين ۝ انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
انتم لها واردون ۝ لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل
فيها خالدون ۝ لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ۝

إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ
لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ
لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ
كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ۝ وَ
لَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
الصَّالِحُونَ ۝ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ۝ وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا
إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ۝ وَإِنْ أَدْرِي
لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝ قَالَ رَبِّ احْكُمْ
بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۝

نصف

سورة الحج ثمان وسبعون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ
كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ
وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ
فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ۝ كُتِبَ

عَلَيْهِ اَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَاَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ اِلَى عَذَابِ
السَّعِيرِ ۞ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ
فَاِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي
الْاَرْحَامِ مَا نَشَاءُ اِلَى اَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا
ثُمَّ لِتَبْلُغُوا اَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ
يُرَدُّ اِلَى اَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَ
تَرَى الْاَرْضَ هَامِدَةً فَاِذَا اَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَ
رَبَتْ وَاَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۞ ذَلِكَ بِاَنَّ اللَّهَ
هُوَ الْحَقُّ وَاَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَاَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَاَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَاَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
الْقُبُورِ ۞ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ
لَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ۞ ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ
ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَاَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۞
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَاِنْ اَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَاَنَّ
بِهِ وَاِنْ اَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۞ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ اَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ

العشير ۝ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد
من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة
فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ ۝ وكذلك أنزلناه آيات بينات و
أن الله يهدي من يريد ۝ إن الذين آمنوا والذين
هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين
أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل
شيء شهيد ۝ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات
ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء ۝
هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت
لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر
به ما في بطونهم والجلود ۝ ولهم مقامع من حديد ۝ كلما
أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ۝ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وهدوا
إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد

ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ۝ و
اذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر
بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ۝ واذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من
كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله
في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ۝ ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ۝
ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه و
احلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس
من الاوثان واجتنبوا قول الزور ۝ حنفاء لله غير
مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه
الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ۝ ذلك ومن
يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ۝ لكم فيها
منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ۝ ولكل
امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على

ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم
الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها و
اطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى
منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر
المحسنين ۞ ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب
كل خوان كفور ۞ اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا
وان الله على نصرهم لقدير ۞ الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان
الله لقوي عزيز ۞ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن
المنكر ولله عاقبة الامور ۞ وان يكذبوك فقد
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم
لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين
ثم اخذتهم فكيف كان نكير ۞ فكاين من قرية اهلكناها
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر
مشيد ۞ افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب

يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۝ ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك
كالف سنة مما تعدون ۝ وكاين من قرية امليت
لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير ۝ قل يا ايها
الناس انما انا لكم نذير مبين ۝ فالذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا
في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم ۝ وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله
اياته والله عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة
للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان
الظالمين لفي شقاق بعيد ۝ وليعلم الذين اوتوا العلم
انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان
الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم ۝ ولا يزال
الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة
او ياتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم
بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم
والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب
مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او

أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير
الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم
حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ۝ ذلك بأن الله
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله
سميع بصير ۝ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون
من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ۝ ألم
تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن
الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات وما في الأرض
وإن الله لهو الغني الحميد ۝ ألم تر أن الله سخر لكم
ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك
السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف
رحيم ۝ وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
إن الإنسان لكفور ۝ لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه
فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى
مستقيم ۝ وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون
الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون
ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في
كتاب إن ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من دون
الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما

للظالمين من نصير ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف
في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين
يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار
وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يا ايها
الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان
يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب
والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي
عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس
ان الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين امنوا اركعوا وا
سجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل
عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سمكم
المسلمين ۝ من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة و
اتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولكم فنعم المولى و
نعم النصير

سورة المؤمنون مائة وثمان عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلاتهم خاشعون ۝

الحزب

والذين هم

والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون ۝ والذين هم على صلواتهم يحافظون ۝ اولئك
هم الوارثون ۝ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه
نطفة في قرار مكين ۝ ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام ۝
لحما ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين
ثم انكم بعد ذلك لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة تبعثون
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق
غافلين ۝ وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في
الارض وانا على ذهاب به لقادرون ۝ فانشانا لكم به
جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها
تاكلون ۝ وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت
بالدهن وصبغ للآكلين ۝ وان لكم في الانعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون
وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله

غيره افلا تتقون ۝ فقال الملؤا الذين كفروا من قومه
ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو
شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا في اباينا الاولين
ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب
انصرني بما كذبون ۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك
باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور ۝ فاسلك
فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق
عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون
فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله
الذي نجينا من القوم الظالمين ۝ وقل رب انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين ۝ ان في ذلك
لايات وان كنا لمبتلين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرنا
اخرين ۝ فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره افلا تتقون ۝ وقال الملا من قومه
الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم في
الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون
منه ويشرب مما تشربون ۝ ولئن اطعتم بشرا مثلكم
انكم اذا لخاسرون ۝ ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا
وعظاما انكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما توعدون
ان هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين

ان هو

إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين
قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن
نادمين ۝ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا
للقوم الظالمين ۝ ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ۝
ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۝ ثم أرسلنا
رسلنا تترا كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم
بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم
أرسلنا موسى وأخاه هرون بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى
فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا
أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم
يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما
إلى ربوة ذات قرار ومعين ۝ يا أيها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم ۝ وإن هذه
أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا أمرهم
بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم في
غمرتهم حتى حين ۝ أيحسبون أنما نمدهم به من مال و
بنين ۝ نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۝ إن
الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم بآيات
ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝

والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم
راجعون ۝ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها
سابقون ۝ ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من
هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون ۝ حتى إذا
أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون ۝ لا تجأروا اليوم
إنكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم
على أعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا تهجرون ۝
أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ۝
أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۝ أم يقولون به
جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ۝ ولو
اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن
بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝ أم تسألهم
خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۝ وإنك
لتدعوهم إلى صراط مستقيم ۝ وإن الذين لا يؤمنون
بالآخرة عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم و
كشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ و
لقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون
وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة

قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي ذرأكم في الارض و
اليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف
الليل والنهار افلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال
الاولون ۝ قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا
لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل
ان هذا الا اساطير الاولين ۝ قل لمن الارض ومن فيها
ان كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل افلا تذكرون
قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم ۝
سيقولون لله قل افلا تتقون ۝ قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون ۝
سيقولون لله قل فانى تسحرون ۝ بل اتيناهم بالحق و
انهم لكاذبون ۝ ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من
اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض
سبحان الله عما يصفون ۝ عالم الغيب والشهادة فتعالى
عما يشركون ۝ قل رب اما تريني ما يوعدون ۝ رب
فلا تجعلني في القوم الظالمين ۝ وانا على ان نريك ما
نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن
اعلم بما يصفون ۝ وقل رب اعوذ بك من همزات
الشياطين ۝ واعوذ بك رب ان يحضرون ۝
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي

أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن
ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ۝ فإذا نفخ في الصور
فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ۝ فمن ثقلت
موازينه فأولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه
فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ۝
تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝ ألم تكن آياتي
تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا
أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها
ولا تكلمون ۝ إنه كان فريق من عبادي يقولون
ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ۝
فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون
إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ۝ قال
كم لبثتم في الأرض عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما أو
بعض يوم فاسأل العادين ۝ قال إن لبثتم إلا قليلا
لو أنكم كنتم تعلمون ۝ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا
وأنكم إلينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا
إله إلا هو رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله
إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا
يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور اربع وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات
لعلكم تذكرون ۞ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين ۞ الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على
المؤمنين ۞ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون ۞ الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۞ والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ۞
والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين ۞
ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله
انه لمن الكاذبين ۞ والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين ۞ ولولا فضل الله عليكم و
رحمته وان الله تواب حكيم ۞ ان الذين جاؤ بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل

امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولى كبره منهم
له عذاب عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون و
المؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين ۝
لولا جاؤ عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء
فاولئك عند الله هم الكاذبون ۝ ولولا فضل الله
عليكم ورحمته فى الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم ۝ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم ۝ ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝ يعظكم الله ان
تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله
لكم الايات والله عليم حكيم ۝ ان الذين يحبون ان
تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا
والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله
عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكى
من يشاء والله سميع عليم ۝ ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين و

نصف

المهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا و
الاخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم السنتهم
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ يوفيهم
الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرؤن مما يقولون
لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا ايها الذين امنوا لا
تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على
اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝ فان لم تجدوا
فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم
ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع
لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله
خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها
وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او اخوانهن او بني

اخواتهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن
او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه
المؤمنون لعلكم تفلحون ۝ وانكحوا الايامى منكم و
الصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم
الله من فضله والله واسع عليم ۝ وليستعفف الذين
لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتيكم ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا
من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو و

والآصال ۞ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والابصار ۞ ليجزيهم الله احسن ما عملوا و
يزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ۞
والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء
حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه
حسابه والله سريع الحساب ۞ او كظلمات في بحر لجي
يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات
بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل
الله له نورا فما له من نور ۞ الم تر ان الله يسبح له
من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۞ ولله ملك السموات
والارض والى الله المصير ۞ الم تر ان الله يزجي سحابا
ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من
خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب
به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب
بالابصار ۞ يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة
لاولي الابصار ۞ والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من
يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي
على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير

لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم ۞ ويقولون آمنا بالله وبالرسول واطعنا
ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم
معرضون ۞ وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين
أفي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم
ورسوله بل اولئك هم الظالمون ۞ انما كان قول المؤمنين
اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا و
اطعنا واولئك هم المفلحون ۞ ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ۞ واقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة
معروفة ان الله خبير بما تعملون ۞ قل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك
هم الفاسقون ۞ واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون ۞ لا تحسبن الذين كفروا معجزين

في الأرض ومأويهم النار ولبئس المصير ۝ يا أيها
الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين
لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر و
حين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله
لكم الآيات والله عليم حكيم ۝ وإذا بلغ الأطفال منكم
الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك
يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ۝ والقواعد من
النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن
يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الأعمى حرج ولا
على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم
أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو
بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت
عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم
مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا
أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند
الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تعقلون ۝ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله

ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى
يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون
بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن
شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ۝
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه
ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة الفرقان سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
الذي له ملك السموات والارض ولم يكن له شريك في
الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝ واتخذوا من
دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يملكون
لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا
وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه
قوم آخرون فقد جاءو ظلما وزورا ۝ وقالوا اساطير
الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا ۝ قل انزله الذي
يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما ۝

وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق
لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ أو يلقى إليه
كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن
تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك
الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي
إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
الأنهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة
وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝ إذا رأتهم من
مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ وإذا ألقوا
منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا
اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل أذلك خير
أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء و
مصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك
وعدا مسئولا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون
الله فيقول ءأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل
قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من
أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا
قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون
صرفا ولا نصرا ۝ ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا
وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام

يمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة
اتصبرون وكان ربك بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون
لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة او نرى ربنا لقد
استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝ يوم يرون
الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
۝ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ۝ ويوم
تشقق السماء بالغمام ونزل الملئكة تنزيلا ۝ الملك
يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا
۝ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا
لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان
للانسان خذولا ۝ وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا
هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين
كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت
به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝ ولا يأتونك بمثل الا
جئناك بالحق واحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون على
وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ۝ و
لقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا

فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ
تَدْمِيرًا ۝ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَ
جَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَ
عَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا
۝ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ۝ وَ
لَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا
يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ۝ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ
يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۝
إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ أَرَأَيْتَ
مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۝ أَمْ
تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَا
لْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۝ وَهُوَ
الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً طَهُورًا ۝ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا
وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ
أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ

نَذِيرًا ۞ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ
أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ۞ وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ
قَدِيرًا ۞ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا
يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ۞ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۞ قُلْ مَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا
مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۞ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ
خَبِيرًا ۞ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسْئَلْ بِهِ خَبِيرًا ۞ وَ
إِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا
وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۞ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَ
جَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ۞ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۞ وَ
عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۞ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا
وَقِيَامًا ۞ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ
جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۞ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا
وَمُقَامًا ۞ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا

وكان بين ذلك قواما ۝ والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۝ يضاعف له
العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ۝ الا من تاب
وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب وعمل
صالحا فانه يتوب الى الله متابا ۝ والذين لا يشهدون الز
ور واذا مروا باللغو مروا كراما ۝ والذين اذا ذكروا
بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ۝ والذين
يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين
واجعلنا للمتقين اماما ۝ اولئك يجزون الغرفة بما
صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ۝ خالدين فيها
حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا
دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مائتان وسبع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع
نفسك الا يكونوا مؤمنين ۝ ان نشأ ننزل عليهم من
السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين ۝ وما يأتيهم
من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد

كذبوا فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزءون ۝ أولم
يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ و
إن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإذ نادى ربك موسى
أن ائت القوم الظالمين ۝ قوم فرعون ألا يتقون
قال رب إني أخاف أن يكذبون ۝ ويضيق صدري
ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هرون ۝ ولهم علي ذنب
فأخاف أن يقتلون ۝ قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا
معكم مستمعون ۝ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول
رب العالمين ۝ أن أرسل معنا بني إسرائيل ۝ قال
ألم نربك فينا وليدا ۝ ولبثت فينا من عمرك
سنين ۝ وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من
الكافرين ۝ قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ۝
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني
من المرسلين ۝ وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت
بني إسرائيل ۝ قال فرعون وما رب العالمين
قال رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين
قال لمن حوله ألا تستمعون ۝ قال ربكم ورب
آبائكم الأولين ۝ قال إن رسولكم الذي أرسل
إليكم لمجنون ۝ قال رب المشرق والمغرب وما

بينهما ان كنتم تعقلون ۞ قال لئن اتخذت الها
غيري لاجعلنك من المسجونين ۞ قال اولو جئتك
بشيء مبين ۞ قال فات به ان كنت من الصادقين
فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۞ ونزع يده فاذا هي
بيضاء للناظرين ۞ قال للملا حوله ان هذا لساحر
عليم ۞ يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون
قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين ۞ ياتوك
بكل سحار عليم ۞ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ۞
وقيل للناس هل انتم مجتمعون ۞ لعلنا نتبع السحرة
ان كانوا هم الغالبين ۞ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون
ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۞ قال نعم وانكم
لمن المقربين ۞ قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون
فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن
الغالبون ۞ فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون
فالقي السحرة ساجدين ۞ قالوا امنا برب العالمين
رب موسى وهرون ۞ قال امنتم له قبل ان اذن لكم
انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون ۞ لاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين ۞ قالوا
لا ضير انا الى ربنا منقلبون ۞ انا نطمع ان يغفر لنا
ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين ۞ واوحينا

إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون ۝ فأرسل فرعون
في المدائن حاشرين ۝ إن هؤلاء لشرذمة قليلون
وإنهم لنا لغائظون ۝ وإنا لجميع حاذرون ۝
فأخرجناهم من جنات وعيون ۝ وكنوز ومقام كريم
كذلك وأورثناها بني إسرائيل ۝ فأتبعوهم مشرقين ۝
فلما تراءا الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون ۝ قال
كلا إن معي ربي سيهدين ۝ فأوحينا إلى موسى أن اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ۝
وأزلفنا ثم الآخرين ۝ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين
ثم أغرقنا الآخرين ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝
واتل عليهم نبأ إبراهيم ۝ إذ قال لأبيه وقومه ما
تعبدون ۝ قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين
قال هل يسمعونكم إذ تدعون ۝ أو ينفعونكم أو
يضرون ۝ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون
قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۝ أنتم وآباؤكم الأقدمون
فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ۝ الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين ۝ وإذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين ۝ والذي أطمع أن يغفر لي
خطيئتي يوم الدين ۝ رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين

واجعل لي لسان صدق في الآخرين ۞ واجعلني من
ورثة جنة النعيم ۞ واغفر لأبي إنه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون ۞ يوم لا ينفع مال ولا بنون
إلا من أتى الله بقلب سليم ۞ وأزلفت الجنة للمتقين
وبرزت الجحيم للغاوين ۞ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون
من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۞ فكبكبوا
فيها هم والغاوون ۞ وجنود إبليس أجمعون ۞ قالوا
وهم فيها يختصمون ۞ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۞
إذ نسويكم برب العالمين ۞ وما أضلنا إلا المجرمون
فما لنا من شافعين ۞ ولا صديق حميم ۞ فلو أن لنا كرة
فنكون من المؤمنين ۞ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۞ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۞
كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا
تتقون ۞ إني لكم رسول أمين ۞ فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
فاتقوا الله وأطيعون ۞ قالوا أنؤمن لك واتبعك
الأرذلون ۞ قال وما علمي بما كانوا يعملون ۞ إن
حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ۞ وما أنا بطارد المؤمنين
إن أنا إلا نذير مبين ۞ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن
من المرجومين ۞ قال رب إن قومي كذبون ۞ فافتح

نصف

بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فانجيناه
ومن معه في الفلك المشحون ۝ ثم اغرقنا بعد الباقين
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان
ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد المرسلين
اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون ۝ اني لكم رسول
امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه
من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝ اتبنون بكل
ريع اية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
واذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝
واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ۝ امدكم بانعام وبنين
وجنات وعيون ۝ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ۝ ان
هذا الا خلق الاولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه
فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝
وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين
اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين ۝ اتتركون في ما ههنا امنين ۝ في
جنات وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم
وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله و

واطيعون ۞ ولا تطيعوا امر المسرفين ۞ الذين يفسدون
في الارض ولا يصلحون ۞ قالوا انما انت من المسحرين
ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين
۞ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم ۞ فعقروها
فاصبحوا نادمين ۞ فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مؤمنين ۞ وان ربك لهو العزيز
الرحيم ۞ كذبت قوم لوط المرسلين ۞ اذ قال لهم
اخوهم لوط الا تتقون ۞ اني لكم رسول امين ۞
فاتقوا الله واطيعون ۞ وما اسئلكم عليه من اجر ان
اجري الا على رب العالمين ۞ اتاتون الذكران من
العالمين ۞ وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم
بل انتم قوم عادون ۞ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن
من المخرجين ۞ قال اني لعملكم من القالين ۞ رب
نجني واهلي مما يعملون ۞ فنجيناه واهله اجمعين ۞
الا عجوزا في الغابرين ۞ ثم دمرنا الاخرين ۞ و
امطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۞ ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۞ وان ربك لهو
العزيز الرحيم ۞ كذب اصحاب ليكة المرسلين ۞
اذ قال لهم شعيب الا تتقون ۞ اني لكم رسول امين

فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العالمين ۝ اوفوا الكيل ولا
تكونوا من المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين ۝ قالوا انما
انت من المسحرين ۝ وما انت الا بشر مثلنا وان
نظنك لمن الكاذبين ۝ فاسقط علينا كسفا من السماء
ان كنت من الصادقين ۝ قال ربي اعلم بما تعملون
فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب
يوم عظيم ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وانه
لتنزيل رب العالمين ۝ نزل به الروح الامين ۝
على قلبك لتكون من المنذرين ۝ بلسان عربي مبين
وانه لفي زبر الاولين ۝ اولم يكن لهم اية ان يعلمه
علماء بني اسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض الاعجمين
فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه
في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب
الاليم ۝ فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا
هل نحن منظرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝ افرايت
ان متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون

ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۞ وما اهلكنا من قرية
الا لها منذرون ۞ ذكرى وما كنا ظالمين ۞ وما
تنزلت به الشياطين ۞ وما ينبغي لهم وما يستطيعون
انهم عن السمع لمعزولون ۞ فلا تدع مع الله الها اخر
فتكون من المعذبين ۞ وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۞ فان
عصوك فقل اني بريء مما تعملون ۞ وتوكل على العزيز
الرحيم ۞ الذي يريك حين تقوم ۞ وتقلبك في
الساجدين ۞ انه هو السميع العليم ۞ هل انبئكم
على من تنزل الشياطين ۞ تنزل على كل افاك اثيم
يلقون السمع واكثرهم كاذبون ۞ والشعراء يتبعهم
الغاوون ۞ الم تر انهم في كل واد يهيمون ۞ وانهم
يقولون ما لا يفعلون ۞ الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ۞

سورة النمل ثلث وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك ايات القران وكتاب مبين ۞ هدى وبشرى
للمؤمنين ۞ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم بالاخرة هم يوقنون ۞ ان الذين لا يؤمنون

بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون ۝ أولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون
وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ۝ إذ قال موسى
لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي أن بورك
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ۝
يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ۝ وألق عصاك
فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون ۝ إلا من
ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم ۝ و
أدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في
تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝
وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر
كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد آتينا داود
وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير
من عباده المؤمنين ۝ وورث سليمن داود وقال
يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل
شيء إن هذا لهو الفضل المبين ۝ وحشر لسليمن
جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ۝

حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون
فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا
ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان
من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه
او ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد
فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا
يقين اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل
شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون
للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي
يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون و
ما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم
قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب
بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون
قالت يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم انه من
سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي
واتوني مسلمين قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري

ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن اولوا
قوة واولوا باس شديد ۝ والامر اليك فانظري
ماذا تامرين ۝ قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون ۝
واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ۝
فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما اتىني الله خير
مما اتىكم بل انتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع اليهم فلناتينهم
بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون
قال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك
واني عليه لقوي امين ۝ قال الذي عنده علم من
الكتب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما
راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر
ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي
غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون
من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل اهكذا عرشك
قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين
وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم
كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة
وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير ۝

قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب
العلمين ۞ ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صلحا ان
اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون ۞ قال يقوم لم
تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله
لعلكم ترحمون ۞ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طئركم
عند الله بل انتم قوم تفتنون ۞ وكان في المدينة تسعة
رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ۞ قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
اهله وانا لصدقون ۞ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم
لا يشعرون ۞ فانظر كيف كان عقبة مكرهم انا دمرنهم
وقومهم اجمعين ۞ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان
في ذلك لاية لقوم يعلمون ۞ وانجينا الذين امنوا و
كانوا يتقون ۞ ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة
وانتم تبصرون ۞ ائنكم لتاتون الرجال شهوة من
دون النساء بل انتم قوم تجهلون ۞ فما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجينه واهله الا امراته قدرنها من الغبرين ۞ و
امطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۞ قل الحمد لله
وسلم على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما يشركون
امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء

25

فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها
أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ۞ أمن جعل الأرض
قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل
بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ۞
أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون ۞ أمن
يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا
بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون ۞
أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء و
الأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين
قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله وما
يشعرون ۞ أيان يبعثون ۞ بل ادارك علمهم في الآخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۞ وقال الذين كفروا
أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون ۞ لقد وعدنا هذا
نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۞
قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۞ و
يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۞ قل عسى
أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۞ وإن
ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون

وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وما من
غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ۝ ان هذا
القران يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون
وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ ان ربك يقضي بينهم
بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله انك على الحق
المبين ۝ انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم
ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ واذا وقع
القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس
كانوا باياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل امة
فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون ۝ حتى اذا جاءوا
قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ الم يروا
انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه
داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون ۝
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ
امنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار

تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب
هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون
من المسلمين ۝ وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين ۝ وقل الحمد
لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص ثمان وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك ايات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من
نبا موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون
علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة
منهم يذبح ابنائهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم
ائمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض ونري
فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝
واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه
في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه
من المرسلين ۝ فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا
وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝
وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى
ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام

موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها
لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لاخته قصيه فبصرت
به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع
من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم
وهم له ناصحون ۝ فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا
تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون
ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من
اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا
من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من
عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل
الشيطان انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت
نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝ قال
رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح
في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه
قال له موسى انك لغوي مبين ۝ فلما ان اراد ان يبطش
بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت
نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما
تريد ان تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من اقصى المدينة
يسعى قال يا موسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج

إني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب قال رب
نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين
قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء
مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من
دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى
يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى إلى
الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ۝
فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك
ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت إحداهما
يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين ۝
قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني
ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق
عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك
بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله
على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله
آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا
لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝
فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة
من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين ۝ و

يا موسى

أن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۝ اسلك
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك
جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون
وملئه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب إني قتلت
منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝ وأخي هارون هو أفصح
مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون
قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا
يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ۝ فلما
جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى
وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝ وقال موسى ربي أعلم
بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه
لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت
لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي
صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين
واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا
لا يرجعون ۝ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم أئمة يدعون
إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ۝ وأتبعناهم في
هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ۝

ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى
بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝ وما
كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من
الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر
وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا
مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة
من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم
يتذكرون ۝ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم
فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون
من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي
مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا
سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۝ قل فأتوا بكتاب
من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين ۝
فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ وإذا
يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله
مسلمين ۝ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا و
يدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون

نصف

واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم
اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۞ انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين
وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم
نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا و
لكن اكثرهم لا يعلمون ۞ وكم اهلكنا من قرية بطرت
معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا
وكنا نحن الوارثين ۞ وما كان ربك مهلك القرى حتى
يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي
القرى الا واهلها ظالمون ۞ وما اوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون
افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة
الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۞ ويوم يناديهم
فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون ۞ قال الذين
حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما
غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ۞ وقيل ادعوا
شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم
كانوا يهتدون ۞ ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين
فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۞ فاما من
تاب وآمن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين

وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان
الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى
والآخرة وله الحكم واليه ترجعون ۝ قل ارأيتم ان جعل
الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله
يأتيكم بضياء افلا تسمعون ۝ قل ارأيتم ان جعل الله
عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله
يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ۝ ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول اين شركائى
الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل امة شهيدا
فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ ان قارون كان من قوم موسى فبغى
عليهم وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة
اولى القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب
الفرحين ۝ وابتغ فيما آتيك الله الدار الآخرة ولا تنس
نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ
الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين ۝ قال
انما اوتيته على علم عندى اولم يعلم ان الله قد اهلك
من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر

جميعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج على قومه
في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا
مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين
اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا
ولا يلقيها الا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره الارض
فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من
المنتصرين ۝ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون
ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله
خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات
الا ما كانوا يعملون ۝ ان الذي فرض عليك القران لرادك
الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال
مبين ۝ وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا
رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا
يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى
ربك ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع مع الله الها
اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه
له الحكم واليه ترجعون ۝

سورة العنكبوت تسع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۞ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا
يفتنون ۞ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ۞ ام حسب الذين يعملون
السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون ۞ من كان يرجوا
لقاء الله فان اجل الله لآت وهو السميع العليم ۞ ومن
جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم
ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ۞ ووصينا الانسان
بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك
به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين
ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اوذي في الله جعل
فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك
ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور
العالمين ۞ وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين
وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل
خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم
لكاذبون ۞ وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم

اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من

وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ۝ ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما
فاخذهم الطوفان وهم ظالمون ۝ فانجيناه واصحاب السفينة
وجعلناها اية للعالمين ۝ وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله
واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ انما تعبدون
من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق
واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون ۝ وان تكذبوا
فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ
المبين ۝ اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده
ان ذلك على الله يسير ۝ قل سيروا في الارض فانظروا كيف
بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الاخرة ان الله على كل
شيء قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه
تقلبون ۝ وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ والذين
كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك
لهم عذاب اليم ۝ فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه
او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات لقوم
يؤمنون ۝ وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا
مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم

من ناصرين ۞ فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي
انه هو العزيز الحكيم ۞ ووهبنا له اسحق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه اجره في
الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين ۞ ولوطا اذ قال
لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من
العالمين ۞ ائنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل و
تأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا
ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين ۞ قال رب
انصرني على القوم المفسدين ۞ ولما جاءت رسلنا
ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان
اهلها كانوا ظالمين ۞ قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم
بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين
ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا و
قالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك
كانت من الغابرين ۞ انا منزلون على اهل هذه القرية
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۞ ولقد تركنا
منها آية بينة لقوم يعقلون ۞ والى مدين اخاهم
شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا
تعثوا في الارض مفسدين ۞ فكذبوه فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين ۞ وعادا وثمود وقد

تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝ وقارون وفرعون وهامان
ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا
سابقين ۝ فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه
حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض
ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل
العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ۝ ان الله يعلم ما يدعون من دونه من
شيء وهو العزيز الحكيم ۝ وتلك الامثال نضربها للناس
وما يعقلها الا العالمون ۝ خلق الله السموات والارض
بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝ اتل ما اوحي اليك
من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء و
المنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا
امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد
ونحن له مسلمون ۝ وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين
اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما
يجحد باياتنا الا الكافرون ۝ وما كنت تتلوا من قبله
من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون ۝

بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد
بآياتنا إلا الظالمون ۝ وقالوا لولا أنزل عليه آيات من
ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين ۝ أولم
يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم
شهيدا يعلم ما في السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل
وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك
بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة
وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة
بالكافرين ۝ يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت
أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۝ يا عبادي الذين
آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة
الموت ثم إلينا ترجعون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
نعم أجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ و
كأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع
العليم ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر
الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝ الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء
عليم ۝ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به

الارض

الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم
لا يعقلون ۞ وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب
وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۞ فإذا
ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم
إلى البر إذا هم يشركون ۞ ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا
فسوف يعلمون ۞ أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف
الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه
أليس في جهنم مثوى للكافرين ۞ والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ۞

سورة الروم ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۞ غلبت الروم ۞ في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح
المؤمنون ۞ بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۞
وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون
يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون
أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما
بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم
لكافرون ۞ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة

الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض و
عمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم كان
عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا
بها يستهزءون ۝ الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه
ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝
ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كافرين
ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۝ فاما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ۝
واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاءى الاخرة فاولئك
في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله حين تمسون و
حين تصبحون ۝ وله الحمد في السموات والارض و
عشيا وحين تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون
ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها
وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون ۝ ومن اياته خلق السموات والارض و
اختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين
ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من

فَضْلِهِ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ وَمِنْ اٰيَاتِهِ
يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَيُحْيِي بِهِ
الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝
وَمِنْ اٰيَاتِهِ اَنْ تَقُومَ السَّمَآءُ وَالْاَرْضُ بِاَمْرِهِ ثُمَّ اِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِنَ الْاَرْضِ اِذَا اَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ۝ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ اَنْفُسِكُمْ
هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَآءَ فِيمَا رَزَقْنَاكُمْ فَاَنْتُمْ
فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ اَنْفُسَكُمْ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ
الْاٰيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا اَهْوَآءَهُمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ اَضَلَّ اللّٰهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
فَاَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللّٰهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ مُنِيبِينَ اِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۝ وَاِذَا مَسَّ
النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ اِلَيْهِ ثُمَّ اِذَا اَذَاقَهُمْ مِنْهُ
رَحْمَةً اِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا
اٰتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ اَمْ اَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ

سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ وإذا أذقنا
الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
إذا هم يقنطون ۝ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝
فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير
للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون
۝
وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله
وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم
من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم
بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم
مشركين ۝ فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي
يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر
فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ۝
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب
الكافرين ۝ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم
من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك رسلا

إلى قومهم فجاؤوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان
حقا علينا نصر المؤمنين ۞ الله الذي يرسل الرياح
فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا
فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من
عباده اذا هم يستبشرون ۞ وان كانوا من قبل ان ينزل
عليهم من قبله لمبلسين ۞ فانظر الى اثار رحمت الله كيف
يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير ۞ ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا
من بعده يكفرون ۞ فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۞ وما انت بهادي العمي
عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة
ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو
العليم القدير ۞ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون
ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون ۞ وقال الذين
اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث
فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۞ فيومئذ
لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۞
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن
جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون

كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر ان
وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

سورة لقمن اربع وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم
يوقنون ۝ اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون ۝ ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب
مهين ۝ واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها
كان فى اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها
وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات بغير
عمد ترونها والقى فى الارض رواسى ان تميد بكم وبث فيها
من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل
زوج كريم ۝ هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من
دونه بل الظالمون فى ضلال مبين ۝ ولقد اتينا لقمن
الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر
فان الله غنى حميد ۝ واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه
يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا

الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله
فى عامين ان اشكر لى ولوالديك الى المصير ۝ وان جاهداك
على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما
فى الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الى ثم الى مرجعكم
فانبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا بنى انها ان تك مثقال حبة
من خردل فتكن فى صخرة او فى السموات او فى الارض يات
بها الله ان الله لطيف خبير ۝ يا بنى اقم الصلوة وامر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور
ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الارض مرحا ان الله لا
يحب كل مختال فخور ۝ واقصد فى مشيك واغضض من
صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ۝ الم تروا ان الله
سخر لكم ما فى السموات وما فى الارض واسبغ عليكم نعمه
ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير ۝ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما وجدنا عليه آباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم
نصف
الى عذاب السعير ۝ ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن
فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ۝
ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما
عملوا ان الله عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم قليلا ثم
نضطرهم الى عذاب غليظ ۝ ولئن سألتهم من خلق

السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون ۞ لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني
الحميد ۞ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز
حكيم ۞ ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع
بصير ۞ الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان
الله بما تعملون خبير ۞ ذلك بان الله هو الحق وان ما
يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير ۞ الم
تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في
ذلك لايات لكل صبار شكور ۞ واذا غشيهم موج كالظلل
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد
وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور ۞ يا ايها الناس اتقوا
ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو
جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۞ ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة ثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۞ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۞ ام
يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۞ الله الذي خلق
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على
العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان
مقداره الف سنة مما تعدون ۞ ذلك عالم الغيب و
الشهادة العزيز الرحيم ۞ الذي احسن كل شيء خلقه و
بدأ خلق الانسان من طين ۞ ثم جعل نسله من سلالة
من ماء مهين ۞ ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۞ وقالوا
ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق جديد ۞ بل هم بلقاء ربهم
كافرون ۞ قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى
ربكم ترجعون ۞ ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند
ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون
ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني
لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين ۞ فذوقوا بما
نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون ۞ انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا
بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۞

سجدة

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا و
مما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ افمن كان
وقف غفران وقف غفران
مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ اما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا
يعملون ۝ واما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما ارادوا
ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار
الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب
الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن اظلم
ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون
ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه و
۝ جعلناه هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون
بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ۝ ان ربك هو
۝ يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في
مساكنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون ۝ اولم
يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل
منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ۝ ويقولون متى
هذا الفتح ان كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع
الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون ۝ فاعرض عنهم

وانتظر

وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب ثلث وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان
الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى اليك من ربك ا
ن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل
ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل
ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله
فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس
عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم
وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي اولى بالمؤمنين من
انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا
الى اوليائكم معروفا ۝ كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝
واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم
وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝
ليسئل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا
اليما ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ

جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ اذ جاءوكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي
المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ واذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
الا غرورا ۝ واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام
لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون
ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ۝
ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها
وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا الله
من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسؤلا ۝
قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا
تمتعون الا قليلا ۝ قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان
اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون
الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون البأس الا قليلا
اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور
اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف
سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا

فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ۞ يحسبون
الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم
بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم
ما قاتلوا إلا قليلا ۞ لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا
ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله و
رسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا و
تسليما ۞ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۞
ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن
شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ۞ ورد
الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله
المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ۞ وأنزل الذين
ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم
الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم
وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطؤوها وكان الله على
كل شيء قديرا ۞ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا ۞ وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار
الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما ۞

نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف
لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۝
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها
أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما ۝ يا نساء النبي
لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول
فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۝ و
قرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن
الصلوة وآتين الزكوة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ۝
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله
كان لطيفا خبيرا ۝ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين و
الصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين و
الخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين و
الصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن
يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد
ضل ضلالا مبينا ۝ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه
وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي

فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ
تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا ۞
يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا
مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۞ مَا كَانَ عَلَى
النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا
مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ۞ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ
رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى
بِاللَّهِ حَسِيبًا ۞ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ
رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا ۞ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۞ تَحِيَّتُهُمْ
يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۞ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۞ وَدَاعِيًا إِلَى
اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۞ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۞ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۞ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ
وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۞ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ

أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك
مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك و
بنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك
وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي
أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا
ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا
يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۝ ترجي من
تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا
يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم
وكان الله عليما حليما ۝ لا يحل لك النساء من بعد ولا
أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما
ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى
طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا
طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان
يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ۝ ذلكم أطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن
تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما

إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَا جُنَاحَ
عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ
وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَ
اتَّقِينَ اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝ إِنَّ اللّٰهَ وَ
مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ
اللّٰهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ۝ وَالَّذِينَ
يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا
بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ
وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ
أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ لَئِنْ لَمْ
يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي
الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا
مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا ۝ سُنَّةَ اللّٰهِ
فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللّٰهِ تَبْدِيلًا ۝
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللّٰهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۝ إِنَّ اللّٰهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ
سَعِيرًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝
يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللّٰهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَ

كبراءنا فاضلونا السبيلا ۞ ربنا آتهم ضعفين من العذاب
والعنهم لعنا كبيرا ۞ يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۞
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۞ يصلح
لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما ۞ انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا ۞ ليعذب الله المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على
المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ۞

سورة السبا اربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في
الآخرة وهو الحكيم الخبير ۞ يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور
وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم
عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في
الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ۞
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة
ورزق كريم ۞ والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك

لهم عذاب من رجز اليم ۞ ويرى الذين اوتوا العلم الذى
انزل اليك من ربك هو الحق ويهدى الى صراط العزيز
الحميد ۞ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم
اذا مزقتم كل ممزق انكم لفى خلق جديد ۞ افترى على
الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة فى العذاب
والضلال البعيد ۞ افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم
من السماء والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم
كسفا من السماء ان فى ذلك لاية لكل عبد منيب ۞ ولقد
اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبى معه والطير والنا له
الحديد ۞ ان اعمل سابغات وقدر فى السرد واعملوا صالحا
انى بما تعملون بصير ۞ ولسليمن الريح غدوها شهر و
رواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين
يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب
السعير ۞ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان
كالجواب وقدور راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من
عبادى الشكور ۞ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على
موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن
ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين ۞ لقد
كان لسبا فى مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا
من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ۞

فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ۝
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين
فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم
أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات
لكل صبار شكور ۝ ولقد صدق عليهم إبليس ظنه
فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم
من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها
في شك وربك على كل شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين
زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات
ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من
ظهير ۝ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى
إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من السماوات والأرض
قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين ۝ قل لا
تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون ۝ قل يجمع
بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۝
قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز

نصف

الحكيم ۝ وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون
عنه ساعة ولا تستقدمون ۝ وقال الذين كفروا
لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى
اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض
القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا
انتم لكنا مؤمنين ۝ قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم
بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين استضعفوا للذين
استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله
ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب و
جعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا
ما كانوا يعملون ۝ وما ارسلنا في قرية من نذير الا
قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون ۝ وقالوا نحن
اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل ان
ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ۝ وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى الا من آمن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ۝ والذين يسعون في

اياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون ۝ قل ان ربي
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم
جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون
قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن
اكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض
نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار
التي كنتم بها تكذبون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد
اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم
ان هذا الا سحر مبين ۝ وما اتيناهم من كتب يدرسونها
وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين من
قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان
نكير ۝ قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى
ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين
يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان
اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل ان ربي
يقذف بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد ۝ قل ان ضللت فانما اضل على نفسي
وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ۝

ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب
وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد
وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان
بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم
من قبل انهم كانوا فى شك مريب

سورة الملئكة اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملئكة رسلا اولى
اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد فى الخلق ما يشاء ان الله
على كل شىء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز
الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من
خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى
تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك
والى الله ترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان
الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه
ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد
والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير
افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء

ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان
الله عليم بما يصنعون ۝ والله الذي ارسل الرياح فتثير
سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها
كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين
يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما
تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص
من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝ وما يستوي
البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن
كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك و
الذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝ ان تدعوهم
لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة
يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝ يا ايها الناس
انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ۝ ان يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ ولا تزر
وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه

شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب
وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله
المصير ۝ وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا
النور ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوي الأحياء ولا الأموات
إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت إلا
نذير ۝ إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا
خلا فيها نذير ۝ وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم
جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ۝ ثم
أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ۝ ألم تر أن الله أنزل
من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال
جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ۝ ومن
الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى
الله من عباده العلموا إن الله عزيز غفور ۝ إن الذين
يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ۝ والذي أوحينا
إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله
بعباده لخبير بصير ۝ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ۝ جنات

عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا الحمد لله الذى اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ۝ الذى احلنا دار
المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا
يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزى كل كفور ۝
وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى
كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير ۝ فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝ ان الله
عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور
هو الذى جعلكم خلائف فى الارض فمن كفر فعليه
كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا
ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا ۝ قل ارايتم
شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا
خلقوا من الارض ام لهم شرك فى السموات ام اتيناهم
كتابا فهم على بينت منه بل ان يعد الظالمون بعضهم
بعضا الا غرورا ۝ ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم
نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير

ما زادهم

مازادهم الا نفورا ۝ استكبارا في الارض ومكر السيء
ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنت
الاولين ۝ فلن تجد لسنت الله تبديلا ۝ ولن تجد
لسنت الله تحويلا ۝ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما
كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان
عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك
على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا
جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ۝

سورة يس ثلث وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقران الحكيم ۝ انك لمن المرسلين ۝ على صراط
مستقيم ۝ تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما انذر
اباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق القول على اكثرهم فهم
لا يؤمنون ۝ انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون ۝ وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ۝ وسواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ انما تنذر من اتبع الذكر وخشي
الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم ۝ انا نحن نحيي
الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في

إمام مبين ۝ واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها
المرسلون ۝ إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا
بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ۝ قالوا ما أنتم إلا
بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون
قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ۝ وما علينا إلا البلاغ
المبين ۝ قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم
وليمسنكم منا عذاب أليم ۝ قالوا طائركم معكم أئن
ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ۝ وجاء من أقصا المدينة
رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من لا
يسألكم أجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا أعبد الذي
فطرني وإليه ترجعون ۝ أأتخذ من دونه آلهة إن يردن
الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝
إني إذا لفي ضلال مبين ۝ إني آمنت بربكم فاسمعون
قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ۝ بما غفر لي ربي
وجعلني من المكرمين ۝ وما أنزلنا على قومه من بعده من
جند من السماء وما كنا منزلين ۝ إن كانت إلا صيحة
واحدة فإذا هم خامدون ۝ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من
رسول إلا كانوا به يستهزءون ۝ ألم يروا كم أهلكنا
قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ۝ وإن كل

لما جميع لدينا محضرون ۝ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها
وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات
من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ۝ ليأكلوا
من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ۝ سبحان الذي
خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا
يعلمون ۝ وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۝ والقمر
قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ۝ لا الشمس
ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك
يسبحون ۝ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝ وإن نشأ نغرقهم فلا
صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ إلا رحمة منا ومتاعا إلى
حين ۝ وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم
ترحمون ۝ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها
معرضين ۝ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال
الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن
أنتم إلا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن
كنتم صادقين ۝ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم
يخصمون ۝ فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون
ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ۝ قالوا

يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون ۝ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا
محضرون ۝ فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما
كنتم تعملون ۝ إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون ۝ لهم
فيها فاكهة ولهم ما يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم
وامتازوا اليوم أيها المجرمون ۝ ألم أعهد إليكم
يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝
وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ۝ ولقد أضل منكم
جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم
توعدون ۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝
اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم
بما كانوا يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا
الصراط فأنى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم
فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝ ومن نعمره ننكسه
في الخلق أفلا يعقلون ۝ وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو
إلا ذكر وقرآن مبين ۝ لينذر من كان حيا ويحق القول
على الكافرين ۝ أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا
أنعاما فهم لها مالكون ۝ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
يأكلون ۝ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون

واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون ۝ لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك قولهم انا
نعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ اولم ير الانسان انا
خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين ۝ وضرب لنا مثلا
ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ۝ قل يحييها الذي
انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم ۝ الذي جعل
لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ۝ اوليس
الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم
بلى وهو الخلاق العليم ۝ انما امره اذا اراد شيئا ان يقول
له كن فيكون ۝ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء
واليه ترجعون

سورة الصافات مائة واثنان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتاليات
ذكرا ۝ ان الهكم لواحد ۝ رب السموات والارض وما
بينهما ورب المشارق ۝ انا زينا السماء الدنيا بزينة
الكواكب ۝ وحفظا من كل شيطان مارد ۝ لا يسمعون
الى الملإ الاعلى ۝ ويقذفون من كل جانب ۝ دحورا
ولهم عذاب واصب ۝ الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب
ثاقب ۝ فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا
خلقناهم من طين لازب ۝ بل عجبت ويسخرون ۝ واذا

ذكروا لا يذكرون ۞ وإذا رأوا آية يستسخرون ۞ و
قالوا إن هذا إلا سحر مبين ۞ أءذا متنا وكنا ترابا و
عظاما أءنا لمبعوثون ۞ أو آباؤنا الأولون ۞ قل نعم
وأنتم داخرون ۞ فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون
وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۞ هذا يوم الفصل الذي
كنتم به تكذبون ۞ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما
كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم
وقفوهم إنهم مسئولون ۞ ما لكم لا تناصرون ۞
بل هم اليوم مستسلمون ۞ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ۞ قالوا بل لم تكونوا
مؤمنين ۞ وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما
طاغين ۞ فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون ۞ فأغويناكم
إنا كنا غاوين ۞ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ۞
إنا كذلك نفعل بالمجرمين ۞ إنهم كانوا إذا قيل لهم
لا إله إلا الله يستكبرون ۞ ويقولون أئنا لتاركوا
آلهتنا لشاعر مجنون ۞ بل جاء بالحق وصدق المرسلين
إنكم لذائقوا العذاب الأليم ۞ وما تجزون إلا ما كنتم
تعملون ۞ إلا عباد الله المخلصين ۞ أولئك لهم رزق
معلوم ۞ فواكه وهم مكرمون ۞ في جنات النعيم ۞
على سرر متقابلين ۞ يطاف عليهم بكأس من معين

بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها
ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف عين ۝ كأنهن
بيض مكنون ۝ فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝
قال قائل منهم إني كان لي قرين ۝ يقول أإنك لمن
المصدقين ۝ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون
قال هل أنتم مطلعون ۝ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝
قال تالله إن كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت
من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝ إلا موتتنا الأولى
وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز العظيم ۝
لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ أذلك خير نزلا أم شجرة
الزقوم ۝ إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝ إنها شجرة
تخرج في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رءوس الشياطين ۝
فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ۝ ثم إن
لهم عليها لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم
إنهم ألفوا آباءهم ضالين ۝ فهم على آثارهم يهرعون
ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ۝ ولقد أرسلنا
فيهم منذرين ۝ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
إلا عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون
ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝ وجعلنا ذريته
هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على

نوح في العالمين ۞ انا كذلك نجزي المحسنين ۞ انه
من عبادنا المؤمنين ۞ ثم اغرقنا الآخرين ۞ وان من
شيعته لابرهيم ۞ اذ جاء ربه بقلب سليم ۞ اذ قال لابيه
وقومه ماذا تعبدون ۞ ائفكا آلهة دون الله تريدون
فما ظنكم برب العالمين ۞ فنظر نظرة في النجوم ۞ فقال
اني سقيم ۞ فتولوا عنه مدبرين ۞ فراغ الى آلهتهم
فقال الا تأكلون ۞ ما لكم لا تنطقون ۞ فراغ
عليهم ضربا باليمين ۞ فاقبلوا اليه يزفون ۞ قال
اتعبدون ما تنحتون ۞ والله خلقكم وما تعملون ۞
قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم ۞ فارادوا به كيدا
فجعلناهم الاسفلين ۞ وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين
رب هب لي من الصالحين ۞ فبشرناه بغلام حليم ۞
فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام ۞ اني
اذبحك فانظر ماذا ترى ۞ قال يا ابت افعل ما تؤمر
ستجدني ان شاء الله من الصابرين ۞ فلما اسلما وتله
للجبين ۞ وناديناه ان يا ابرهيم ۞ قد صدقت الرؤيا
انا كذلك نجزي المحسنين ۞ ان هذا لهو البلاء
المبين ۞ وفديناه بذبح عظيم ۞ وتركنا عليه في
الآخرين ۞ سلام على ابرهيم ۞ كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين ۞ وبشرناه باسحق نبيا من

الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى
وهرون ۝ ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝ واتيناهما الكتاب
المستبين ۝ وهديناهما الصراط المستقيم ۝ وتركنا
عليهما في الاخرين ۝ سلام على موسى وهرون ۝ انا
كذلك نجزي المحسنين ۝ انهما من عبادنا المؤمنين
وان الياس لمن المرسلين ۝ اذ قال لقومه الا تتقون
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين ۝ الله ربكم
ورب ابائكم الاولين ۝ فكذبوه فانهم لمحضرون ۝
الا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝
سلام على الياسين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝
انه من عبادنا المؤمنين ۝ وان لوطا لمن المرسلين
اذ نجيناه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الاخرين ۝ وانكم لتمرون عليهم مصبحين ۝
وبالليل افلا تعقلون ۝ وان يونس لمن المرسلين ۝
اذ ابق الى الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين
فالتقمه الحوت وهو مليم ۝ فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء وهو
سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ وارسلناه

نصف

الى مائة الف او يزيدون ۝ فامنوا فمتعناهم الى حين
فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ۝ ام خلقنا
الملئكة اناثا وهم شاهدون ۝ الا انهم من افكهم ليقولون
ولد الله وانهم لكاذبون ۝ اصطفى البنات على البنين
ما لكم كيف تحكمون ۝ افلا تذكرون ۝ ام لكم
سلطان مبين ۝ فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين ۝
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون ۝ سبحان الله عما يصفون ۝ الا
عباد الله المخلصين ۝ فانكم وما تعبدون ۝ ما انتم
عليه بفاتنين ۝ الا من هو صال الجحيم ۝ وما
منا الا له مقام معلوم ۝ وانا لنحن الصافون ۝
وانا لنحن المسبحون ۝ وان كانوا ليقولون ۝ لو ان عندنا
ذكرا من الاولين ۝ لكنا عباد الله المخلصين ۝
فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين ۝ انهم لهم المنصورون ۝ وان
جندنا لهم الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝ و
ابصرهم فسوف يبصرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝
فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝ وتول
عنهم حتى حين ۝ وابصر فسوف يبصرون ۝ سبحان
ربك رب العزة عما يصفون ۝ وسلام على

المرسلين

المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص خمس وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة و
شقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات
حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون
هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا إن
هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا
على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة
الآخرة إن هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من
بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب
أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك
السموات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب
جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود وقوم
لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب إن كل إلا
كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء إلا صيحة
واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل
يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود
ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن

بالعشي والاشراق ۝ والطير محشورة كل له اواب
وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۝ وهل
اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب ۝ اذ دخلوا على
داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على
بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء
الصراط ۝ ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة
واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب ۝ قال
لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر
راكعا واناب ۝ فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى و
حسن ماب ۝ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما
نسوا يوم الحساب ۝ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار
ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في
الارض ام نجعل المتقين كالفجار ۝ كتاب انزلناه اليك
مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ۝
ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب ۝ اذ عرض

عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ۝ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ
الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۝ رُدُّوهَا عَلَيَّ
فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمٰنَ وَ
أَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ۝ وَالشَّيَا طِينَ
كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ۝ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ
هٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا
لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ ۝ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ
أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ۝ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذَا
مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ
رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا
فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ
أَوَّابٌ ۝ وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي
الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ۝ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ
وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ۝ وَاذْكُرْ إِسْمٰعِيلَ
وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ۝ هٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ
لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ۝ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ
مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ۝
وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ۝ هٰذَا مَا تُوعَدُونَ

ليوم الحساب ۝ ان هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا
وان للطاغين لشر مآب ۝ جهنم يصلونها فبئس المهاد
هذا فليذوقوه حميم وغساق ۝ وآخر من شكله ازواج
هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار ۝
قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار
قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار ۝
اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ۝ ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار ۝ قل انما انا منذر وما من اله الا الله
الواحد القهار ۝ رب السموات والارض وما بينهما
العزيز الغفار ۝ قل هو نبؤا عظيم ۝ انتم عنه معرضون
ما كان لي من علم بالملإ الاعلى اذ يختصمون ۝ ان يوحى
الي الا انما انا نذير مبين ۝ اذ قال ربك للملئكة اني
خالق بشرا من طين ۝ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملئكة كلهم اجمعون ۝
الا ابليس استكبر وكان من الكافرين ۝ قال يا ابليس ما
منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من
العالين ۝ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من
طين ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك
لعنتي الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون

قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝
قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم
المخلصين ۝ قال فالحق والحق اقول ۝ لاملئن جهنم
منك وممن تبعك منهم اجمعين ۝ قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ۝ ان هو الا ذكر للعالمين
ولتعلمن نباه بعد حين ۝

سورة الزمر خمس وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ الا لله الدين الخالص
والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا
الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار ۝ لو اراد الله ان يتخذ
ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار
خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور
النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
الا هو العزيز الغفار ۝ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها
زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون
امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله
ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ۝ ان

تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر
وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ انه
عليم بذات الصدور ۝ واذا مس الانسان ضر دعا ربه
منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا
اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل
تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار ۝ امن هو قانت
اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما
يتذكر اولوا الالباب ۝ قل يا عباد الذين امنوا
اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة و
ارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت
لان اكون اول المسلمين ۝ قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل الله اعبد مخلصا له
ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران
المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل
ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون ۝ والذين
اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم

البشرى فبشر عباد ۝ الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب
افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار
لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية
تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في
الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي
الالباب ۝ افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على
نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك
في ضلال مبين ۝ الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ افمن يتقي بوجهه سوء
العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون
كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر
لو كانوا يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القران
من كل مثل لعلهم يتذكرون ۝ قرانا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون

ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون ۞ انك ميت وانهم ميتون ۞ ثم انكم
يوم القيامة عند ربكم تختصمون ۞ فمن اظلم ممن
كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم
مثوى للكافرين ۞ والذي جاء بالصدق وصدق
به اولئك هم المتقون ۞ لهم ما يشاؤن عند ربهم
ذلك جزاء المحسنين ۞ ليكفر الله عنهم اسوا الذي
عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون ۞
اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن
يضلل الله فما له من هاد ۞ ومن يهد الله فما له من
مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ۞ ولئن سالتهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من
دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره
او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه
يتوكل المتوكلون ۞ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني
عامل فسوف تعلمون ۞ من ياتيه عذاب يخزيه ويحل
عليه عذاب مقيم ۞ انا انزلنا عليك الكتاب للناس
بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها
وما انت عليهم بوكيل ۞ الله يتوفى الانفس حين موتها
والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت

ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون
شيئا ولا يعقلون ۞ قل لله الشفاعة جميعا له ملك
السموات والارض ثم اليه ترجعون ۞ واذا ذكر الله
وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر
الذين من دونه اذا هم يستبشرون ۞ قل اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما
كانوا فيه يختلفون ۞ ولو ان للذين ظلموا ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم
القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۞ وبدا
لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال
انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون
قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ۞ اولم يعلموا ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم
يؤمنون ۞ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه

إنه هو الغفور الرحيم ۝ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له
من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا
أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب
بغتة وأنتم لا تشعرون ۝ أن تقول نفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين ۝ أو
تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين ۝ أو تقول
حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين
بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من
الكافرين ۝ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون ۝ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل
له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا بآيات الله
أولئك هم الخاسرون ۝ قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون
ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا
قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق من في

السموات

السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ۝ واشرقت الارض بنور ربها ووضع
الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق
وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما
يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا
جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم
يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق
الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت
ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ
من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ۝ وترى الملئكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم
بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۝

سورة المؤمن ثمانون و

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب و
قابل التوب شديد العقاب ۝ ذي الطول لا اله الا هو
اليه المصير ۝ ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا

تغررك تقلبهم في البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب
من بعدهم وهمت كل امة برسولهم لياخذوه وجادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب ۝ وكذلك
حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار ۝
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة و
علما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم
ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من
اباىهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم ۝
وقهم السيات ومن تق السيات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم ۝ ان الذين كفروا ينادون لمقت الله
اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون ۝
قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا
فهل الى خروج من سبيل ۝ ذلكم بانه اذا دعي الله وحده
كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۝
هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر
الا من ينيب ۝ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون ۝ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره
على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۝ يوم هم
بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد

القهار ۞ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان
الله سريع الحساب ۞ وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع
يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور ۞ والله يقضى بالحق و
الذين يدعون من دونه لا يقضون بشىء ان الله هو السميع
البصير ۞ اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا فى الارض
فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ۞ ذلك
بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه
قوى شديد العقاب ۞ ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان
مبين ۞ الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب
فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا
معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا فى ضلال
وقال فرعون ذرونى اقتل موسى وليدع ربه انى اخاف
ان يبدل دينكم او ان يظهر فى الارض الفساد ۞ وقال
موسى انى عذت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم
الحساب ۞ وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه
اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم
بعض الذى يعدكم ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب

يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من
بأس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما
اهديكم الا سبيل الرشاد ۝ وقال الذي امن يا قوم
اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب ۝ مثل دأب قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما
للعباد ۝ ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد ۝ يوم
تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله
فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث
الله من بعده رسولا ۝ كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتاب ۝ الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم
كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي
صرحا لعلي ابلغ الاسباب ۝ اسباب السموات فاطلع
الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب ۝
وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد ۝
يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار
من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من
ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة

نصف

يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي ادعوكم الى
النجوة وتدعونني الى النار ۝ تدعونني لاكفر بالله و
اشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار
لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في
الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار
فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله
بصير بالعباد ۝ فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بال
فرعون سوء العذاب ۝ النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد
العذاب ۝ واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا
من النار ۝ قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد
حكم بين العباد ۝ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا
ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝ قالوا اولم تك تاتيكم
رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال ۝ انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة
الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد
اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى
وذكرى لاولي الالباب ۝ فاصبر ان وعد الله حق ف

اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۝
إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي
صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا
الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ
فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَ
سْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ
جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ۝ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَ
السَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ هُوَ الْحَيُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ

ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا
ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم
تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون ۝ الم تر الى الذين يجادلون في
ايات الله انى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب
وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝ اذ الاغلال
في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ۝ ثم في النار
يسجرون ۝ ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله
قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك
يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير
الحق وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ۝ ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم
من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا
باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون
الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون
ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ۝ ويريكم اياته فاي ايات الله
تنكرون ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان

عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا
في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم
رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ فلما راوا باسنا قالوا امنا
بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم
ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في عباده
وخسر هنالك الكافرون ۝

سورة السجدة اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت اياته قرانا
عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم
فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا
اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل
اننا عاملون ۝ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما
الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل
للمشركين ۝ الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم
كافرون ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر
غير ممنون ۝ قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين ۝ و
جعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها

في اربعة ايام سواء للسائلين ۞ ثم استوى الى السماء وهي
دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا
طائعين ۞ فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى
في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا
ذلك تقدير العزيز العليم ۞ فان اعرضوا فقل انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ۞ اذ جاءتهم الرسل من
بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء
ربنا لانزل ملئكة فانا بما ارسلتم به كافرون ۞ فاما عاد
فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم
يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا
يجحدون ۞ فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات
لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اخزى وهم لا ينصرون ۞ واما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا
يكسبون ۞ ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ۞ ويوم
يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون ۞ حتى اذا ما جاؤها
شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۞
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي
انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون ۞
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم

ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ و
ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم من الخاسرين ۝
فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين
وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق
عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم
كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران
والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين كفروا عذابا
شديدا ولنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء
اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون
وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن و
الانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ۝ ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة الا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝ نحن
اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي
انفسكم ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من
المسلمين ۝ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي
هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ۝ وما
يلقىها الا الذين صبروا وما يلقىها الا ذو حظ عظيم ۝ و
اما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع

العليم ۝ ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه
تعبدون ۝ فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له
بالليل والنهار وهم لا يسٔمون ۝ ومن اياته انك ترى
الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان
الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ۝ ان الذين
يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام
من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير
ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز ۝ لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝
ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو
مغفرة وذو عقاب اليم ۝ ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا
لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى
اولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم و
انهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن
اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝ اليه يرد علم الساعة
وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع
الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من

الجزء ٢٥

شهيد ۝ وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم
من محيص ۝ لا يسئم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر
فيؤس قنوط ۝ ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته
ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي
ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم
من عذاب غليظ ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا
بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض ۝ قل ارايتم ان
كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد
سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه
الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ۝ الا انهم
في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط ۝

سورة الشورى خمسون وثلث آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات وما في الارض وهو
العلي العظيم ۝ تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملئكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان
الله هو الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه
اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل ۝ و
كذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى

ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة
وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة و
لكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي
ولا نصير ۝ ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي
وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ وما اختلفتم
فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت
واليه انيب ۝ فاطر السموات والارض جعل لكم من
انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير ۝ له مقاليد السموات
والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا
اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه
الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب ۝ وما
تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة
سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين
اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب ۝ فلذلك
فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت
بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا
وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم

الله يجمع بيننا واليه المصير ۞ والذين يحاجون في الله من
بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب
ولهم عذاب شديد ۞ الله الذي انزل الكتاب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ۞ يستعجل
بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها
ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي
ضلال بعيد ۞ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو
القوي العزيز ۞ من كان يريد حرث الاخرة نزد له
في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في
الاخرة من نصيب ۞ ام لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين
ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان
الظالمين لهم عذاب اليم ۞ ترى الظالمين مشفقين مما
كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات
في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو
الفضل الكبير ۞ ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا
وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في
القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور
شكور ۞ ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله
يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه
عليم بذات الصدور ۞ وهو الذي يقبل التوبة عن

عباده

عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ۝ و
يستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله
والكافرون لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه
بعباده خبير بصير ۝ وهو الذي ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ۝ ومن اياته
خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على
جمعهم اذا يشاء قدير ۝ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير ۝ وما انتم بمعجزين في الارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن اياته
الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝
او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين
يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص ۝ فما اوتيتم من شيء
فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين
امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين
استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم
ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين اذا اصابهم البغي
هم ينتصرون ۝ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى

واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ۞ ولمن انتصر
بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ۞ انما السبيل على
الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك
لهم عذاب اليم ۞ ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم
الامور ۞ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى
الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل
وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من
طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين
في عذاب مقيم ۞ وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من
دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۞ استجيبوا
لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا
يومئذ وما لكم من نكير ۞ فان اعرضوا فما ارسلناك
عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ وانا اذا اذقنا الانسان
منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
فان الانسان كفور ۞ لله ملك السموات والارض
يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء
الذكور ۞ او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء
عقيما انه عليم قدير ۞ وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب ۞ او يرسل رسولا

فيوحي

فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم ۝ وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك
لتهدي الى صراط مستقيم ۝ صراط الله الذي له ما في
السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور ۝

سورة الزخرف تسع وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم
تعقلون ۝ وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝ افنضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين ۝ وكم ارسلنا
من نبي في الاولين ۝ وما ياتيهم من نبي الا كانوا به
يستهزءون ۝ فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن
العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم
فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝ والذي نزل من السماء
ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝ والذي
خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام
ما تركبون ۝ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين ۝ وانا الى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له

من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ۝ ام اتخذ مما
يخلق بنات واصفكم بالبنين ۝ واذا بشر احدهم بما ضرب
للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ اومن ينشؤا
في الحلية وهو في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا الملئكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسئلون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك
من علم ان هم الا يخرصون ۝ ام اتيناهم كتابا من قبله فهم
به مستمسكون ۝ بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا
على اثارهم مهتدون ۝ وكذلك ما ارسلنا من قبلك
في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة
وانا على اثارهم مقتدون ۝ قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم
عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا
منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ۝ واذ قال ابرهيم
لابيه وقومه انني براء مما تعبدون ۝ الا الذي فطرني
فانه سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون
بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝
ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون ۝ وقالوا
لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم ۝
اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ

نصف

بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ۝ ولولا
ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكـٔون ۝ وزخرفا وان كل ذلك لما
متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ۝ ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ۝ و
انهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون ۝
حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون ۝ افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان
في ضلال مبين ۝ فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون
۝ او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسـٔلون ۝ وسـٔل
من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن
الهة يعبدون ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون
وملائه فقال اني رسول رب العالمين ۝ فلما جاءهم
باياتنا اذا هم منها يضحكون ۝ وما نريهم من اية الا هي
اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝
وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا

لمهتدون ۞ فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ۞
ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر
وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ۞ ام انا خير من
هذا الذي هو مهين ۞ ولا يكاد يبين ۞ فلولا القي
عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين ۞
فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين ۞
فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين ۞ فجعلناهم
سلفا ومثلا للآخرين ۞ ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يصدون ۞ وقالوا ءالهتنا خير ام هو
ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ۞ ان هو الا
عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ۞ ولو نشاء
لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون ۞ وانه لعلم
للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۞
ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ۞ ولما جاء
عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي
تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ۞ ان الله هو ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۞ فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم ۞ هل ينظرون
الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۞ الاخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ۞ يا عباد

لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ۞ الذين آمنوا
بآياتنا وكانوا مسلمين ۞ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم
تحبرون ۞ يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب ۞
وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون
وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ۞ لكم
فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ۞ إن المجرمين في عذاب
جهنم خالدون ۞ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۞
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ۞ ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون ۞ لقد
جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ۞ أم
أبرموا أمرا فإنا مبرمون ۞ أم يحسبون أنا لا نسمع
سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۞ قل إن
كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ۞ سبحان رب السماوات
والأرض رب العرش عما يصفون ۞ فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۞ وهو
الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم
وتبارك الذي له ملك السماوات والأرض وما بينهما
وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ۞ ولا يملك الذين
يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم
يعلمون ۞ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله

فأنى يؤفكون ۝ وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون
فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه في ليلة مباركة
إنا كنا منذرين ۝ فيها يفرق كل أمر حكيم ۝ أمرا من
عندنا إنا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك إنه هو
السميع العليم ۝ رب السموات والأرض وما بينهما إن
كنتم موقنين ۝ لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب
آبائكم الأولين ۝ بل هم في شك يلعبون ۝ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين ۝ يغشى الناس هذا عذاب
أليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ۝ أنى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون ۝ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم
عائدون ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون
ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم
أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين ۝ وأن لا
تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ۝ وإني عذت
بربي وربكم أن ترجمون ۝ وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون ۝ فأسر بعبادي

لَيْلًا اِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ۞ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا اِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۞ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ
وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ۞ كَذٰلِكَ وَاَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا
اٰخَرِينَ ۞ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاۤءُ وَالْاَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ
وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِيۤ اِسْرَاۤئِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۞ مِنْ فِرْعَوْنَ
اِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ۞ وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلٰى عِلْمٍ
عَلَى الْعَالَمِينَ ۞ وَاٰتَيْنَاهُمْ مِنَ الْاٰيَاتِ مَا فِيهِ بَلٰۤؤٌا مُبِينٌ
اِنَّ هٰۤؤُلَاۤءِ لَيَقُولُونَ ۞ اِنْ هِيَ اِلَّا مَوْتَتُنَا الْاُولٰى وَمَا
نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ۞ فَاْتُوا بِاٰبَاۤئِنَا اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۞
اَهُمْ خَيْرٌ اَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ اَهْلَكْنَاهُمْ اِنَّهُمْ كَانُوا
مُجْرِمِينَ ۞ وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
لَاعِبِينَ ۞ مَا خَلَقْنَاهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ اَجْمَعِينَ ۞ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ
مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۞ اِلَّا مَنْ رَحِمَ اللّٰهُ اِنَّهُ هُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۞ اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ۞ طَعَامُ الْاَثِيمِ ۞ كَالْمُهْلِ
يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ۞ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ۞ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ اِلٰى سَوَاۤءِ
الْجَحِيمِ ۞ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَاْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ۞ ذُقْ
اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۞ اِنَّ هٰذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
اِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ اَمِينٍ ۞ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۞
يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَاِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ۞ كَذٰلِكَ وَ

وزوجناهم بحور عين ۝ يدعون فيها بكل فاكهة آمنين
لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم
عذاب الجحيم ۝ فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم
فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ۝ فارتقب
إنهم مرتقبون

سورة الجاثية سبع وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إن في
السموات والأرض لآيات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما
يبث من دابة آيات لقوم يوقنون ۝ واختلاف الليل
والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض
بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ۝
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد
الله وآياته يؤمنون ۝ ويل لكل أفاك أثيم ۝ يسمع
آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها
فبشره بعذاب أليم ۝ وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها
هزوا أولئك لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم جهنم ولا
يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء
ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين كفروا بآيات
ربهم لهم عذاب من رجز أليم ۝ الله الذي سخر لكم
البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم

تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الارض
جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون قل
للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزى
قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن
اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد اتينا بني
اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على العالمين واتيناهم بينات من
الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء
الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون
ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا
وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون
وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس
بما كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه هويه
واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على
بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون
وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا

الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا
ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم
يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك السموات والارض
ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى
كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون
ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا
كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فاما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين
واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم
وكنتم قوما مجرمين ۝ واذا قيل ان وعد الله حق والساعة
لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما
نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننسكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا وماويكم النار وما لكم من ناصرين
ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا
فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله الحمد
رب السموات ورب الارض رب العالمين ۝ وله الكبرياء
في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الاحقاف اربع وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا
عما انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون
الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات
ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين
ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم
القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس
كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم
هذا سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا
تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به
شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا
من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى
الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم ان كان من عند
الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن
واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال
الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه
واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ومن

ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا
عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۝ ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني
من المسلمين ۝ اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا
ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي
كانوا يوعدون ۝ والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني
ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين ۝ اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت
من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۝ ولكل
درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ۝ ويوم
يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر

اخا

أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين
يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم ۝ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا
بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما العلم عند الله
وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون ۝ فلما
رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو
ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ۝ تدمر كل شيء
بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ۝ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا
لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم
ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم
ما كانوا به يستهزئون ۝ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى
وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون ۝ فلولا نصرهم الذين
اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم
وما كانوا يفترون ۝ وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن
يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا
إلى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل
من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى
طريق مستقيم ۝ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر
لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ۝ ومن لا يجب

داع الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك
في ضلال مبين ۝ اولم يروا ان الله الذي خلق السموات
والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى
انه على كل شيء قدير ۝ ويوم يعرض الذين كفروا
على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر كما صبر اولوا العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم
الفاسقون ۝

سورة القتال ثمان و

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۝ و
الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد و
هو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ۝ ذلك بان
الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من
ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم ۝ فاذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما
منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ۝ ذلك ولو
يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين
قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم ۝ سيهديهم ويصلح
بالهم ۝ ويدخلهم الجنة عرفها لهم ۝ يا ايها الذين امنوا

إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ۝ والذين كفروا
فتعسا لهم وأضل أعمالهم ۝ ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل
الله فأحبط أعمالهم ۝ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم و
للكافرين أمثالها ۝ ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا
وأن الكافرين لا مولى لهم ۝ إن الله يدخل الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام و
النار مثوى لهم ۝ وكأين من قرية هي أشد قوة من
قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ۝ أفمن
كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن
وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين
وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة
من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع
أمعاءهم ۝ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك
قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله
على قلوبهم واتبعوا أهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم
هدى وآتاهم تقواهم ۝ فهل ينظرون إلا الساعة أن
تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها ۝ فأنى لهم إذا جاءتهم

ذكريهم ۞ فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك و
للمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ۞
ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة
محكمة وذكر فيها القتال ۞ رايت الذين في قلوبهم مرض
ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم
طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله
لكان خيرا لهم ۞ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم ۞ اولئك الذين لعنهم
الله فاصمهم واعمى ابصارهم ۞ افلا يتدبرون القران
ام على قلوب اقفالها ۞ ان الذين ارتدوا على ادبارهم
من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم و
املى لهم ۞ ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم ۞ فكيف اذا
توفتهم الملئكة يضربون وجوههم وادبارهم ۞ ذلك
بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم
ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم
ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيمهم ولتعرفنهم في
لحن القول والله يعلم اعمالكم ۞ ولنبلونكم حتى نعلم
المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ۞ ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما

تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا
تبطلوا اعمالكم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا
وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم
اعمالكم ۝ انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا و
تتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم ۝ ان يسئلكموها
فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ۝ ها انتم هؤلاء تدعون
لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل
عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ۝

سورة الفتح ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي انزل السكينة في
قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات
والارض وكان الله عليما حكيما ۝ ليدخل المؤمنين و
المؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ۝

ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله
عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۝ ولله
جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما ۝ إنا
أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله
ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝
إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم
فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه
الله فسيؤتيه أجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون
من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا
يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم
من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان
الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول
والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله
فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السموات
والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا
رحيما ۝ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها
ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن
تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا

نصف

بل كانوا لا يفقهون الا قليلا ۝ قل للمخلفين من الاعراب
ستدعون الى قوم اولى باس شديد ۝ تقاتلونهم
او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا ۝ وان
تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ۝ ليس
على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من
تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد
رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم
ما فى قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ۝
ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما ۝
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه
وكف ايدى الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم
صراطا مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا عليها قد احاط
الله بها وكان الله على كل شىء قديرا ۝ ولو قاتلكم
الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ۝
هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفا
ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم

تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل
الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم
عذابا اليما ۞ اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية
الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله
بكل شيء عليما ۞ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين ۞ محلقين رؤسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون
ذلك فتحا قريبا ۞ هو الذي ارسل رسوله بالهدى و
دين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۞
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من اثر السجود ۞ ذلك مثلهم في
التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره
فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم
مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات ثمان عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله

الله

إن الله سميع عليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ۝ إن الذين
يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن
الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ۝ إن الذين
ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ۝ ولو
أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم
يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن
تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۝ و
اعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر
لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم
وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم
الراشدون ۝ فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝
وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت
إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن
فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين
إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم
ترحمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا
منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم

الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن
اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب
رحيم ۝ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان
الله عليم خبير ۝ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله
ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم
الصادقون ۝ قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في
السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم ۝ يمنون
عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن
عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين ۝ ان الله
يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون ۝

سورة ق خمس واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ق ۝ والقران المجيد ۝ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم
وقال الكافرون هذا شيء عجيب ۝ ءاذا متنا وكنا

190

ترابا ذلك رجع بعيد ۝ قد علمنا ما تنقص الأرض منهم
وعندنا كتاب حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق لما جاءهم
فهم في أمر مريج ۝ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف
بنيناها وزيناها وما لها من فروج ۝ والأرض مددناها
وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ۝
تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۝ ونزلنا من السماء
ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد ۝ والنخل
باسقات لها طلع نضيد ۝ رزقا للعباد ۝ وأحيينا به
بلدة ميتا كذلك الخروج ۝ كذبت قبلهم قوم نوح و
أصحاب الرس وثمود ۝ وعاد وفرعون وإخوان لوط و
أصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد
ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه و
نحن أقرب إليه من حبل الوريد ۝ إذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما يلفظ من قول إلا
لديه رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك
ما كنت منه تحيد ۝ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد
وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة
من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد
وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ۝ ألقيا في جهنم كل

كَفَّارٍ عَنِيدٍ ۝ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ۝ الَّذِي جَعَلَ
مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۝ قَالَ قَرِينُهُ
رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ قَالَ لَا
تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ۝ مَا يُبَدَّلُ
الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ
هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ۝ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ
لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ۝ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ۝ ادْخُلُوهَا
بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۝ لَهُمْ مَا يَشَاؤُنَ فِيهَا وَلَدَيْنَا
مَزِيدٌ ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا
فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ
لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ۝ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا
مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ۝ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ۝ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ
قَرِيبٍ ۝ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ۝ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ۝ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ

سورة الذاريات ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات
يسرا ۝ فالمقسمات امرا ۝ انما توعدون لصادق
وان الدين لواقع ۝ والسماء ذات الحبك ۝ انكم لفي
قول مختلف ۝ يؤفك عنه من افك ۝ قتل الخراصون
الذين هم في غمرة ساهون ۝ يسئلون ايان يوم الدين
يوم هم على النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم هذا الذي
كنتم به تستعجلون ۝ ان المتقين في جنات وعيون
اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ۝ وبالاسحار هم
يستغفرون ۝ وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ۝
وفي الارض ايات للموقنين ۝ وفي انفسكم افلا تبصرون
وفي السماء رزقكم وما توعدون ۝ فورب السماء و
الارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون ۝ هل اتيك حديث
ضيف ابرهيم المكرمين ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون ۝ فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين
فقربه اليهم قال الا تاكلون ۝ فاوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف وبشروه بغلام عليم ۝ فاقبلت امرأته في صرة
فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ۝ قالوا كذلك قال

٢٧ الحزب

ربك إنه هو العليم الحكيم ۝ قال فما خطبكم أيها المرسلون
قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة
من طين ۝ مسومة عند ربك للمسرفين ۝ فأخرجنا من
كان فيها من المؤمنين ۝ فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين ۝ وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم
وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين
۝ فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون ۝ فأخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي عاد إذ أرسلنا عليهم
الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم
وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ۝ فعتوا عن أمر ربهم
فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون ۝ فما استطاعوا من
قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا
قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون
والأرض فرشناها فنعم الماهدون ۝ ومن كل شيء خلقنا
زوجين لعلكم تذكرون ۝ ففروا إلى الله إني لكم منه نذير
مبين ۝ ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير
مبين ۝ كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا
قالوا ساحر أو مجنون ۝ أتواصوا به بل هم قوم طاغون
فتول عنهم فما أنت بملوم ۝ وذكر فإن الذكرى تنفع
المؤمنين ۝ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ۝ ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين ۝ فان للذين ظلموا ذنوبا
مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون ۝ فويل للذين
كفروا من يومهم الذي يوعدون ۝

سورة الطور تسع واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ و
البيت المعمور ۝ والسقف المرفوع ۝ والبحر المسجور
ان عذاب ربك لواقع ۝ ما له من دافع ۝ يوم تمور
السماء مورا ۝ وتسير الجبال سيرا ۝ فويل يومئذ
للمكذبين ۝ الذين هم في خوض يلعبون ۝ يوم يدعون
الى نار جهنم دعا ۝ هذه النار التي كنتم بها تكذبون
افسحر هذا ام انتم لا تبصرون ۝ اصلوها فاصبروا او لا
تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ۝ ان
المتقين في جنات ونعيم ۝ فاكهين بما اتاهم ربهم و
وقاهم ربهم عذاب الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما
كنتم تعملون ۝ متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم
بحور عين ۝ والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ
بما كسب رهين ۝ وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون

يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ۞ ويطوف
عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ۞ وأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ۞ قالوا إنا كنا قبل في أهلنا
مشفقين ۞ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ۞
إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم ۞ فذكر فما
أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ۞ أم يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون ۞ قل تربصوا فإني معكم
من المتربصين ۞ أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم
طاغون ۞ أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون ۞ فليأتوا
بحديث مثله إن كانوا صادقين ۞ أم خلقوا من غير شيء
أم هم الخالقون ۞ أم خلقوا السموات والأرض بل لا
يوقنون ۞ أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون
أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين
أم له البنات ولكم البنون ۞ أم تسألهم أجرا فهم من مغرم
مثقلون ۞ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۞ أم يريدون
كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۞ أم لهم إله غير الله
سبحان الله عما يشركون ۞ وإن يروا كسفا من السماء
ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۞ فذرهم حتى يلاقوا يومهم
الذي فيه يصعقون ۞ يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا
ولا هم ينصرون ۞ وإن للذين ظلموا عذابا دون

ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر لحكم ربك
فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ۝ ومن
الليل فسبحه وإدبار النجوم ۝

سورة النجم اثنتان وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما
ينطق عن الهوى ۝ إن هو إلا وحي يوحى ۝ علمه
شديد القوى ۝ ذو مرة فاستوى ۝ وهو بالأفق
الأعلى ۝ ثم دنا فتدلى ۝ فكان قاب قوسين
أو أدنى ۝ فأوحى إلى عبده ما أوحى ۝ ما كذب الفؤاد
ما رأى ۝ أفتمارونه على ما يرى ۝ ولقد رآه نزلة
أخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها جنة المأوى
إذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما طغى ۝ لقد
رأى من آيات ربه الكبرى ۝ أفرأيتم اللات والعزى
ومناة الثالثة الأخرى ۝ ألكم الذكر وله الأنثى ۝ تلك
إذا قسمة ضيزى ۝ إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم و
آباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن
وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ۝ أم
للإنسان ما تمنى ۝ فلله الآخرة والأولى ۝ وكم من
ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد

إن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ۞ إن الذين لا يؤمنون
بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى ۞ وما لهم به من
علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق
شيئا فأعرض عن من تولى ۞ عن ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة
الدنيا ۞ ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل
عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ۞ ولله ما في السموات
وما في الأرض ليجزي الذين أساؤا بما عملوا ويجزي الذين
أحسنوا بالحسنى ۞ الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش
إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من
الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم
هو أعلم بمن اتقى ۞ أفرأيت الذي تولى ۞ وأعطى قليلا
وأكدى ۞ أعنده علم الغيب فهو يرى ۞ أم لم
ينبأ بما في صحف موسى ۞ وإبراهيم الذي وفى ۞ ألا
تزر وازرة وزر أخرى ۞ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى
وأن سعيه سوف يرى ۞ ثم يجزيه الجزاء الأوفى ۞
وأن إلى ربك المنتهى ۞ وأنه هو أضحك وأبكى ۞ وأنه
هو أمات وأحيى ۞ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى
من نطفة إذا تمنى ۞ وأن عليه النشأة الأخرى ۞ و
أنه هو أغنى وأقنى ۞ وأنه هو رب الشعرى ۞ وأنه
أهلك عادا الأولى ۞ وثمود فما أبقى ۞ وقوم نوح

من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى ۝ والمؤتفكة
اهوى ۝ فغشها ما غشى ۝ فباى الاء ربك تتمارى
هذا نذير من النذر الاولى ۝ ازفت الازفة ۝ ليس
لها من دون الله كاشفة ۝ افمن هذا الحديث
تعجبون وتضحكون ۝ ولا تبكون ۝ وانتم سامدون
فاسجدوا لله واعبدوا ۝

سورة القمر خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا آية
يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا اهواءهم
وكل امر مستقر ۝ ولقد جاءهم من الانباء ما فيه
مزدجر ۝ حكمة بالغة فما تغن النذر ۝ فتول عنهم يوم
يدع الداع الى شيء نكر ۝ خشعا ابصارهم يخرجون من
الاجداث كانهم جراد منتشر ۝ مهطعين الى الداع
يقول الكافرون هذا يوم عسر ۝ كذبت قبلهم قوم
نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ۝ فدعا ربه
اني مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر
۝ وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر
وحملناه على ذات الواح ودسر ۝ تجري باعيننا جزاء لمن
كان كفر ۝ ولقد تركناها آية فهل من مدكر ۝ فكيف

كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر ۝ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ۝
إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ۝
تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر ۝ فكيف كان
عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر ۝ فقالوا أبشرا منا
واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر ۝ أألقي الذكر
عليه من بيننا بل هو كذاب أشر ۝ سيعلمون غدا
من الكذاب الأشر ۝ إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم
فارتقبهم واصطبر ۝ ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل
شرب محتضر ۝ فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ۝
فكيف كان عذابي ونذر ۝ إنا أرسلنا عليهم صيحة
واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ۝ ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت قوم لوط بالنذر ۝
إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر ۝
نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ۝ ولقد أنذرهم
بطشتنا فتماروا بالنذر ۝ ولقد راودوه عن ضيفه
فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر ۝ فذوقوا عذابي ونذر ۝
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ ولقد

جاء آل فرعون النذر ۝ كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم
أخذ عزيز مقتدر ۝ أكفاركم خير من أولئكم أم لكم
براءة في الزبر ۝ أم يقولون نحن جميع منتصر ۝ سيهزم
الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر ۝ إن المجرمين في ضلال وسعر ۝ يوم
يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۝ إنا
كل شيء خلقناه بقدر ۝ وما أمرنا إلا واحدة كلمح
بالبصر ۝ ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر ۝ و
كل شيء فعلوه في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر
إن المتقين في جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند مليك
مقتدر

نصف

سورة الرحمن ثمان وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن ۝ علم القرآن ۝ خلق الإنسان ۝ علمه البيان
الشمس والقمر بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝
والسماء رفعها ووضع الميزان ۝ ألا تطغوا في الميزان
وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ۝ والأرض
وضعها للأنام ۝ فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ۝ و
الحب ذو العصف والريحان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
خلق الإنسان من صلصال كالفخار ۝ وخلق الجان من
مارج من نار ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ رب

المشرقين ورب المغربين ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان ۞ بينهما برزخ لا يبغيان ۞ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۞ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ وله الجوار المنشآت في
البحر كالأعلام ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ كل من
عليها فان ۞ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ يسأله من في السماوات و
الأرض كل يوم هو في شأن ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان
سنفرغ لكم أيه الثقلان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان
يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار
السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ۞
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس فلا تنتصران ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞
فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ۞ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۞ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس
ولا جان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ يعرف المجرمون
بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ۞
يطوفون بينها وبين حميم آن ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ ولمن خاف مقام ربه جنتان ۞ فبأي

الاء ربكما تكذبان ۝ ذواتا افنان ۝ فباي الاء ربكما
تكذبان ۝ فيهما عينان تجريان ۝ فباي الاء ربكما
تكذبان ۝ فيهما من كل فاكهة زوجان ۝ فباي
الاء ربكما تكذبان ۝ متكئين على فرش بطائنها من
استبرق وجنا الجنتين دان ۝ فباي الاء ربكما تكذبان
فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فباي الاء ربكما تكذبان ۝ كانهن الياقوت والمرجان
فباي الاء ربكما تكذبان ۝ هل جزاء الاحسان الا
الاحسان ۝ فباي الاء ربكما تكذبان ۝ ومن
دونهما جنتان ۝ فباي الاء ربكما تكذبان ۝ مدهامتان
فباي الاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان نضاختان
فباي الاء ربكما تكذبان ۝ فيهما فاكهة ونخل ورمان
فباي الاء ربكما تكذبان ۝ فيهن خيرات حسان
فباي الاء ربكما تكذبان ۝ حور مقصورات في الخيام
فباي الاء ربكما تكذبان ۝ لم يطمثهن انس قبلهم ولا
جان ۝ فباي الاء ربكما تكذبان ۝ متكئين على
رفرف خضر وعبقري حسان ۝ فباي الاء ربكما
تكذبان ۝ تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة ست وتسعون

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ۝ ليس لوقعتها كاذبة ۝ خافضة
رافعة ۝ إذا رجت الأرض رجا ۝ وبست الجبال بسا
فكانت هباء منبثا ۝ وكنتم أزواجا ثلاثة ۝ فأصحاب
الميمنة ۝ ما أصحاب الميمنة ۝ وأصحاب المشئمة ۝
ما أصحاب المشئمة ۝ والسابقون السابقون ۝
أولئك المقربون ۝ في جنات النعيم ۝ ثلة من الأولين
وقليل من الآخرين ۝ على سرر موضونة ۝ متكئين
عليها متقابلين ۝ يطوف عليهم ولدان مخلدون
بأكواب وأباريق ۝ وكأس من معين ۝ لا يصدعون
عنها ولا ينزفون ۝ وفاكهة مما يتخيرون ۝ ولحم طير
مما يشتهون ۝ وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون
جزاء بما كانوا يعملون ۝ لا يسمعون فيها لغوا ولا
تأثيما ۝ إلا قيلا سلاما سلاما ۝ وأصحاب اليمين
ما أصحاب اليمين ۝ في سدر مخضود ۝ وطلح منضود
وظل ممدود ۝ وماء مسكوب ۝ وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة ۝ إنا
أنشأناهن إنشاء ۝ فجعلناهن أبكارا ۝ عربا
أترابا ۝ لأصحاب اليمين ۝ ثلة من الأولين ۝ وثلة
من الآخرين ۝ وأصحاب الشمال ۝ ما أصحاب الشمال
في سموم وحميم ۝ وظل من يحموم ۝ لا بارد ولا

كريم ۞ إنهم كانوا قبل ذلك مترفين ۞ وكانوا يصرون
على الحنث العظيم ۞ وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا
وعظاما أءنا لمبعوثون ۞ أوآباؤنا الأولون ۞ قل إن
الأولين والآخرين لمجموعون ۞ إلى ميقات يوم معلوم
ثم إنكم أيها الضالون المكذبون ۞ لآكلون من
شجر من زقوم ۞ فمالئون منها البطون ۞ فشاربون
عليه من الحميم ۞ فشاربون شرب الهيم ۞ هذا نزلهم
يوم الدين ۞ نحن خلقناكم فلولا تصدقون ۞ أفرأيتم
ما تمنون ۞ ءأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون ۞ نحن قدرنا
بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ۞ على أن نبدل أمثالكم
وننشئكم فيما لا تعلمون ۞ ولقد علمتم النشأة الأولى
فلولا تذكرون ۞ أفرأيتم ما تحرثون ۞ ءأنتم تزرعونه
أم نحن الزارعون ۞ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون ۞ إنا لمغرمون ۞ بل نحن محرومون ۞ أفرأيتم
الماء الذي تشربون ۞ ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن
المنزلون ۞ لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
أفرأيتم النار التي تورون ۞ ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن
المنشئون ۞ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ۞
فسبح باسم ربك العظيم ۞ فلا أقسم بمواقع النجوم ۞ و
إنه لقسم لو تعلمون عظيم ۞ إنه لقرآن كريم ۞ في

كتاب مكنون ۝ لا يمسه الا المطهرون ۝ تنزيل من
رب العالمين ۝ افبهذا الحديث انتم مدهنون ۝ وتـ
جعلون رزقكم انكم تكذبون ۝ فلولا اذا بلغت الحلقوم
وانتم حينئذ تنظرون ۝ ونحن اقرب اليه منكم ولكن
لا تبصرون ۝ فلولا ان كنتم غير مدينين ۝ ترجعونها
ان كنتم صادقين ۝ فاما ان كان من المقربين ۝ فـ
روح وريحان وجنت نعيم ۝ واما ان كان من اصحاب
اليمين ۝ فسلام لك من اصحاب اليمين ۝ واما ان
كان من المكذبين الضالين ۝ فنزل من حميم ۝ و
تصلية جحيم ۝ ان هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح
باسم ربك العظيم ۝

سورة الحديد تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝
له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير ۝ هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيء عليم ۝ هو الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما
كنتم والله بما تعملون بصير ۝ له ملك السموات و

والارض والى الله ترجع الامور ۝ يولج الليل فى النهار
ويولج النهار فى الليل وهو عليم بذات الصدور ۝
امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير ۝ وما
لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم
وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين ۝ هو الذى ينزل
على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور
وان الله بكم لرؤف رحيم ۝ وما لكم الا تنفقوا فى
سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوى
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة
من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى
والله بما تعملون خبير ۝ من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له وله اجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات
تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ۝
يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا
نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله
العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الامانى حتى جاء

أمر الله وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية
ولا من الذين كفروا مأويكم النار هي مولكم وبئس المصير
ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال
عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝ اعلموا
أن الله يحي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم
تعقلون ۝ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله
قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم ۝ والذين آمنوا
بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم
لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب الجحيم ۝ اعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل
غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون
حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان
وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور ۝ سابقوا إلى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت
للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ ما أصاب من مصيبة في الأرض
ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك
على الله يسير ۝ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما

اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور ۝ الذين يبخلون ويأمرون
الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝ لقد
ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان
ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد و
منافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله
قوي عزيز ۝ ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في
ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون
ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه
الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة و
رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان
الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم
اجرهم وكثير منهم فاسقون ۝ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم
نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ لئلا
يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله
وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة اثنتان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ۝ الذين يظاهرون

منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي
ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان
الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم ثم
يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم
توعظون به والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود
الله وللكافرين عذاب اليم ۝ ان الذين يحادون الله ورسوله
كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات
وللكافرين عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم
بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ۝
الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون
من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم
ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم ۝ الم
تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه و
يتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاؤك
حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا
الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ۝ يا ايها
الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان و

معصيت

ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي
اليه تحشرون ۝ انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا
وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح
الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ۝ يا ايها
الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم
صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور
رحيم ۝ ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ
لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۝ الم تر الى
الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم
ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ۝ اعد الله لهم عذابا
شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا ايمانهم جنة
فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ۝ لن تغني عنهم
اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما
يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون
استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم ذكر الله اولئك حزب
الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ۝ ان الذين

يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين ۞ كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز ۞ لا تجد قوما يؤمنون بالله
واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في
قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا
عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ۞

سورة الحشر اربع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم
من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم
الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا
يا اولي الابصار ۞ ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء
لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ۞ ذلك
بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد
العقاب ۞ ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ۞ وما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا

ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل
شيء قدير ۝ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد
العقاب ۝ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم
وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله أولئك هم الصادقون ۝ والذين تبوءو الدار و
الإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في
صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ۝ و
الذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا
الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ۝ ألم تر إلى الذين نافقوا
يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم
لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا ۝ وإن قوتلتم لننصرنكم
والله يشهد إنهم لكاذبون ۝ لئن أخرجوا لا يخرجون معهم
ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم
لا ينصرون ۝ لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك
بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى

مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا
وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ۞ كَمَثَلِ الَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۞ كَمَثَلِ
الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۞ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ
خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۞ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ
أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۞ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ۞ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ
عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ۞ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞

سورة الممتحنة ثلث عشر اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ

اليهم

إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول
وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي و
ابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم
وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ۝
إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم
وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ۝ لن تنفعكم أرحامكم
ولا أولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير
قد كانت لكم أسوة حسنة في إبرهيم والذين معه إذ قالوا
لقومهم إنا برءؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا
بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا
بالله وحده إلا قول إبرهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك
لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا و
إليك المصير ۝ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر
لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ۝ لقد كان لكم فيهم
أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول
فإن الله هو الغني الحميد ۝ عسى الله أن يجعل بينكم وبين
الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم ۝
لا ينهىكم الله عن الذين لم يقتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من ديركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين
إنما ينهىكم الله عن الذين قتلوكم في الدين وأخرجوكم

من ديارکم وظاهروا على اخراجکم ان تولوهم ومن يتولهم
فاولئك هم الظالمون ۞ يا ايها الذين امنوا اذا جاءکم المومنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن
مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليکم ان تنکحوهن
اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسکوا بعصم الکوافر واسئلوا
ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلکم حکم الله يحکم بينکم
والله عليم حکيم ۞ وان فاتکم شيء من ازواجکم الى الکفار
فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله
الذي انتم به مومنون ۞ يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك على ان لا يشرکن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله ان الله غفور رحيم ۞ يا ايها الذين امنوا لا
تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة کما
يئس الکفار من اصحاب القبور ۞

سورة الصف اربع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحکيم
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۞ کبر مقتا

عند الله

عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ۝ ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ۝ و
اذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون ۝
اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله
لا يهدي القوم الفاسقين ۝ واذ قال عيسى ابن مريم
يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي
من التورية ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد
فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن اظلم ممن
افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم و
الله متم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ۝ يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم ۝ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ۝ و
اخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم
للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار

الله فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا
الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس
العزيز الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم
يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان
كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشا
والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورية
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون
الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه
ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل ان الموت
الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين آمنوا
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا
البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله

نصف

كثيرا

كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن
التجارة والله خير الرازقين ۝

سورة المنافقون احدى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله و
الله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون
اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا
يعملون ۝ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا
يفقهون ۝ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع
لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم
العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون ۝ وإذا قيل لهم
تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم
يصدون وهم مستكبرون ۝ سواء عليهم أستغفرت
لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم
الفاسقين ۝ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض و
لكن المنافقين لا يفقهون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم
أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك
هم الخاسرون ۝ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي

أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب
فأصدق وأكن من الصالحين ۝ ولن يؤخر الله نفسا
إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون ۝

سورة التغابن ثمان عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير ۝ هو الذي خلقكم فمنكم
كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ۝ خلق السموات
والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير ۝
يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون
والله عليم بذات الصدور ۝ ألم يأتكم نبؤا الذين كفروا
من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ۝ ذلك بأنه
كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۝ زعم الذين كفروا
أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم
وذلك على الله يسير ۝ فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي
أنزلنا والله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك
يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته
ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا

2-205

ذلك الفوز العظيم ۞ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ۞ ما أصاب من
مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله
بكل شيء عليم ۞ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم
فإنما على رسولنا البلاغ المبين ۞ الله لا إله إلا هو و
على الله فليتوكل المؤمنون ۞ يا أيها الذين آمنوا إن من
أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا
وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ۞ إنما أموالكم
وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ۞ فاتقوا الله
ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ۞ إن
تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله
شكور حليم ۞ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ۞

سورة الطلاق اثنتا عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن و
أحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود
الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا ۞ فإذا بلغن أجلهن

[illegible]

فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ اَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَاَشْهِدُوا ذَوَيْ
عَدْلٍ مِنْكُمْ وَاَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلّٰهِ ذٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ
اِنَّ اللّٰهَ بَالِغُ اَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝ وَاللَّائِي
يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ اِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلٰثَةُ اَشْهُرٍ
وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَاُولَاتُ الْاَحْمَالِ اَجَلُهُنَّ اَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ اَمْرِهِ يُسْرًا ۝ ذٰلِكَ اَمْرُ اللّٰهِ اَنْزَلَهُ
اِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ اَجْرًا
اَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ
لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَاِنْ كُنَّ اُولَاتِ حَمْلٍ فَاَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ
حَتّٰى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَاِنْ اَرْضَعْنَ لَكُمْ فَاٰتُوهُنَّ اُجُورَهُنَّ وَ
اْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَاِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ اُخْرٰى
لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا
اٰتَاهُ اللّٰهُ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا مَا اٰتَاهَا سَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَعْدَ
عُسْرٍ يُسْرًا ۝ وَكَاَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ اَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ
فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا ۝ وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا
فَذَاقَتْ وَبَالَ اَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ اَمْرِهَا خُسْرًا ۝ اَعَدَّ اللّٰهُ
لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللّٰهَ يَا اُولِي الْاَلْبَابِ الَّذِينَ اٰمَنُوا
قَدْ اَنْزَلَ اللّٰهُ اِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۝ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ اٰيَاتِ اللّٰهِ

مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات
إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا
الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل
الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير ۝ وأن الله
قد أحاط بكل شيء علما ۝

سورة التحريم اثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم ۝ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه
حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه و
أعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال
نبأني العليم الخبير ۝ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملئكة بعد ذلك ظهير ۝ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات
عابدات سائحات ثيبات وأبكارا ۝ يا أيها الذين آمنوا
قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها
ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون

ما يؤمرون ۝ يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم
انما تجزون ما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا
توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله
النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم
يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء
قدير ۝ يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ
عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا
للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين
من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا
وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب الله مثلا
للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك
بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم
الظالمين ۝ ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا
فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من

القانتين ۝ سورة الملك ثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝ الذي
خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز
الغفور ۝ الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في

الحزب

خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو
حسير ۝ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير ۝ وللذين
كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ۝ اذا القوا فيها
سمعوا لها شهيقا وهي تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ كلما
القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير ۝ قالوا بلى
قد جاءنا نذير ۝ فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء
ان انتم الا في ضلال كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع او نعقل
ما كنا في اصحاب السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب
السعير ۝ ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر
كبير ۝ واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات
الصدور ۝ الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝ هو
الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من
رزقه واليه النشور ۝ ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم
الارض فاذا هي تمور ۝ ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم
حاصبا فستعلمون كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين
من قبلهم فكيف كان نكير ۝ اولم يروا الى الطير فوقهم
صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير
امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن

ان الكافرون الا في غرور ۝ امن هذا الذي يرزقكم ان
امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ۝ افمن يمشي مكبا
على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم ۝
قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي ذراكم في الارض و
اليه تحشرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ۝ قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين
فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون ۝ قل ارايتم ان اهلكني الله ومن
معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم ۝ قل هو
الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال
مبين ۝ قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة القلم اثنتان وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ۝ ما انت بنعمة ربك بمجنون ۝
وان لك لاجرا غير ممنون ۝ وانك لعلى خلق عظيم ۝
فستبصر ويبصرون ۝ بايكم المفتون ۝ ان ربك هو اعلم بمن
ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ فلا تطع المكذبين
ودوا لو تدهن فيدهنون ۝ ولا تطع كل حلاف مهين
هماز مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد اثيم ۝ عتل

بعد

بعد ذلك زنيم ۝ ان كان ذا مال وبنين ۝ اذا تتلى
عليه آياتنا قال اساطير الاولين ۝ سنسمه على الخرطوم ۝
انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون ۝ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
فاصبحت كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝ ان اغدوا على
حرثكم ان كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخافتون ۝
ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على حرد
قادرين ۝ فلما رأوها قالوا انا لضالون ۝ بل نحن
محرومون ۝ قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون
قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ۝ فاقبل بعضهم على بعض
يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين ۝ عسى ربنا
ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب
ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ان للمتقين عند
ربهم جنات النعيم ۝ افنجعل المسلمين كالمجرمين ۝ ما لكم
كيف تحكمون ۝ ام لكم كتاب فيه تدرسون ۝ ان لكم
فيه لما تخيرون ۝ ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة
ان لكم لما تحكمون ۝ سلهم ايهم بذلك زعيم ۝ ام لهم
شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين ۝ يوم يكشف
عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ۝ خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم

سالمون ۞ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون ۞ وأملي لهم إن كيدي متين ۞
أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون ۞ أم عندهم
الغيب فهم يكتبون ۞ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب
الحوت إذ نادى وهو مكظوم ۞ لولا أن تداركه نعمة
من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ۞ فاجتباه ربه
فجعله من الصالحين ۞ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون ۞
وما هو إلا ذكر للعالمين

سورة الحاقة اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ۞ ما الحاقة ۞ وما أدراك ما الحاقة ۞ كذبت
ثمود وعاد بالقارعة ۞ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ۞
وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ۞ سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية ۞ أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى ۞ كأنهم
أعجاز نخل خاوية ۞ فهل ترى لهم من باقية ۞ وجاء فرعون
ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ۞ فعصوا رسول ربهم
فأخذهم أخذة رابية ۞ إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية ۞ فإذا نفخ في
الصور نفخة واحدة ۞ وحملت الأرض والجبال فدكتا

دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة ۝ وانشقت السماء
فهي يومئذ واهية ۝ والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية ۝ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية
فاما من اوتي كتابه بيمينه ۝ فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه
اني ظننت اني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية
في جنة عالية ۝ قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا
بما اسلفتم في الايام الخالية ۝ واما من اوتي كتابه
بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ۝ ولم ادر ما حسابيه
يا ليتها كانت القاضية ۝ ما اغنى عني ماليه ۝ هلك
عني سلطانيه ۝ خذوه فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝
ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ انه
كان لا يؤمن بالله العظيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين
فليس له اليوم ههنا حميم ۝ ولا طعام الا من غسلين
لا ياكله الا الخاطئون ۝ فلا اقسم بما تبصرون ۝ و
ما لا تبصرون ۝ انه لقول رسول كريم ۝ وما هو
بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۝ ولا بقول كاهن قليلا
ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝ ولو تقول
علينا بعض الاقاويل ۝ لاخذنا منه باليمين ۝ ثم
لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم من احد عنه حاجزين
وانه لتذكرة للمتقين ۝ وانا لنعلم ان منكم مكذبين

وانه لحسرة على الكافرين ۝ وانه لحق اليقين ۝ فسبح
باسم ربك العظيم

سورة المعارج اربع واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝
من الله ذي المعارج ۝ تعرج الملائكة والروح اليه في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة ۝ فاصبر صبرا جميلا ۝ انهم
يرونه بعيدا ۝ ونريه قريبا ۝ يوم تكون السماء كالمهل
وتكون الجبال كالعهن ۝ ولا يسئل حميم حميما ۝
يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ
ببنيه ۝ وصاحبته واخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه
ومن في الارض جميعا ثم ينجيه ۝ كلا انها لظى
نزاعة للشوى ۝ تدعوا من ادبر وتولى ۝ وجمع
فاوعى ۝ ان الانسان خلق هلوعا ۝ اذا مسه الشر
جزوعا ۝ واذا مسه الخير منوعا ۝ الا المصلين
الذين هم على صلاتهم دائمون ۝ والذين في اموالهم
حق معلوم ۝ للسائل والمحروم ۝ والذين يصدقون
بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون
ان عذاب ربهم غير مامون ۝ والذين هم لفروجهم
حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم
غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم

العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم
يحافظون ۝ اولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين
كفروا قبلك مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين
ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ۝ كلا انا خلقناهم
مما يعلمون ۝ فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا
لقادرون ۝ على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون
يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان
ياتيهم عذاب اليم ۝ قال يا قوم اني لكم نذير مبين ۝
ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم
ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو
كنتم تعلمون ۝ قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا
فلم يزدهم دعائي الا فرارا ۝ واني كلما دعوتهم
لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم و
اصروا واستكبروا استكبارا ۝ ثم اني دعوتهم جهارا

ثُمَّ اِنِّي اَعْلَنْتُ لَهُمْ وَاَسْرَرْتُ لَهُمْ اِسْرَارًا ۞ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ اِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۞ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۞
وَيُمْدِدْكُمْ بِاَمْوَالٍ وَبَنِينَ ۞ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ اَنْهَارًا ۞ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلّٰهِ وَقَارًا ۞ وَقَدْ خَلَقَكُمْ
اَطْوَارًا ۞ اَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللّٰهُ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ طِبَاقًا ۞
وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ۞ وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ۞ وَ
اللّٰهُ اَنْبَتَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ نَبَاتًا ۞ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
اِخْرَاجًا ۞ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ بِسَاطًا ۞ لِتَسْلُكُوا
مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۞ قَالَ نُوحٌ رَبِّ اِنَّهُمْ عَصَوْنِي ۞ وَ
اتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ اِلَّا خَسَارًا ۞ وَمَكَرُوا
مَكْرًا كُبَّارًا ۞ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ اٰلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا
وَلَا سُوَاعًا ۞ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۞ وَقَدْ اَضَلُّوا
كَثِيرًا ۞ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ اِلَّا ضَلَالًا ۞ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ
اُغْرِقُوا فَاُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اَنْصَارًا
۞ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْاَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا
اِنَّكَ اِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا اِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ اِلَّا تَبَارًا ۞

سورة الجن ثمان وعشرون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قل اوحي

نصف

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا ۝ وانه
تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ۝ وانه كان
يقول سفيهنا على الله شططا ۝ وانا ظننا ان لن تقول
الانس والجن على الله كذبا ۝ وانه كان رجال من الانس
يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ۝ وانهم ظنوا
كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا ۝ وانا لمسنا السماء
فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا ۝ وانا كنا نقعد
منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا
وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا
وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا
وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ۝ وانا
لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا
ولا رهقا ۝ وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن
اسلم فاولئك تحروا رشدا ۝ واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا ۝ وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا ۝ لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه
يسلكه عذابا صعدا ۝ وان المساجد لله فلا تدعوا مع
الله احدا ۝ وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون
عليه لبدا ۝ قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا

قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل إني لن يجيرني
من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا ۝ إلا بلاغا من
الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم
خالدين فيها أبدا ۝ حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون
من أضعف ناصرا وأقل عددا ۝ قل إن أدري أقريب ما
توعدون أم يجعل له ربي أمدا ۝ عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه أحدا ۝ إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم أن قد أبلغوا
رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا

سورة المزمل عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل ۝ قم الليل إلا قليلا ۝ نصفه أو انقص منه
قليلا ۝ أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ۝ إنا سنلقي
عليك قولا ثقيلا ۝ إن ناشئة الليل هي أشد وطئا و
أقوم قيلا ۝ إن لك في النهار سبحا طويلا ۝ واذكر اسم
ربك وتبتل إليه تبتيلا ۝ رب المشرق والمغرب لا إله
إلا هو فاتخذه وكيلا ۝ واصبر على ما يقولون واهجرهم
هجرا جميلا ۝ وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم
قليلا ۝ إن لدينا أنكالا وجحيما ۝ وطعاما ذا غصة
وعذابا أليما ۝ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت

الجبال كثيبا مهيلا ۝ انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا
عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون
الرسول فاخذناه اخذا وبيلا ۝ فكيف تتقون ان كفرتم
يوما يجعل الولدان شيبا ۝ السماء منفطر به كان
وعده مفعولا ۝ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه
سبيلا ۝ ~~ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا~~ ۝
ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه
وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم
ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم
ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون
من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما
تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا
حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو
خيرا واعظم اجرا ۝ واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر ست وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر ۝ قم فانذر ۝ وربك فكبر ۝ وثيابك
فطهر ۝ والرجز فاهجر ۝ ولا تمنن تستكثر ۝ ولربك
فاصبر ۝ فاذا نقر في الناقور ۝ فذلك يومئذ يوم
عسير ۝ على الكافرين غير يسير ۝ ذرني ومن خلقت

وحيدا ۝ وجعلت له مالا ممدودا ۝ وبنين شهودا
ومهدت له تمهيدا ۝ ثم يطمع ان ازيد ۝ كلا انه كان
لاياتنا عنيدا ۝ سارهقه صعودا ۝ انه فكر وقدر
فقتل كيف قدر ۝ ثم قتل كيف قدر ۝ ثم نظر ۝ ثم
عبس وبسر ۝ ثم ادبر واستكبر ۝ فقال ان هذا الا
سحر يؤثر ۝ ان هذا الا قول البشر ۝ ساصليه سقر
وما ادريك ما سقر ۝ لا تبقي ولا تذر ۝ لواحة للبشر
عليها تسعة عشر ۝ وما جعلنا اصحاب النار الا ملئكة
وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن
الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا
يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين
في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود
ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر ۝ كلا والقمر ۝
والليل اذ ادبر ۝ والصبح اذا اسفر ۝ انها لاحدى الكبر
نذيرا للبشر ۝ لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر ۝ كل
نفس بما كسبت رهينة ۝ الا اصحاب اليمين ۝ في جنات
يتساءلون ۝ عن المجرمين ۝ ما سلككم في سقر ۝ قالوا
لم نك من المصلين ۝ ولم نك نطعم المسكين ۝ وكنا
نخوض مع الخائضين ۝ وكنا نكذب بيوم الدين ۝ حتى

أتىٰنا اليقين ۝ فما تنفعهم شفاعة الشافعين ۝ فما
لهم عن التذكرة معرضين ۝ كأنهم حمر مستنفرة ۝
فرت من قسورة ۝ بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى
صحفا منشرة ۝ كلا بل لا يخافون الآخرة ۝ كلا إنه
تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ وما يذكرون إلا أن يشاء
الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة

سورة القيمة اربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بيوم القيمة ۝ ولا أقسم بالنفس اللوامة ۝ أيحسب
الإنسان أن لن نجمع عظامه ۝ بلى قادرين على أن نسوي
بنانه ۝ بل يريد الإنسان ليفجر أمامه ۝ يسئل أيان
يوم القيمة ۝ فإذا برق البصر ۝ وخسف القمر ۝ و
جمع الشمس والقمر ۝ يقول الإنسان يومئذ أين المفر
كلا لا وزر ۝ إلى ربك يومئذ المستقر ۝ ينبؤا
الإنسان يومئذ بما قدم وأخر ۝ بل الإنسان على نفسه
بصيرة ۝ ولو ألقى معاذيره ۝ لا تحرك به لسانك
لتعجل به ۝ إن علينا جمعه وقرآنه ۝ فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه ۝ ثم إن علينا بيانه ۝ كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الآخرة ۝ وجوه يومئذ ناضرة ۝ إلى ربها
ناظرة ۝ ووجوه يومئذ باسرة ۝ تظن أن يفعل بها

فاقرة ۞ كلا اذا بلغت التراقي ۞ وقيل من راق ۞ وظن انه
الفراق ۞ والتفت الساق بالساق ۞ الى ربك يومئذ
المساق ۞ فلا صدق ولا صلى ۞ ولكن كذب و
تولى ۞ ثم ذهب الى اهله يتمطى ۞ اولى لك فاولى ۞
ثم اولى لك فاولى ۞ ايحسب الانسان ان يترك سدى ۞
الم يك نطفة من مني يمنى ۞ ثم كان علقة فخلق فسوى ۞
فجعل منه الزوجين الذكر والانثى ۞ اليس ذلك بقادر على
ان يحيى الموتى

سورة الدهر احدى وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۞
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا
بصيرا ۞ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا
انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا ۞ ان الابرار
يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ۞ عينا يشرب بها
عباد الله يفجرونها تفجيرا ۞ يوفون بالنذر ويخافون يوما
كان شره مستطيرا ۞ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا و
يتيما واسيرا ۞ انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا
شكورا ۞ انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ۞ فوقيهم
الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا ۞ وجزيهم بما
صبروا جنة وحريرا ۞ متكئين فيها على الارائك لا يرون

فيها شمسا ولا زمهريرا ۝ ودانية عليهم ظلالها وذللت
قطوفها تذليلا ۝ ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب
كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة قدروها تقديرا ۝ و
يسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى
سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم
حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا
كبيرا ۝ عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور
من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ۝ ان هذا كان لكم
جزاء وكان سعيكم مشكورا ۝ انا نحن نزلنا عليك القران
تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا ۝
واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ۝ ومن الليل فاسجد له
وسبحه ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون
وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم وشددنا اسرهم و
اذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ۝ ان هذه تذكرة فمن
شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝ وما تشاؤن الا ان يشاء
الله ان الله كان عليما حكيما ۝ يدخل من يشاء في رحمته
والظالمين اعد لهم عذابا اليما ۝

سورة المرسلات خمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات

نشرا ۝ فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا
او نذرا ۝ انما توعدون لواقع ۝ فاذا النجوم طمست ۝ و
اذا السماء فرجت ۝ واذا الجبال نسفت ۝ واذا الرسل
اقتت ۝ لاي يوم اجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما
ادريك ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
الم نهلك الاولين ۝ ثم نتبعهم الاخرين ۝ كذلك
نفعل بالمجرمين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم نخلقكم
من ماء مهين ۝ فجعلناه في قرار مكين ۝ الى قدر
معلوم ۝ فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ الم نجعل الارض كفاتا ۝ احياء
وامواتا ۝ وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم
ماء فراتا ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ انطلقوا الى
ما كنتم به تكذبون ۝ انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب
لا ظليل ولا يغني من اللهب ۝ انها ترمي بشرر
كالقصر ۝ كانه جمالت صفر ۝ ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم لا ينطقون ۝ ولا يؤذن لهم فيعتذرون
ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم الفصل جمعناكم و
الاولين ۝ فان كان لكم كيد فكيدون ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ ان المتقين في ظلال وعيون ۝ وفواكه
مما يشتهون ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون

إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ ويل يومئذ للمكذبين
كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ۝ ويل يومئذ للمكذبين
وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۝ ويل يومئذ للمكذبين
فبأي حديث بعده يؤمنون ۝

الجزء

سورة النبأ أربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون ۝ عن النبإ العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ ألم نجعل الأرض
مهادا ۝ والجبال أوتادا ۝ وخلقناكم أزواجا ۝ وجعلنا
نومكم سباتا ۝ وجعلنا الليل لباسا ۝ وجعلنا النهار
معاشا ۝ وبنينا فوقكم سبعا شدادا ۝ وجعلنا سراجا
وهاجا ۝ وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ۝ لنخرج
به حبا ونباتا ۝ وجنات ألفافا ۝ إن يوم الفصل كان
ميقاتا ۝ يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ۝ وفتحت
السماء فكانت أبوابا ۝ وسيرت الجبال فكانت سرابا ۝
إن جهنم كانت مرصادا ۝ للطاغين مآبا ۝ لابثين فيها
أحقابا ۝ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ۝ إلا حميما و
غساقا ۝ جزاء وفاقا ۝ إنهم كانوا لا يرجون حسابا ۝ و
كذبوا بآياتنا كذابا ۝ وكل شيء أحصيناه كتابا ۝ فذوقوا
فلن نزيدكم إلا عذابا ۝ إن للمتقين مفازا ۝ حدائق

واعنابا ۝ وكواعب اترابا ۝ وكاسا دهاقا ۝ لا يسمعون
فيها لغوا ولا كذابا ۝ جزاء من ربك عطاء حسابا ۝ رب
السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا
يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا يتكلمون الا من اذن
له الرحمن وقال صوابا ۝ ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ
الى ربه مابا ۝ انا انذرناكم عذابا قريبا ۝ يوم ينظر المرء
ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ۝

سورة النازعات ست واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝ والسابحات
سبحا ۝ فالسابقات سبقا ۝ فالمدبرات امرا ۝ يوم ترجف
الراجفة ۝ تتبعها الرادفة ۝ قلوب يومئذ واجفة ۝
ابصارها خاشعة ۝ يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ۝
ائذا كنا عظاما نخرة ۝ قالوا تلك اذا كرة خاسرة ۝ فانما
هي زجرة واحدة ۝ فاذا هم بالساهرة ۝ هل اتيك حديث
موسى ۝ اذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى ۝ اذهب
الى فرعون انه طغى ۝ فقل هل لك الى ان تزكى ۝ واهديك
الى ربك فتخشى ۝ فاريه الاية الكبرى ۝ فكذب و
عصى ۝ ثم ادبر يسعى ۝ فحشر فنادى ۝ فقال انا ربكم
الاعلى ۝ فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ۝ ان في

ذلك

ذلك لعبرة لمن يخشى ۝ ءأنتم أشد خلقا أم السماء بنىها
رفع سمكها فسوىها ۝ وأغطش ليلها وأخرج ضحىها
والأرض بعد ذلك دحىها ۝ أخرج منها ماءها ومرعىها
والجبال أرسىها ۝ متاعا لكم ولأنعامكم ۝ فإذا جاءت
الطامة الكبرى ۝ يوم يتذكر الإنسان ما سعى ۝ و
برزت الجحيم لمن يرى ۝ فأما من طغى ۝ وءاثر الحيوة
الدنيا ۝ فإن الجحيم هي المأوى ۝ وأما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى ۝ فإن الجنة هي المأوى ۝
يسئلونك عن الساعة أيان مرسىها ۝ فيم أنت من
ذكرىها ۝ إلى ربك منتهىها ۝ إنما أنت منذر من
يخشىها ۝ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحىها

سورة الأعمى أربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ۝ أن جاءه الأعمى ۝ وما يدريك لعله
يزكى ۝ أو يذكر فتنفعه الذكرى ۝ أما من استغنى
فأنت له تصدى ۝ وما عليك ألا يزكى ۝ وأما من
جاءك يسعى ۝ وهو يخشى ۝ فأنت عنه تلهى ۝
كلا إنها تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ في صحف مكرمة ۝
مرفوعة مطهرة ۝ بأيدي سفرة ۝ كرام بررة ۝ قتل
الإنسان ما أكفره ۝ من أي شيء خلقه ۝ من نطفة

خلقه فقدره ۝ ثم السبيل يسره ۝ ثم اماته فاقبره
ثم اذا شاء انشره ۝ كلا لما يقض ما امره ۝ فلينظر
الانسان الى طعامه ۝ انا صببنا الماء صبا ۝ ثم شققنا
الارض شقا ۝ فانبتنا فيها حبا ۝ وعنبا ۝ وقضبا
وزيتونا ونخلا ۝ وحدائق غلبا ۝ وفاكهة وابا ۝
متاعا لكم ولانعامكم ۝ فاذا جاءت الصاخة ۝ يوم
يفر المرء من اخيه ۝ وامه وابيه ۝ وصاحبته و
بنيه ۝ لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه ۝ وجوه
يومئذ مسفرة ۝ ضاحكة مستبشرة ۝ ووجوه
يومئذ عليها غبرة ۝ ترهقها قترة ۝ اولئك
هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا الشمس كورت ۝ واذا النجوم انكدرت ۝ واذا الجبال
سيرت ۝ واذا العشار عطلت ۝ واذا الوحوش حشرت
واذا البحار سجرت ۝ واذا النفوس زوجت ۝ واذا
الموءودة سئلت ۝ باي ذنب قتلت ۝ واذا الصحف
نشرت ۝ واذا السماء كشطت ۝ واذا الجحيم سعرت
واذا الجنة ازلفت ۝ علمت نفس ما احضرت ۝ فلا
اقسم بالخنس ۝ الجوار الكنس ۝ واليل اذا عسعس
والصبح اذا تنفس ۝ انه لقول رسول كريم ۝ ذي قوة

عند

وما هو بقول شيطان رجيم

عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم
بمجنون ولقد راه بالافق المبين وما هو على
الغيب بضنين فاين تذهبون ان هو الا ذكر
للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤن
الا ان يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار تسع عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا
البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس
ما قدمت واخرت يا ايها الانسان ما غرك بربك
الكريم الذي خلقك فسويك فعدلك في اي
صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها
يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادريك ما
يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين يوم لا تملك
نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله

سورة المطففين ست وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون

وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ۞ ألا يظن أولئك
أنهم مبعوثون ۞ ليوم عظيم ۞ يوم يقوم الناس لرب
العالمين ۞ كلا إن كتاب الفجار لفي سجين ۞ وما أدراك
ما سجين ۞ كتاب مرقوم ۞ ويل يومئذ للمكذبين
الذين يكذبون بيوم الدين ۞ وما يكذب به إلا كل
معتد أثيم ۞ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ۞
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۞ كلا إنهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۞ ثم إنهم لصالوا الجحيم ۞ ثم
يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ۞ كلا إن كتاب الأبرار
لفي عليين ۞ وما أدراك ما عليون ۞ كتاب مرقوم
يشهده المقربون ۞ إن الأبرار لفي نعيم ۞ على الأرائك
ينظرون ۞ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ۞ يسقون
من رحيق مختوم ۞ ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ۞ ومزاجه من تسنيم ۞ عينا يشرب بها
المقربون ۞ إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون
وإذا مروا بهم يتغامزون ۞ وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا
فكهين ۞ وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون ۞ وما
أرسلوا عليهم حافظين ۞ فاليوم الذين آمنوا من الكفار
يضحكون ۞ على الأرائك ينظرون ۞ هل ثوب
الكفار ۞ ما كانوا يفعلون ۞

سورة الانشقاق عشرون وخمس

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت ۞ واذنت لربها وحقت ۞ واذا
الارض مدت ۞ والقت ما فيها وتخلت ۞ واذنت لربها
وحقت ۞ يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا
فملاقيه ۞ فاما من اوتي كتابه بيمينه ۞ فسوف يحاسب
حسابا يسيرا ۞ وينقلب الى اهله مسرورا ۞ واما من
اوتي كتابه وراء ظهره ۞ فسوف يدعوا ثبورا ۞ و
يصلى سعيرا ۞ انه كان في اهله مسرورا ۞ انه ظن
ان لن يحور بلى ۞ ان ربه كان به بصيرا ۞ فلا اقسم
بالشفق ۞ والليل وما وسق ۞ والقمر اذا اتسق ۞ لتركبن
طبقا عن طبق ۞ فما لهم لا يؤمنون ۞ واذا قرئ عليهم
القران لا يسجدون ۞ بل الذين كفروا يكذبون ۞ والله
اعلم بما يوعون ۞ فبشرهم بعذاب اليم ۞ الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون

سورة البروج عشرون واثنا

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۞ واليوم الموعود ۞ وشاهد و
مشهود ۞ قتل اصحاب الاخدود ۞ النار ذات الوقود
اذ هم عليها قعود ۞ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين

شهود ۝ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد
الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء
شهيد ۝ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم
لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من
تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير ۝ إن بطش ربك
لشديد ۝ إنه هو يبدئ ويعيد ۝ وهو الغفور
الودود ۝ ذو العرش المجيد ۝ فعال لما يريد ۝
هل أتاك حديث الجنود ۝ فرعون وثمود ۝ بل الذين
كفروا في تكذيب ۝ والله من ورائهم محيط ۝ بل
هو قرآن مجيد ۝ في لوح محفوظ

سورة الطارق سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما أدراك ما الطارق ۝ النجم
الثاقب ۝ إن كل نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر
الإنسان مم خلق ۝ خلق من ماء دافق ۝ يخرج من
بين الصلب والترائب ۝ إنه على رجعه لقادر ۝ يوم
تبلى السرائر ۝ فما له من قوة ولا ناصر ۝ والسماء ذات
الرجع ۝ والأرض ذات الصدع ۝ إنه لقول فصل
وما هو بالهزل ۝ إنهم يكيدون كيدا ۝ وأكيد كيدا

نصف

فمهل الكافرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى و
الذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله
غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء
الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى
فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى
ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم
لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة
خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف
ابرهيم وموسى

سورة الغاشية ستة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية
ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع
وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة
عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية
فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق

ونمارق مصفوفة ۝ وزرابي مبثوثة ۝ افلا ينظرون
الى الابل كيف خلقت ۝ والى السماء كيف رفعت
والى الجبال كيف نصبت ۝ والى الارض كيف سطحت ۝
فذكر انما انت مذكر ۝ لست عليهم بمصيطر ۝ الا
من تولى وكفر ۝ فيعذبه الله العذاب الاكبر ۝
ان الينا ايابهم ۝ ثم ان علينا حسابهم ۝

سورة الفجر ثلثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝ والليل
اذا يسر ۝ هل في ذلك قسم لذي حجر ۝ الم تر كيف
فعل ربك بعاد ۝ ارم ذات العماد ۝ التي لم يخلق مثلها
في البلاد ۝ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ۝ وفرعون
ذي الاوتاد ۝ الذين طغوا في البلاد ۝ فاكثروا فيها الفساد ۝
فصب عليهم ربك سوط عذاب ۝ ان ربك لبالمرصاد ۝
فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه ۝ فيقول
ربي اكرمن ۝ واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه ۝
فيقول ربي اهانن ۝ كلا بل لا تكرمون اليتيم ۝ ولا
تحاضون على طعام المسكين ۝ وتاكلون التراث اكلا
لما ۝ وتحبون المال حبا جما ۝ كلا اذا دكت الارض
دكا دكا ۝ وجاء ربك والملك صفا صفا ۝ وجيء

يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى ۝
يقول يا ليتنى قدمت لحياتى ۝ فيومئذ لا يعذب
عذابه احد ۝ ولا يوثق وثاقه احد ۝ يا ايتها النفس
المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية ۝ فادخلى فى
عبادى وادخلى جنتى ۝

سورة البلد عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
لا اقسم بهذا البلد ۝ وانت حل بهذا البلد ۝ ووالد
وما ولد ۝ لقد خلقنا الانسان فى كبد ۝ ايحسب
ان لن يقدر عليه احد ۝ يقول اهلكت مالا لبدا ۝
ايحسب ان لم يره احد ۝ الم نجعل له عينين ۝ ولسانا
وشفتين ۝ وهديناه النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة
وما ادريك ما العقبة ۝ فك رقبة ۝ او اطعام فى يوم
ذى مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝ او مسكينا ذا متربة
ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر ۝ وتواصوا
بالمرحمة ۝ اولئك اصحاب الميمنة ۝ والذين كفروا
باياتنا هم اصحاب المشئمة ۝ عليهم نار مؤصدة ۝

سورة الشمس خمس عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝ والنهار اذا

جلّٰها ۝ والليل اذا يغشٰها ۝ والسماء وما بنٰها ۝
والارض وما طحٰها ۝ ونفس وما سوّٰها ۝ فالهمها
فجورها وتقوٰها ۝ قد افلح من زكّٰها ۝ وقد خاب من
دسّٰها ۝ كذبت ثمود بطغوٰها ۝ اذ انبعث اشقٰها ۝
فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيٰها ۝ فكذبوه فعقروها
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوّٰها ۝ ولا يخاف عقبٰها

سورة الليل احدى وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى ۝ والنهار اذا تجلى ۝ وما خلق الذكر
والانثى ۝ ان سعيكم لشتى ۝ فاما من اعطى واتقى ۝
وصدق بالحسنى ۝ فسنيسره لليسرى ۝ واما من بخل
واستغنى ۝ وكذب بالحسنى ۝ فسنيسره للعسرى ۝
وما يغني عنه ماله اذا تردى ۝ ان علينا للهدى ۝
وان لنا للاخرة والاولى ۝ فانذرتكم نارا تلظى ۝ لا
يصليها الا الاشقى ۝ الذى كذب وتولى ۝ وسيجنبها
الاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى ۝ وما لاحد عنده من
نعمة تجزى ۝ الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ۝ ولسوف يرضى

سورة الضحى احدى عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى ۝ والليل اذا سجى ۝ ما ودعك ربك وما قلى ۝ و

وللآخرة خير لك من الاولى ۝ ولسوف يعطيك ربك
فترضى ۝ الم يجدك يتيما فاوى ۝ ووجدك ضالا
فهدى ۝ ووجدك عائلا فاغنى ۝ فاما اليتيم فلا
تقهر ۝ واما السائل فلا تنهر ۝ واما بنعمة ربك فحدث

سورة الانشراح ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح لك صدرك ۝ ووضعنا عنك وزرك ۝
الذى انقض ظهرك ۝ ورفعنا لك ذكرك ۝ فان مع العسر
يسرا ۝ ان مع العسر يسرا ۝ فاذا فرغت فانصب ۝
والى ربك فارغب ۝

سورة التين ثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون ۝ وطور سينين ۝ وهذا البلد
الامين ۝ لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم ۝ ثم
رددناه اسفل سافلين ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
فلهم اجر غير ممنون ۝ فما يكذبك بعد بالدين ۝
اليس الله باحكم الحاكمين ۝

سورة العلق تسع عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرا باسم ربك الذى خلق ۝ خلق الانسان من علق ۝

اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم
يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى
ان الى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى
أرأيت ان كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت
ان كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم
ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد

سورة القدر واقترب خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى
تأتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها
كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد
ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين
القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في

نار

نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ۝ جزاؤهم
عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ۝

سورة الزلزال ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها ۝ واخرجت الارض اثقالها
وقال الانسان ما لها ۝ يومئذ تحدث اخبارها ۝
بان ربك اوحى لها ۝ يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا
اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝

سورة العاديات احدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات
صبحا ۝ فاثرن به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ ان
الانسان لربه لكنود ۝ وانه على ذلك لشهيد ۝ وانه
لحب الخير لشديد ۝ افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور
وحصل ما في الصدور ۝ ان ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة احدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال
كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في
عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية
وما ادريك ماهيه نار حامية

سورة التكاثر ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين
لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن
يومئذ عن النعيم

سورة العصر ثلث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة تسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب

أن ماله أخلده ۝ كلا لينبذن في الحطمة ۝ وما أدريك
ما الحطمة ۝ نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة ۝ إنها
عليهم مؤصدة ۝ في عمد ممددة

سورة الفيل خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ۝ ألم يجعل
كيدهم في تضليل ۝ وأرسل عليهم طيرا أبابيل ۝ ترميهم
بحجارة من سجيل ۝ فجعلهم كعصف مأكول

سورة القريش اربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لإيلاف قريش ۝ إيلافهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت ۝ الذي أطعمهم من
جوع وآمنهم من خوف

سورة الماعون سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
أرأيت الذي يكذب بالدين ۝ فذلك الذي يدع
اليتيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فويل
للمصلين ۝ الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراءون ۝ ويمنعون الماعون

سورة الكوثر ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر ۝ فصل لربك وانحر ۝
ان شانئك هو الابتر ۝

سورة الكافرون ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون ۝ لا اعبد ما تعبدون ۝ ولا انتم
عابدون ما اعبد ۝ ولا انا عابد ما عبدتم ۝ ولا انتم
عابدون ما اعبد ۝ لكم دينكم ولي دين

سورة النصر ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ۝ ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا ۝ فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا

سورة ابي لهب خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ۝ ما اغنى عنه ماله وما كسب
سيصلى نارا ذات لهب ۝ وامرأته حمالة الحطب ۝
في جيدها حبل من مسد ۝

سورة الاخلاص اربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ولم يولد ۝

ولم يكن له كفوا احد ۝

سورة الفلق خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر

غاسق اذا وقب ۝ ومن شر النفاثات في العقد ۝

ومن شر حاسد اذا حسد ۝

سورة الناس ست آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ اله

الناس ۝ من شر الوسواس ۝ الخناس الذي

يوسوس في صدور الناس ۝ من الجنة والناس

صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم ونحن على ذلك

من الشاهدين والشاكرين والحمد لله رب العالمين برحمتك يا ارحم الراحمين

5

3
—
30

AP
AAT

Ms Codex 1905

5

THE GORDON A. BLOCK, JR. COLLECTION
PRESENTED TO
THE UNIVERSITY OF PENNSYLVANIA
IN MEMORY OF HIS MOTHER
REBA FLEISHER BLOCK